طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Friday, 13 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3272

الجمعة ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٨هـ - ١٣/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٧٢

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد

PRICE LIST

اجتماع العاهل الأردني وعرفات في عمان

الحسين: نجاح القمة نجاح للأمة العربية

قرارات لم تعلن حول آلية التحرك ازاء ايران



عمان - «الشرق الاوسط» من نصر المجالي:

وجه الملك الحسين بن طلال عاهل الاردن ورئيس القمة العربية الطارئة التي اختتمت اعمالها في عمان امس الاول رسالة الى الشعب العربي عبر «الشرق الاوسط» اكد فيها على ان النجاح الذي حققته القمة يعتبر نجاحا للامة العربية جمعاء وانقاذا للنظام العربي وتدعيما للامن القومي العربي الشامل وقال العاهل الاردني انه يسعدني من خلال «الشرق الاوسط» ان اطمئن الجميع بان قمة عمان الطارئة كانت بعون الله وتوفيقه وبهمة وعزم القادة العرب منصة انطلاقة واثقة لصناعة المستقبل واننا ان شاء الله سنواصل المسيرة الواثقة من اجل مستقبل الاجيال.

واعرب الملك الحسين عن تقديره للدور الكبير الذي بذله القادة العرب الذين اجتمعوا في عمان وتقديره للنتائج التي تحققت خلال القمة الطارئة واشاد في هذا الاتجاه بالنهج الحكيم للقيادة السعودية الحريصة على التضامن العربي وحشد الطاقات لمصلحة الامة كلها لمواجهة التحديات الراهنة.

وقد جاءت رسالة العاهل الاردني لابناء الامة العربية خلال لقائه الوجيز مع مبعوث «الشرق الاوسط» لتغطية انباء القمة الطارئة وذلك بعد انتهاء اعمال المؤتمر الصحفي الذي عقده ليلة امس في قصر الثقافة واجاب فيه على اسئلة رجال الصحافة العربية والعالمية حول نتائج اعمال القمة غير العادية ونوه الملك حسين في هذا الاتجاه بجريدة العرب الدولية ودورها في ايصال الكلمة الصادقة الحرة الى كل مواطن عربي في اي مكان.

من جهة ثانية عقد الملك حسين اجتماعا امس في الديوان الملكي مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ودار البحث خلاله حول العلاقات الاردنية الفلسطينية كما جرى تقييم شامل لنتائج القمة الطارئة.

وتؤكد «الشرق الاوسط» ان الجانبين لم يتوصلا الى اي اتفاق ملموس حول صيغة اعادة العلاقات بين الطرفين بما يخدم تحركهما المشترك نحو انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بدور فاعل من منظمة التحرير الفلسطينية التي لاتزال ترفض الاعتراف بالقرارين الصادرين عن مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ بشأن ازمة الشرق الاوسط.

وقد اكد الجانب الاردني خلال اللقاء على ضرورة استئناف التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك من النقطة التي توقف عندها.

ويذكر في هذا الاتجاه ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني الموقع في عمان في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ قد جمد عام ١٩٨٦ بسبب خلافات في وجهات النظر بين الجانبين حول مسألة تطبيق القرار ٢٤٢.

ورغم هذا الموقف الاردني المتصلب فقد علمت «الشرق الاوسط» ان لجنة فنية ستشكل من الجانبين لدراسة وتقييم التطورات الراهنة ووضع اسس جديدة للعلاقات بينهما.

وعلمت ايضا ان الرئيسين المصري حسني مبارك والعراقي صدام حسين سيقومان بدور الوساطة بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل استئناف العلاقات الطبيعية بينهما انتظارا للتحرك المشترك بعد قرار القمة العربية الطارئة في التأكيد على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

على صعيد آخر يقوم العاهل الاردني قبل نهاية الشهر الحالي بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي وقد يزور بريطانيا ايضا لاطلاع الزعماء السوفيات والبريطانيين على نتائج القمة الطارئة اضافة الى بحث التطورات الراهنة في المنطقة ويذكر في هذا الاتجاه ان القيادة السوفياتية كانت قد بعثت برسالة الى القمة الطارئة يوم الاثنين الماضي طالبت فيها القادة العرب بضرورة اتخاذ موقف مرن ازاء العلاقات العربية مع ايران وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

واكدت مصادر اردنية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان البيان الختامي للقمة حمل ردا واضحا للقيادة السوفياتية وايضا للادارة الامريكية التي بعثت هي الاخرى برسالة للقمة وجاء في الرد انه لاول مرة يجد العرب انفسهم امام موقف جماعي موحد من التطورات في الخليج.

وقد اكد البيان الختامي الذي اشارت اليه الرسالة العربية على مطالبة ايران بشكل عربي جماعي بقبول وتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن بخصوص الحرب العراقية الايرانية وفق تسلسل فقراته بالكامل مع ابداء نوع من التحذير لايران اذا هي لم تذعن للقرار العربي.

وجاء في البيان ان الامة العربية ستكون ملتزمة بميثاق جامعة الدول العربية ويشمل ذلك معاهدة الدفاع المشترك اي بمعنى ان الرغبة العربية الآن تسير نحو السلام مع الاحتفاظ للعرب مجتمعين بحق اتخاذ اي قرار ان ظلت ايران تواصل عدوانها وتهديدها وتصعيدها للحرب.

ويذكر في هذا الاطار انه خلال المناقشات التي دارت في احدى الجلسات المغلقة للقمة الطارئة تم الاتفاق على مبدأ عربي عام ينطلق من اساس هو ان انهاء الحرب العراقية الايرانية يساعد المنطقة على تجنب الوقوع في شرك الاستقطاب والانزلاق في الاحلاف والمجابهات الدولية هذا الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى ان تدفع شعوبنا ودولنا ثمنا له من استقلالها وحريتها وهويتها سواء كانت هذه الشعوب الدول العربية او ايران.

وقد اتفق القادة جميعا على ان انهاء الحرب يعتبر ضرورة ملحة لتوفير الطاقات العربية والايرانية ايضا وتوظيفها في خدمة شعوبنا وتدعيم القوة الذاتية في وجه اطماع الاعداء الذين يهددون العرب والمسلمين كما اكدوا على ان اي اتفاق في هذا الاتجاه بين العرب وايران من اجل السلام هو في مصلحة تحقيق التوازن الاستراتيجي النوعي الشامل مع العدو الاسرائيلي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الزعماء العرب وضعوا آلية التحرك نحو ايران ولكن شيئا من ذلك لم يتضمنه البيان الختامي كما وضع سيناريو تلك الالية التي ستجرى عبر مبادرات عربية فردية كانت او ثنائية او بالاحرى ثلاثية تجاه ايران كجارة مسلمة

(التتمة على ص٢)

علم مصر يرفرف في ابوظبي

ابوظبي - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

رفرف العلم المصري صباح امس فوق مبنى السفارة المصرية في ابوظبي غداة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد ثمانية اعوام من القطيعة.

وجاء قرار دولة الامارات العربية المتحدة باعادة العلاقات مع القاهرة بعد بضع ساعات من اختتام اعمال القمة العربية في عمان التي قررت ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدان العربية ومصر هي «عمل من اعمال السيادة لكل بلد».

وبهذا تعتبر الامارات هي الدولة العربية الوحيدة بين دول مجلس التعاون الخليجي - عدا سلطنة عمان - التي اعلنت رسميا اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة.

واعلن راشد عبد الله، وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة والموجود حاليا في القاهرة ان دول مجلس التعاون قررت اثناء قمة عمان ان تعيد علاقاتها بمصر، ويضم المجلس في عضويته السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ومن المقرر ان تنظم السفارة المصرية في ابوظبي احتفالا رسميا في الاسبوع المقبل بهذه المناسبة.

(راجع ص٣)

مهندس هروب مزالي يحكي لـ«الشرق الأوسط»:

تخفى بطربوش تونسي وشارب مستعار وسرنا ٣ كيلومترات حتى حدود الجزائر

لندن - «الشرق الاوسط»:

يستعد المهندس التونسي رشيد عزوز مستشار رئيس الحكومة التونسية السابق محمد مزالي والمقيم حاليا في باريس للعودة الى تونس يوم الثلاثاء المقبل، بعد ان كان قد غادرها فجأة بعد اكتشاف مسؤوليته عن مساعدة مزالي في الهرب من تونس الى الجزائر والمعاونة على اخفائه.

ويقول رشيد عزوز الذي شغل مناصب عدة منها، ضابط فني في الطيران، ومهندس استشاري في الاشغال العمومية، ومن ثم نائب اول لرئيس المنظمة الدولية للطاقة الشمسية واخيرا مستشار لمزالي، في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» من لندن، ان بقاءه في باريس في الغربة ليس له مبرر في الوقت الحاضر، بعد ان اعلن الرئيس الجديد لتونس زين العابدين بن علي ترحيبه بعودة كل من غادرها مكرها.

واشار السيد عزوز الى ان مزالي يستعد لكي يستقبل في القريب العاجل اسرته في باريس (الزوجة وكل الاولاد) بمن فيهم الابن الاكبر مختار والذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة عشرة أعوام بتهمة الاحتيال وسوء ادارة الاملاك العامة.

ونقل السيد عزوز عن لسان السيد مزالي قوله «انه لن يعود الى تونس قبل ان تلغى الاحكام الصادرة ضده غيابيا، وبالتالي لن يعود بالطريقة التي عاد بها الوزير السابق ادريس قيقة، حين رجع يوم الاثنين الماضي وقدم اعتراضا على الحكم الصادر ضده باعتباره محكوم غيابيا، بعد احداث يناير «كانون الثاني» عام ١٩٨٤ وقد صدر اثر عودته قرار باخلاء سبيله، على ان تعقد المحكمة في تونس جلسة للنظر في قضيته من جديد.

واوضح المستشار السابق للسيد مزالي ان مزالي «فرحان ومتفرج» للتغيير في تونس والذي اطاح بالرئيس الحبيب بورقيبة، وانه يتطلع بشوق لالغاء الاحكام ضده وبصدور العفو عن ابنه، وبالتالي يقدر انشغال الرئيس زين العابدين في قضايا اكثر الحاحا واهمية.

وكشف المهندس عزوز لـ «الشرق الاوسط» كيف سهل «هرب» مزالي من تونس فقال: بعد ان اقصي السيد محمد مزالي عن الوزارة الاولى في الثامن من يوليو (تموز) وابعد يوم ٢٤ من الديوان السياسي للحزب الدستوري بدأت تتضح النوايا بأن شيئا ما يخطط للايقاع به في الشرك ووضعه في السجن، وقد ظهر هذا جليا حين اعتقل ابنه مختار وزوج ابنته.

وبعد فترة وجيزة، وفي التاسع عشر من اغسطس (آب) على وجه التحديد منع السيد مزالي من مغادرة مطار تونس الى جنيف لحضور اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية، بعد ذلك بدأنا هو وانا في دراسة كل الاحتمالات، وكان ان طرحت عليه مشروع مغادرة البلاد.

ويضيف المهندس عزوز بقوله: وللتاريخ اقول انه اصر على البقاء بجانب زوجته واولاده، وبعد اخذ ورد معه اقنعته بأهمية الخروج من تونس، لاسيما وان المجال غير متاح له للتحدث والاجتماع بمن يريد.

فكان ان وضعنا عدة خطط للهرب برا وجوا، فكانت الفكرة الاولى هي السفر برا الى الجزائر، وبعد دراسة كل المعطيات المتوافرة، قررنا البدء في تنفيذ العملية في الثالث من سبتمبر (ايلول) حيث كان يوم عطلة، وصباح ذلك اليوم عكفت مع زوجته على تغيير هندامه فالبسناه طربوشا تونسيا واخفينا وجهه بشارب مستعار وبعض الامور الاخرى، كما تزودنا ببعض المؤن التي قد تلزم اذا ما اضطررنا للاختباء لسبب ما.

وقال: وفي ذلك اليوم كان كل الوزراء مجتمعين في المنستير للاحتفال بذكرى سجن بورقيبة وكان على رأسهم الوزير الاول رشيد صفر، ومن منزله الى منزلي في حي سكرة بضواحي تونس انتقلنا بسيارة بيجو (٢٠٤) قديمة حتى لا تثير الشبهة. وفي الساعة الواحدة من ظهر ذلك اليوم الذي اتسم بالحر الشديد، استبدلنا بالسيارة سيارة اخرى قديمة من طراز «اسكورت»، وعقدنا العزم على بدء الرحلة، لنصل ما قبل الحدود الجزائرية - التونسية بثلاثة كيلومترات، حيث تقع نقطة التفتيش والجمارك بمحلة تسمى «حمام بورقيبة»، وكانت الساعة حينذاك تشير الى الرابعة. واضاف: وعبر طريق وعرة اوقفنا السيارة التي بقي فيها السائق وسرنا مشيا على الاقدام لثلاثة كيلومترات بين الوديان والغابات الى ان اوصلته الى الاراضي الجزائرية حيث استقل من هناك طائرة الى سويسرا، وقفلت انا عائدا من حيث اتيت برفقة سائقي الى العاصمة تونس وكأن شيئا لم يكن.

صورة التقطت عام ١٩٨٦ لمزالي خلف بورقيبة وهو يعانق زين العابدين بعد تقليده وساما

بعد رعايته لاستعراض عسكري في تبوك

محادثات للملك فهد مع رئيس اليمن



الملك فهد خلال اجتماعه امس مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

تبوك - «الشرق الاوسط» - واس:

استأثر النجاح الذي حققته «قمة الشرعية العربية» في عمان بجانب كبير من نشاط خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لليوم الثالث على التوالي منذ وصوله الى تبوك بشمال غربي السعودية في اطار زياراته التفقدية لمناطق المملكة.

فقد اجرى ليلة امس اتصالا هاتفيا مع العاهل الاردني الملك حسين، اعرب فيه عن بالغ مشاعر الغبطة والامتنان لما بذله من جهود في جمع كلمة العرب وما حققته القمة العربية التاريخية من انتصار كبير ونجاح في تحقيق التضامن وتوحيد الصف العربي والارادة العربية والحفاظ على النظام العربي وتعزيز التضامن الفاعل بين دوله وشعوبه.

واكد ان القمة غير العادية وما حققته من نجاحات سيكون لها الاثر الكبير في دعم مسيرة العمل العربي المشترك لمواجهة الاخطار والتحديات التي تعصف بالامة العربية وقضاياها المصيرية.

وعلى هذا الصعيد، اختتم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية زيارته للمملكة العربية السعودية، وغادر تبوك بعد عصر امس، بعد زيارة ليوم واحد عقد خلالها الملك فهد اجتماعا ثنائيا معه بعد ظهر امس بمقر اقامته كما تقدم مودعيه في مطار تبوك كما كان في وداعه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وعدد من الامراء والعلماء والوزراء.

تصريح الرئيس اليمني

وأدلى العقيد علي عبد الله صالح بتصريح قبيل مغادرته المملكة لوكالة الانباء السعودية اشار فيه انه تباحث وتشاور مع اخيه خادم الحرمين الشريفين واخوانه المسؤولين في السعودية حول تعزيز وتطوير العلاقات الاخوية الحميمة بين الشعبين الشقيقين، كما تم تبادل وجهات النظر حول «الاوضاع العربية الراهنة وقضايا امتنا العربية والاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي والتصعيد الخطير الذي وصلت اليه الحرب العراقية الايرانية وما خلفته من انعكاسات سيئة على امن المنطقة واستقرارها وكذلك تم تبادل وجهات النظر حول المأساة التي يعاني منها شعب لبنان الشقيق والتي جاءت مقررات قمة عمان غير العادية كمنطلق اساسي لتطبيق وجهات النظر حول القضايا التي تمت مناقشتها».

واعرب في ختام تصريحه عن عميق شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين ولشعب وحكومة المملكة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والوفادة التي قوبل بها خلال الزيارة.

الاستعراض العسكري

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، قد رعى صباح امس بحضور الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، استعراضا لوحدات رمزية من القوات المسلحة السعودية بالمنطقة الشمالية الغربية وذلك في مدينة الملك عبد العزيز العسكرية بتبوك.

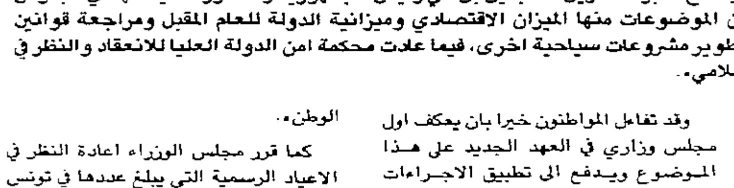
ووصل خادم الحرمين الشريفين وضيفه الى مكان الحفل وسط جموع ابناء القوات المسلحة السعودية الذين اصطفوا على جانبي الطريق المؤدي للحفل لتحية وضيفه الكبير.

وكان في استقبالهما لدى وصولهما مقر الحفل الامير سلطان بن عبد العزيز والامير

(التتمة على ص٢)

محكمة أمن الدولة التونسية استجوبت ٤ متهمين

الغاء النشيد الرسمي وخفض العطلات وتعديل قانون الاستثمار في الزراعة والصيد



تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس الوزراء التونسي امس اول اجتماع له برئاسة زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية وحضور السيد الهادي البكوش رئيس الحكومة، بحثت خلاله مجموعة من الموضوعات منها الميزان الاقتصادي وميزانية الدولة للعام المقبل ومراجعة قوانين الاستثمارات الزراعية والصيد البحري وتطوير مشروعات سياحية اخرى، فيما عادت محكمة امن الدولة العليا للانعقاد والنظر في قضية بعض المتهمين في حركة «الاتجاه الاسلامي».

وقد ركز اول مجلس وزراء يترأسه الرئيس بن علي على مراجعة قانون الاستثمارات الفلاحية والصيد البحري نظرا للعناية البالغة التي توليها الحكومة لهذا القطاع ولتأمين الاكتفاء الذاتي من الغذاء وتوفير امكانية التصدير وتعزيز النشاط في هذا المجال.

وقد تفاءل المواطنون خيرا بان يعكف اول مجلس وزاري في العهد الجديد على هذا الموضوع ويدفع الى تطبيق الاجراءات الجديدة الكفيلة بتسهيل الاستثمار في الفلاحة والصيد البحري وتوسيعه واشراك عنصر الشباب فيه.

وصادق مجلس الوزراء على المشروع المقدم له في هذا الصدد وسيرفعه الى مجلس النواب لبحثه قبل اقراره.

كما سترفع الحكومة الى المجلس المشروع الاقتصادي ومشروع ميزانية الدولة لسنة ١٩٨٨ بعد ان وافق مجلس الوزراء على صيغتهما النهائية.

واتخذ مجلس الوزراء ايضا اجراءات لتطوير السياحة الصحراوية واقامة المرافق المناسبة في المناطق الصحراوية لاستثمار امكانياتها السياحية ووافق على تمويل مشروع تنمية الغابات.

من جانب اخر وافق المجلس على مراجعة نظام التغطية الصحية. كما تقرر رسميا الغاء النشيد الرسمي للعهد السابق «الا خلدي يادمانا الغوالي جهاد الوطن» للشاعر جلال الدين النقاش وتلحين الموسيقار صالح المهدي الملقب في تونس بـ «زرياب» وتقرر استبداله بنشيد الثورة «حماة الحمى» به، وهو نشيد واكب عملية التحرير ومازال على كل لسان الى اليوم بل كان يتردد في جميع المظاهرات الكبرى الرسمية والشعبية تأكيدا على الاستعداد الدائم وعلى روح البذل والعطاء.

ولم يستخدم يوما النشيد الرسمي «الا خلدي» الا في المواكب الرسمية او الافتتاحات وقد يتولى الموسيقار الدكتور محمد عبد الوهاب تلحين النشيد الجديد.

والنشيد السابق كان يتضمن في اخر فقراته اشارة الى بورقيبة اذ كان يقول «نخوض اللهيب بروح الحبيب زعيم الوطن».

كما قرر مجلس الوزراء اعادة النظر في الاعياد الرسمية التي يبلغ عددها في تونس ١٨ عيدا في العام الواحد وتقرر الغاء البعض منها مثل ذكرى ميلاد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

المحاكمات

وعلى صعيد اخر عادت امس محكمة امن الدولة الى الانعقاد للنظر في الاعتراضات التي قدمها المحكوم عليهم غيابيا من حركة «الاتجاه الاسلامي» ممن القي عليهم القبض بعد انتهاء المحاكمة الاولى اذ كانوا اثناءها في حالة فرار.

ومن هؤلاء المتهمين علي العريض المحكوم عليه غيابيا بالاعدام. اما بقية المتهمين وهم محمد الطرابلسي وصالح البوغانمي وفاضل البلدي فكانت الاحكام الصادرة ضدهم تتراوح بين المؤبد بالنسبة للبلدي والاشغال الشاقة.

وقد استجوبت المحكمة في جلستها الصباحية متهمين وخصصت جلستها بعد الظهر لاستجواب علي العريض.

برقية سريعة



ان الحكم - كما تعلم - عبء ثقيل وهو مع ذلك امانة تستوجب ان يشترك في حملها الحاكمون والمحكومون بالتشاور والتناصح، كل على قدر طاقته، حتى تسود الحرية والعدل والمساواة في ظل القانون وسلطة المؤسسات الساهرة على تطبيقه.

لقد قيل: «لو دامت لغيرك لما وصلت اليك» وهي حكمة تفيد ان الرجال ذاهبون مهما عمروا وان اعمالهم وحدها هي التي تحكم لهم او عليهم، والتاريخ هو الشاهد على ذلك.

كل الذين يحبون تونس وشعبها يدعون الله ان يعينك على الخير وان يحقق لابناء بلدك الشقيق ما يصبون اليه من عريض الامال في طريق العزة والكرامة والامن والرغد.

محمد العربي الخطابي

الطيران العراقي يقصف ناقلة قرب «خرج»

عزيز في نيويورك اليوم لمحادثات جديدة مع دي كويلار

الامم المتحدة (نيويورك) - بغداد - «الشرق الاوسط» والوكالات:

يبدأ خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة خلال ايام معدودة جولة جديدة من المباحثات مع موفدين من العراق وايران بهدف بحث السبل الكفيلة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف القتال فورا بين البلدين.

وسيصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي الى نيويورك اليوم للمشاركة في هذه المباحثات فيما لم تعلن ايران اسم موفدها رغم انها اعلنت سابقا موافقتها المبدئية على ايفاد من يمثلها الى الامم المتحدة.

وكان قد اعلن في نيويورك امس، ان دي كويلار تلقى رسالة خطية من رئيس ايران علي خامنئي نقلها سعيد رجائي خراساني المندوب الايراني الدائم لدى المنظمة الدولية، الذي قال انها رد على رسالة كان بعث بها الامين العام لقادة طهران حول القرار ٥٩٨.

وكان دي كويلار قد وجه خلال الاسبوع الماضي رسالتين بهذا المعنى واحدة منهما الى الرئيس العراقي صدام حسين والثانية الى طهران.

ومن جانب اخر اعلن متحدث عسكري عراقي ان طائرات مقاتلة عراقية اغارت فجر امس على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة بعد ان وجهت ضربتها الدقيقة والمؤثرة.

وقالت ان ناقلة بترول يونانية عملاقة تدعى «فوريتون شيب» اصيبت ليلة امس خلال غارة للطائرات العراقية اثناء وجودها جنوب المحطة الايرانية الرئيسية للبترول لجزيرة خرج شمال شرقي الخليج.

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

ترك انخفاض ارقام العجز التجاري الامريكي لشهر سبتمبر (ايلول) تأثيرا ايجابيا على قيمة الدولار من ناحية وعلى اسعار الاسهم في جميع الاسواق العالمية من ناحية اخرى. وكانت اهم مؤشرات السوق كما يلي:

- الدولار ٠.٥٦٦٨ جنيه استرليني - ٦٨.٨٤ مارك الماني - ١٣٥.٩٤ ين ياباني - ٥.٧٣٢ فرنك فرنسي - ٣.٦٧ ريال سعودي
- الذهب ٤٦٣.١ دولار للاونصة في سوق لندن
- البترول ١٨.٩٥ دولار للبرميل تسليم ديسمبر (راجع ص ٤)

اليوم في الشرق الأوسط

- الاسلام. ويوغوسلافيا بقلم احمد ابو الفتح (ص٧)
- في الممارسة الديمقراطية بقلم السر سيد احمد (ص٧)
- حول المؤتمر العالمي للاعجاز العلمي في القرآن ٥٠٠ عالم يناقشون اخطر قضايا الانسانية. (ص٨)
- عبيدة سلطان مطربة بنجلاديش الاولى تغني لفيروز (ص١٠)
- ثلاث مباريات في كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم اليوم. (ص٩)

رغدا

- ومضات العائلة المجاهدة السجينة. بقلم اكرم زعيتر.
- ما تحت السطح من اسباب لانهيار سوق الاوراق المالية بقلم د. عبد العزيز محمد الدخيل

سري وليس للنشر

اتفقت جمهوريتان عربيتان افريقيتان متجاورتان على تأجيل اتخاذ الخطوات النهائية للتصديق على اتفاق موقع بينهما حتى لا يؤدي ذلك لعرقلة المحاولات الجارية لحل مشكلة داخلية في احداهما

إجماع عربي كامل على الترحيب بقرارات قمة الشرعية العربية في عمان

الرياض ـ واس ـ عواصم عربية ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
اجمعت ردود الفعل التي صدرت في مختلف انحاء العالم العربي، على الصعيدين السياسي والاعلامي امس وليلة امس على الترحيب والاشادة بالقرارات الصادرة عن مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان واهميتها القصوى بالنسبة لمستقبل الوضع في مختلف جوانبه، في منطقة الشرق الاوسط.

المعلق السياسي لوكالة الانباء السعودية (واس) قال، ان المملكة العربية السعودية اذ تؤمن ايمانا عميقا بأن قرارات قمة عمان تجسد آمال الامة العربية وتتيح لها فرص التصدي للاخطار التي تحدق بها فان المملكة على يقين تام بأن اجتماع القادة العرب ووصولهم الى تلك القرارات انما كان قائما على رؤية موضوعية تعتمد على التضامن بحكم انه قاعدة العمل العربي المشترك الذي يجسد وحدة مواقف الامة العربية وتوفير عناصر القوة والمنعة لها.

وقال انه اذا كان القادة العرب قد اعربوا عن قلقهم من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وعبروا عن استيائهم بسبب اصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب واستفزازه وتهديده لدول الخليج العربي وادانتهم ايران لاحتلالها جزءا من الاراضي العراقية فانهم كانوا على اقتناع تام بأن على ايران قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ومطالبتها بتنفيذه بالكامل بالاضافة الى انهم ناشدوا المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وبذل جهود فعالة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحمل النظام الايراني على الاستجابة الى نداءات السلام.

واضاف انه لعل هذا الاتجاه الذي صدر بشكل جماعي من شأنه وقف مد نزيف هذه الحرب واحلال السلام في منطقة الخليج العربي والتأكيد على ان القادة العرب يشكلون موقفا واحدا من الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية من جراء هذه الحرب اذ اعلن المؤتمر تضامنه مع العراق وتقديره لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتجاوبه مع كافة مبادرات السلام.

وقال: لقد استشعر القادة العرب الذين انهوا اعمال مؤتمرهم في عمان عظم مسؤوليتهم التاريخية وخاصة تجاه التهديدات والاستفزازات والاعتداءات الايرانية فاعلنوا تضامنهم مع الكويت في مواجهة عدوان النظام الايراني كما اعلنوا شجبهم للاحداث الاجرامية الدامية التي اقترفها بحق مكة المكرمة حكام طهران خلال موسم حج العام الماضي. ولعل هذه الفقرة من البيان الختامي لمؤتمر قمة عمان تؤكد مجددا سعة افق نظرة القادة العرب وحرصهم على حماية أمن الامة العربية الذي نعتبره جزءا لا يتجزأ فما يمس بلدا عربيا يمس آخر وما يتعرض له بلد عربي من مخاطر يصيب بالضرورة بلدا آخر الامر الذي تطلب تضامن قادة الامة العربية في اجماع كامل على تأييدهم للكويت في كافة ما اتخذته من اجراءات لحماية اراضيها ومياهها ومن اجل ضمان سلامة امنها واستقرارها ومساندتها في التصدي لتهديدات النظام الايراني.

واضاف بقوله: ويتبدى حرص القادة العرب على التضامن في اجماع كامل قل من قبل في تضامنهم الكامل مع المملكة العربية السعودية وتأييدهم التام للاجراءات التي تتخذها لتوفير الاجواء المناسبة حتى يتمكن حجاج بيت الله الحرام من اداء شعائر حجهم في امن وخشوع ومنع اية اساءة لحرمة بيت الله الحرام ومشاعر المسلمين.

وقال المعلق السياسي للوكالة ايضا ان هذا الاجماع العربي على تأييد الكويت وادانة اعمال الشغب والتخريب الايرانية في مكة المكرمة يكرس معنى التضامن العربي الذي جاء في بيان القادة العرب وهو تضامن جسده قادة وزعماء الامة العربية عن ايمان واقتناع بضرورة اتخاذ موقف حازم موحد تجاه القضايا العربية التي تشكل اولوية قصوى في سلم العمل العربي المشترك.

وفي الكويت اكد الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ان الخطوات الايجابية التي اتخذتها القمة العربية في عمان هي علامات هامة على طريق مستقبل الامة العربية نحو الهدف المشترك وهو وحدة المواقف والرأي.

وقال في تصريح عقب عودته من عمان ليلة امس ان هذه الخطوات تؤكد ان مصير الامة العربية واحد لا يتجزأ.

ووصفت صحيفة «الرأي العام» قرارات القمة بأنها نقطة التحول ومحطة الانطلاق نحو ولادة جديدة في العمل والتفكير وحسن التصرف. وركزت صحيفة «القبس» على المصالحة السورية العراقية واشادت بموقف الرئيس السوري حافظ الاسد فيما قالت صحيفة «الانباء» ان العلاقات بين دمشق وبغداد تشكل مرتكز الانطلاق نحو غد عربي اكثر اشراقا كما ان العلاقات الاردنية الفلسطينية تبشر بميلاد مرحلة جديدة.

وفي مسقط اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي بن عبد الله ان قمة عمان كانت ناجحة ووصف البيان الختامي الصادر عنها بالاعتدال. وقال في تصريح لصحيفة «عمان» العمانية انه بفضل حنكة الملك حسين عاهل الاردن واخوانه قادة الدول العربية تمت معالجة القضايا العربية كافة معالجة موضوعية واتسمت بالمصارحة والمكاشفة. وقال ان المرحلة المقبلة تتطلب جهدا اكبر لوضع ما تم التوصل اليه موضع التنفيذ.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر دبلوماسية في المنامة قولها ان العراق حقق نجاحا دبلوماسيا فاق كل التوقعات في قمة عمان اذ انه لاول مرة منذ بداية الحرب العراقية / الايرانية عام ١٩٨٠ ادانت قمة عربية رسميا ايران واعلنت بوضوح تضامنها مع العراق مع الاشارة الى اتفاقية الدفاع العربي المشترك الموقعة عام ١٩٥٠ في الفقرة المخصصة لحرب الخليج في البيان الختامي.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية ان قرارات قمة عمان قد تؤثر على الحرب العراقية ـ الايرانية على المدى البعيد. وترى ان هذا يتوقف بدوره على مدى تأثير قرارات القمة على الاتحاد السوفياتي وما اذا كان الاجماع العربي كفيلا بدفعه الى تغيير موقفه من ايران.

وتضيف المصادر نفسها ان هذا يتوقف ايضا على مدى تأثير القرارات شبه الاجماعية الصادرة عن قمة عمان على الدول التي تمد ايران بالاسلحة وما اذا كانت هذه القرارات ستدفعها الى مزيد من الحذر في تعاملاتها مع ايران.

وفي الجزائر قالت صحيفة «الشعب» ان لقاء عمان كان حقيقة قمة الوئام والوفاق واضافت انه كان هناك تطابق في وجهات النظر وان الصفوف توحدت من اجل تأكيد تطابق مصالح الامة الواحدة في مجالات الامن والسياسة والاقتصاد.

وفيما يخص الحرب العراقية ـ الايرانية كتبت الصحيفة ان موقف قمة عمان كان مؤيدا للعراق واكدت ان اسقاط آخر صاروخ على بغداد كان له اثرهام على اتخاذ هذا الموقف.

وكتبت صحيفة «المجاهد» ان قمة عمان كانت قمة الحد الادنى الممكن، وانها حاولت بوجه خاص تجنب تفاقم الخلافات والانقسامات العربية حفاظا على حد ادنى من الوحدة.

المنددون الثلاثة !

● في الوقت الذي تتردد فيه اصداء نجاح «قمة الشرعية العربية» بعمان في سائر الاوساط العربية والدولية، خرجت امس ثلاثة اصوات «نشاز» في «طرابلس» و«طهران وتل ابيب» للتنديد بالنتائج التي حققها اجتماع القادة العرب في لقائهم التاريخي بالعاصمة الاردنية .. وجاء «تناغم» «الثالوث» المندد ليطرح اكثر من علامة استفهام ستكشف الحوادث المقبلة حقيقتها الخافية عن الكثيرين.

ففي طرابلس اعربت وكالة الانباء الليبية الرسمية عن اعتقادها بان قمة عمان العربية «فشلت» ولم تتمكن من اعتماد اي قرار لصالح العرب لانها متواطئة مع مصر وهي «نظام حكم خاضع للامريكيين والصهاينة» على حد زعمها !

وفي طهران صرح حسين موسوي رئيس وزراء النظام الايراني «ان قمة عمان هزيمة للعرب بعد ان املت الولايات المتحدة عليهم ارادتها»!

واضاف «ان ايران مصممة على مواصلة حرب الخليج حتى القضاء الكامل على العرب» !

كما ادانت وزارة خارجية النظام الايراني، القمة العربية واكدت من جديد تصميم ايران على مواصلة الحرب مع العراق.

وفي تل ابيب قال شيمون بيريز وزير خارجية الكيان الصهيوني ان «القمة لم تفتح الباب للسلام» !

صحف العراق وسورية تعكس اول ترجمة عملية للصفحة الجديدة

بغداد ـ دمشق ـ وكالات الانباء: عكست الصحف العراقية والسورية الصادرة امس ما يمكن وصفه بأنه اول ترجمة عملية على الصعيد الاعلامي) للصفحة الجديدة التي فتحت في علاقات البلدين بعد لقاءات المصالحة التي تمت بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد على هامش مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان.

فقد اوقفت الصحف العراقية الحكومية هجماتها على سورية وصدرت اعداد امس منها ولليوم الثاني على التوالي خالية من الهجمات المعتادة على دمشق والرئيس السوري الاسد.

وابرزت تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين التي وصف فيها نتائج القمة بأنها عظيمة وتاريخية وناجحة وشاملة.

وركزت على ما اعربه القادة العرب من تضامن مع بغداد وادانة لايران لاحتلالها جزءا من الاراضي العراقية ومماطلتها بشأن تنفيذ قرار لمجلس الامن الدولي يقضي بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية. واشادت الصحف العراقية في تعليقات مماثلة بمنجزات القمة قائلة انها كانت قمة توافق واتفاق.

كما اعربت عن تأييدها لقرار اعطاء الدول العربية الحرية في اعادة اي منها للعلاقات الدبلوماسية مع مصر، وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث ان مصر اكدت هويتها العربية القومية بالكلمات والافعال واضافت قولها ان مصر اعطت تأكيدات بأنها على استعداد كامل لتنفيذ التزاماتها تجاه ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك.

وافردت صحف دمشق من جانبها حيزا كبيرا للنتائج المتعلقة بالقضية الفلسطينية وقالت انها عكست اعتبارها قضية العرب الاولى وجوهر الصراع العربي الصهيوني واكدت سلامة توجه النظرة القومية في سبيل استرجاع الاراضي العربية المحتلة وكافة حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة وعلى عدم جواز انفرادا اي طرف بأي حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية: لقد خطت قمة عمان خطوة هامة على صعيد تأكيد اساسيات النضال العربي في هذه المرحلة الراهنة وتحديدها بأولوية التصدي للخطر الصهيوني بروح المسؤولية القومية وعدم التهاون في بذل كل جهد مستطاع لردع العدوان الاسرائيلي وخلق الشروط والمقدمات الضرورية لاستعادة الحقوق العربية كاملة غير منقوصة بما فيها حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة.

ونشرت الصحف السورية ايضا مقتطفات من البيان الختامي لقمة عمان واستبعدت من القرار الخاص بالحرب الايرانية ـ العراقية كل العبارات التي تعد شديدة اللهجة تجاه طهران، كما لم تعلق على القرار الذي اتخذته القمة بادانة ايران لاحتلالها اراضي عراقية ورفضها قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

ووصف راديو دمشق امس البيان الختامي للمؤتمر بانه وثيقة قومية جديدة هامة تؤكد اولوية الصراع والتوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني.

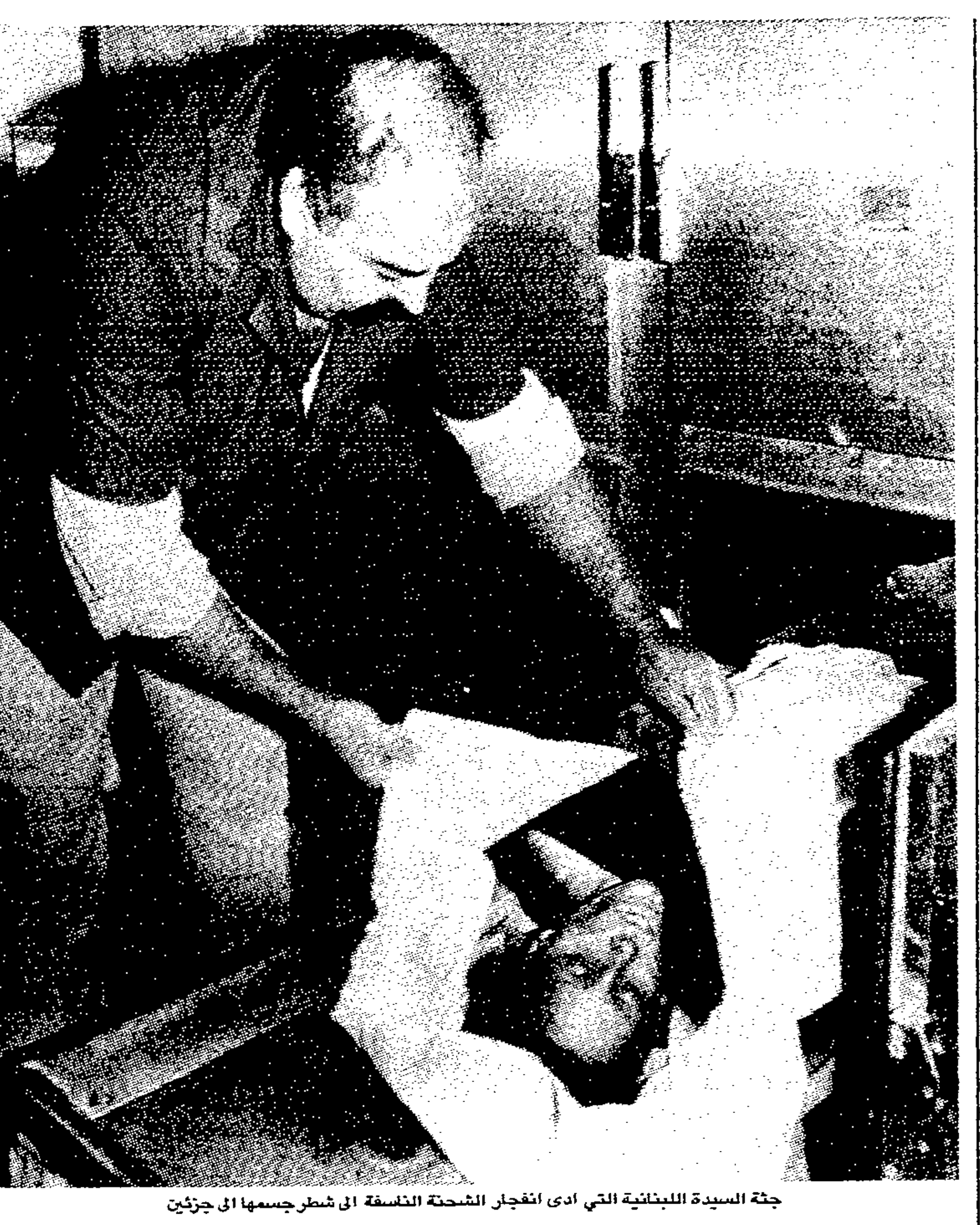
وقالت الاذاعة في اول رد فعل رسمي سوري بعد القمة ان هذه الوثيقة تتعارض مع منطق الاطراف المتورطة في اتفاقات كامب ديفيد والذين يؤيدونها سرا او علنا والذين يزعمون ان للعرب قضية اساسية اخرى غير الحرب ضد اسرائيل.

واضافت الاذاعة السورية تقول ان سورية ترى في قرارات عمان قاعدة متينة من اجل تعاون عربي جديد مخلص وملموس في الدفاع عن الامة وتعبئة قواها.

كما اشارت الاذاعة الى ان سورية عارضت الحرب العراقية الايرانية منذ اندلاعها وحاولت منع اتساع نطاقها. واضاف التعليق السياسي للاذاعة السورية موضحا ان قبول سورية لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ يتفق مع هذه السياسة.

واشار الراديو الى ان سورية اثبتت ترابط موقفها بتأييدها القرار الذي يعارض احتلال ايران جانبا من الارض العراقية. وأوضح ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد هذا الموقف مرارا في الماضي.

وقالت اذاعة دمشق: لقد اشتركت سورية في قمة عمان لتاكيد اولوية المشكلات العربية والحصول على التزام العرب بهذه الاولويات والتعاون مع اشقائها لانهاء اي وضع من شأنه تحويل انتباههم عن الحرب الحقيقية. ولم تشر الاذاعة السورية الى المصالحة بين الرئيس الاسد والرئيس العراقي صدام حسين.


جثة السيدة اللبنانية التي ادى انفجار الشحنة الناسفة الى شطر جسمها الى جزئين

الدولار الامريكي يقفز من جديد في بيروت

استمرار التحقيق في انفجار المطار الذي وقع قبل وصول بري بقليل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
اثارت عملية التفجير التي وقعت في قاعة الاستقبال بمطار بيروت الدولي بعد ظهر امس الاول وادت الى مقتل ٦ اشخاص واصابة نحو ٧٠ آخرين بجروح تساؤلات في الدوائر السياسية اللبنانية حول ما اذا كانت العملية فاتحة لمرحلة دموية جديدة على الساحة اللبنانية تعكس التغييرات الاقليمية التي سجلت مؤخرا.

وقد استكملت امس التحقيقات الميدانية والسياسية لمعرفة الجهات التي كانت وراء عملية المطار والتي تمت عبر تفجير حقيبة ملغومة في سيدة كانت تحملها وتردد ان اسمها ثريا كمال صهيون وهي من سكان منطقة سن الفيل في بيروت الشرقية.

ولاحظت بعض الاوساط ان الانفجار وقع قبل قليل من وصول الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» الى مطار بيروت قادما من لندن حيث كان في زيارة خاصة اعقبت زيارته الرسمية للجزائر.

في الوقت ذاته افاد مصدر طبي في بيروت ان المهندس الفرنسي ريشارد جيمبل كان لايزال امس في حالة غيبوبة تامة من جراء اصابته في محاولة اغتيال تعرض لها في بيروت الشرقية امس الاول.

وذكرت مصادر مستشفى (سيدة لبنان) التي يعالج فيها الفرنسي جيمبل (٤٦ عاما) انه مازال في غرفة العناية الفائقة وهو في غيبوبة تامة.

وكان جيمبل الذي يعمل مهندسا في مصنع في بيروت الشرقية يقود سيارته في منطقة المعاملتين عندما طاردته سيارة يستقلها مسلحون واطلقوا النار عليه بعدما اصطدمت سيارته بجدار فاصيب برصاصتين في راسه.

واجريت جراحة عاجلة للمهندس الفرنسي في المستشفى استمرت ثلاث ساعات تمكن خلالها الاطباء من وقف النزف واستئصال الرصاصتين.

وهذا الحادث هو الثاني الذي يتعرض له فرنسيون في بيروت الشرقية في اقل من اسبوعين.

وكان ثلاثة عسكريين فرنسيين قد تعرضوا لاطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في محلة الدورة في القطاع الشرقي من العاصمة مما ادى الى مقتل اثنين منهم برتبة ملازم اول ومعاون واصابة الثالث وهو برتبة رقيب بجروح خطيرة ولايزال يخضع للعلاج في احدى مستشفيات القطاع الشرقي من العاصمة.

ومن جهة ثانية اصيب اربعة جنود فرنسيين بجروح امس الاول عندما تدهورت بهم مدرعة تابعة للكتيبة الفرنسية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان لدى مرورها بالقرب من بلدة طيردبا في قضاء صور.

وعاد الهدوء امس ليسيطر على محاور جنوب العاصمة اللبنانية في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي استمرت حتى الفجر بين مواقع حركة «أمل» من جهة و«القوات اللبنانية» والجيش اللبناني من جهة اخرى.

وقد استخدمت خلال هذه الاشتباكات المدفعية المباشرة والصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة وسمعت اصداء الانفجارات في عدد من ضواحي بيروت.

من جانب آخر عاود الدولار الامريكي ارتفاعه المثير في بورصة بيروت امس مقابل الليرة اللبنانية، وذكر متعاملون بالنقد ان الدولار جرى تداوله في سوق القطع بسعر ٦٠٠ ليرة اي بارتفاع اكثر من ١٠٠ ليرة عن اقفال يوم امس الاول.

وقال هؤلاء ان الدولار فتح عند بدء العمليات في سوق القطع بسعر تراوح بين ٥٠٠ و٥٢٥ ليرة ثم ارتفع الى ٥٤٠ و٥٩٠ ليرة وجرى بعد قليل تداوله بسعر ٦٠٠ ليرة.

وكانت حركة تقلبات مثيرة سجلت في بورصة بيروت امس الاول حيث بلغ الدولار ادنى سعر له منذ عدة اسابيع وهو ٣٥٠ ليرة لكنه سرعان ما ارتفع عند الاقفال الى سعر ٤٨٠ ليرة.

ولاحظ المراقبون ان الارتفاع جاء في اليوم الثالث لتعليق الاضراب العام المفتوح الذي استمر خمسة ايام وبعد انتهاء مؤتمر القمة العربي اعماله.

وابدى هؤلاء قلقهم من ان يكون ذلك مؤشرا على استحالة توفير العلاجات اللازمة للحالة الاقتصادية في لبنان وتهدئة السوق المالية في المدى المنظور.

بعد رعايته لاستعراض عسكري في تبوك

محادثات للملك فهد مع رئيس اليمن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك ورئيس هيئة الاركان العامة وقادة افرع القوات المسلحة وقائد المنطقة الشمالية الغربية وقائد قاعدة الملك فيصل الجوية بالشمالية الغربية، حيث عزفت الموسيقى السلام الملكي تحية لخادم الحرمين الشريفين وضيفه ثم استقلا عربة مكشوفة حيث قاما بجولة تفقدية للوحدات المشاركة في العرض.

وقد حضر الحفل الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من قادة وضباط القوات المسلحة.

وبعد ان اخذ خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وضيفه الكبير مكانهما في المنصة الرئيسية بدأت وقائع الحفل الخطابي الذي استهل بالقرآن الكريم ثم القى قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن عبد العزيز آل الشيخ كلمة اعرب فيها عن سعادته بأن تحظى القوات المسلحة في المنطقة الشمالية الغربية بلقاء قائدها الاعلى وضيفه الكبير وصحبه الكرام.

وأوضح ان تفقد خادم الحرمين الشريفين للقوات المسلحة في هذا اليوم واطلاعه حفظه الله على بعض الاسلحة المتطورة والمنشآت للتدريب والعمل والسكن لاسرهم هو دليل على اهتمامه ايده الله بهم.

وأكد ان لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع اخيه فخامة العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة يعد تجسيدا لروح الاخوة العربية بين الاشقاء.

وأشار قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن عبد العزيز آل الشيخ الى ما ساهمت به قيادة المملكة في مؤتمر القمة الطارىء لملوك ورؤساء الدول العربية الذي عقد مؤخرا في عمان والذي رأس خلاله الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفد المملكة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين حيث قام بدور ايجابي لنقل وجهة نظر المملكة التي رسمتموها لمعالجة الخلافات والتصدي لخطر الحرب الدائرة في المنطقة والدفاع عن الحقوق العربية باسترجاع المقدسات والاراضي المغتصبة من الوطن العربي.

ونوه برعاية واهتمام الامير سلطان بن عبد العزيز وجهوده الموفقة في تطوير القوات المسلحة السعودية بجميع فروعها حتى اصبحت على اعلى مستوى من التنظيم والتجهيز.

وأوضح اللواء الركن عبد العزيز آل الشيخ ان القوات في هذه المنطقة وغيرها تشعر بالثقة التي اولاها اياهم خادم الحرمين الشريفين ليكونوا الطلائع المقاتلة عن مقدسات الاسلام والذود عن الوطن وخيراته.

وبعد ذلك بدأت تشكيلات رمزية من وحدات القوات المسلحة في المنطقة الشمالية الغربية بالمرور من امام المنصة الرئيسية، ثم قامت مجموعة من الطائرات بقاعدة الملك فيصل الجوية بالاستعراض امام خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وضيفه الكريم. ثم بدأ القفز المظلي الحر أداه بعض افراد مظلات وقوات الامن الخاصة حيث توجهوا بعد وصولهم الى الارض بالسلام على خادم الحرمين الشريفين والرئيس علي عبد الله صالح ثم عزف السلام الملكي ختاما للحفل.

وحضر الملك فهد والرئيس اليمني بعد ذلك حفل الغداء الكبير الذي اقامته القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية تكريما لهما في مدينة الملك عبد العزيز العسكرية.

وكان قد رعى في الليلة قبل الماضية بحضور الرئيس اليمني، حفل امير واهالي منطقة تبوك في المدينة الرياضية.

صلاة الاستسقاء بالسعودية يوم الاثنين

الرياض ـ واس: صدر توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود باقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة يوم الاثنين المقبل الموافق ١٤٠٨/٣/٢٥هـ نظرا لتأخر هطول الامطار وحاجة البلاد والعباد لذلك.

الملك حسين يلتقي الميرغني

عمان ـ واس: اجتمع رئيس مجلس راس الدولة السوداني السيد احمد علي الميرغني في عمان بعد ظهر امس مع الملك حسين عاهل الاردن .. وتم خلال الاجتماع استعراض النتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة العربي حيث اعرب الرئيس الميرغني عن ارتياحه وغبطته لما توصل اليه من قرارات.

الامير حسن يدعو لبناء هيكلية جديدة للعمل العربي

عمان ـ واس: أكد الامير حسن ولي عهد الاردن اهمية الموقف السياسي العربي الموحد في تنفيذ الاتفاقيات العربية داعيا الى ضرورة بناء هيكلية جديدة للعمل العربي ضمانها الاتفاق على صيغة محدودة للتنسيق.

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية بثته امس ان قمة عمان وضعت بداية جديدة لتوفير آلية التنفيذ مشيرا الى انه لا حدود للطموح العربي في تحقيق التعاون السياسي وبخاصة بعد تنقية الاجواء العربية. واشار الى ضرورة تطوير مؤسسات العمل العربي وخاصة بعد تشكيل فريق عمل برئاسة وزير المالية الجزائري منذ مطلع العام الحالي لتقديم تقرير حول تعاون الاقاليم العربية المختلفة.

اجتماع العاهل الاردني ومرئيات في عمان

الحسين: نجاح القمة نجاح للأمة العربية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يجب توظيف طاقاتها الاسلامية في مواجهة اعداء الامة العربية والاسلامية.

وتؤكد المصادر المطلعة ان الفقرات الواردة في البيان الختامي حول حرب الخليج تؤكد ان العرب وضعوا اطار عمل واضح ومحدد بالاجماع تجاه ايران وتجاه تطورات الحرب وذلك حتى يأخذ القرار العربي حيزه الواضح في الوضع الدولي الذي كان في انتظار ذلك القرار اذ ان القمة توجهت في بيانها الختامي الى العالم اجمع ليقوم بدوره لانهاء الحرب التي يضر استمرارها بالامن والسلم الدوليين فضلا عن الاضرار بمصالح الايرانيين والعرب على حد سواء.

وهذا يعني ان الدور العربي قد بدأ يأخذ شكله الحقيقي على خريطة الاحداث والمشاورات والاتصالات الدولية المتعلقة بالخليج وهو الدور الذي كان ملغيا لفترات طويلة خلال حرب الخليج التي دخلت عامها السابع.

وتشير مصادر عربية في عمان الى ان اعطاء الاولوية لحرب الخليج والعلاقات مع مصر في اللحظة ذاتها والاجتماع ذاته وعلى المستوى ذاته يعني ان هناك بعدا كبيرا لاثار الموقف العربي الواحد الرامي الى بناء الامن القومي العربي الشامل الذي تعتبر مصر احدى ركائزه الاساسية حيث ادى غيابها عن ساحة العمل العربي الى زعزعة النظام العربي كله وتفكيك اوصال الامة وتهديد الامن بالخطر.

وتقول هذه المصادر ان قرار القادة العرب حول العلاقات مع مصر يؤكد ان الامة العربية بدأت فعلا في عملية تصويب الميزان الاستراتيجي تدعيما لمبدأ تثبيت دعائم الامن الاقليمي وذلك نظرا لوزن مصر الكبير الذي حاول اعداء الامة ان يستغلوه من خلال ابتعاد مصر عن الساحة العربية والاستفراد بالعرب بلدا بلدا والتعدي على اراضيهم وسيادتهم حيث ان مصر كما اكد القادة العرب في بيانهم الختامي هي البعد الاستراتيجي الحقيقي الذي لا غنى عنه للمشرق العربي او المغرب العربي سواء بسواء.

شؤون عربية

تصريحات ابو غزالة

نزلت مصر بثقلها الاستراتيجي في حرب الخليج، هذا ما اكدته تصريحات المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري في افتتاح المعرض الثاني لمعدات الدفاع.

قال المشير ابو غزالة الذي يعتبر مهندس الامن القومي المصري في الثمانينات: «ان تعرض دول الخليج للخطر يهدد الأمن القومي لمصر.. وأكد ان الكويت او اي دولة عربية لم تطلب مساعدات من مصر ولكن لو طلبت منا فلن نتأخر عن تقديم العون للاشقاء».

ثم جاء المشير ابو غزالة ليؤكد اخطر تصريحاته حينما قال: «لا نقبل هزيمة العراق ونرفض اي تهديد لأمن اي دولة عربية».

ومن يعرف ابو غزالة صاحب المكتبة المتخصصة في الاستراتيجية العسكرية وعلم الحرب، يعرف انه ليس من اصحاب الشعارات او اطلاق البنادق الفارغة، لكنه رجل يتخير كل كلمة يقولها بعناية خاصة وان هذه الكلمات تعني التزام بلاده بعمل عسكري في حالة تطور الامور في حرب الخليج.

وهذه التصريحات وما قبلها لا تعجب العدو الاسرائيلي، لذلك ليس غريبا ان يجد المرء مجموعة من مقالات الهجوم والكراهية التي تبثها اسرائيل على وزير الدفاع المصري، كما ان الرجل نال نصيبه من الاخبار المدسوسة التي تدفع بها الدوائر الصهيونية في صحافة العالم.

ان اسرائيل تريد من مصر ان تكون دولة حبيسة داخل حدودها الجغرافية لا تمارس دورها العربي في الامن القومي للمنطقة.

وتعتقد اسرائيل ان اتفاقات كامب ديفيد تكون قد استنفدت دورها وحققت قمة اهدافها حينما تجلس مصر في مقعد المشاهد في التوترات الاقليمية.

ويغضب اسرائيل التي تساعد ايران بالسلاح ان ترى السلاح المصري هناك على الجانب الآخر مع المقاتل العراقي.

وليس سرا ان قطاعا كبيرا من انتاج الهيئة العربية للتصنيع في مصر يصدر منذ سنوات الى العراق كي تتوفر له جوانب عديدة من احتياجاته في التسليح والذخيرة.

ان قيمة كامب ديفيد ـ في رأيي ـ تكون قد تضاءلت بتصريح وزير الدفاع المصري، الذي وضع النقاط واضحة فوق الحروف وحدد مكان مصر على خريطة الصراع العراقي ـ الايراني.

واخطر ما في تصريحات ابو غزالة هو انه اكد اولويات التزامات مصر العربية على اي التزامات اخرى.

ومن نسي الاحداث الماضية نذكره ان هذه الفقرة كانت موضع شد وجذب بين المفاوض المصري والمفاوض الاسرائيلي في كامب ديفيد.

كانت اسرائيل تريد تأكيدا من المفاوض المصري بانه في حالة تعارض التزامات مصر العربية مع التزاماتها تجاه معاهدة السلام فان الالتزام تجاه العدو الاسرائيلي يعلو على كل شيء!

وبالطبع لم يتحقق للمفاوض الاسرائيلي ما اراد، وجاءت تصريحات ابو غزالة الشجاعة لتقول للجميع بشكل واضح وصريح: «هذا هو موقعنا على خريطة الصراع. لا تنازل ولا تفريط في اي التزام تجاه امتنا».

تحية لأبو غزالة.

عماد الدين اديب

«الاونروا» تبدي قلقها وأسفها الشديدين لجرائم الصهاينة في قطاع غزة

فيينا ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعرب مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) جيورجيو جياكوميللي عن قلقه البالغ ازاء العمليات الاجرامية التي نفذتها سلطات الاحتلال الصهيوني مؤخرا في قطاع غزة المحتل واسفرت عن استشهاد طالبة واصابة طالبتين بجروح.

وكانت سلطات الاحتلال قد اطلقت خلال اليومين الماضيين النار على مظاهرات شعبية في مخيم دير البلح اسفرت عن استشهاد طالبة واصابة طالبتين بجروح احداهما جروحها خطيرة.

وقال المفوض العام للوكالة اود الاعراب عن عميق اسفي وقلقي ازاء المأساة الاخيرة دون ان يشير بشكل مباشر الى يد الاجرام الصهيونية.

وذكر مكتب الوكالة في فيينا امس ان تلك التطورات المأساوية اثرت على البرنامج التعليمي للوكالة في قطاع غزة المحتل.

الى ذلك، قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي الارهابي اريل شارون انه سيطلب من الحكومة الاسرائيلية بحث الاوضاع الامنية المتدهورة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في جلستها الاسبوعية المقبلة. وسيطالب باتخاذ اجراءات صارمة ضد المواطنين الفلسطينيين والمؤسسات الوطنية عن الاضطرابات التي تشهدها هذه المناطق على حد قوله.

وذكر ان الاوضاع الامنية في الضفة الغربية وقطاع غزة تدهورت في الآونة الاخيرة بصورة لم يسبق لها مثيل وذلك في اشارة واضحة وتحريضية ازاء الانتفاضة الشعبية التي شهدتها الاراضي المحتلة وما تخللها من مظاهرات واعمال احتجاج ضد الاحتلال الاسرائيلي وسياسة القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين في هذه المناطق.

ووجه شارون انتقادا الى ما اسماه سياسة وزارة الدفاع الاسرائيلية في هذه المناطق وقال ان وزير الدفاع اسحاق رابين يتخذ قرارات ويتم تنفيذها دون الرجوع الى الحكومة.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي من جانبه ان الجنرال يوسي بيليد القائد العسكري الاسرائيلي للجبهة الشمالية قام برفقة عدد من ضباط القيادة الاسرائيلية بجولة شملت غالبية المستعمرات الاسرائيلية الواقعة في المنطقة الحدودية مع لبنان.

وجاءت هذه الجولة بعد ان تعرضت المستعمرات الاسرائيلية في تلك المنطقة مؤخرا الى عدة هجمات بصواريخ «الكاتيوشا» التي اطلقها رجال المقاومة في الجنوب اللبناني على هذه المستعمرات. وقد اجتمع الجنرال بيليد مع ممثلي المستوطنين الصهاينة هناك وتفقد الملاجىء.

وقال بيليد في تصريح له اثناء الجولة ان الجيش الاسرائيلي سيبذل كل جهده لتقليل هجمات «الكاتيوشا» على هذه المستعمرات غير انه لا يستطيع منعها نهائيا.

من جهة ثانية اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي عن اغلاق عدد من الطرق في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة وذلك اعتبارا من منتصف الليلة قبل الماضية الى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس بسبب مناورات اجرتها وحدات من جيش العدو في المنطقة الواقعة جنوبي مدينة بئر السبع.

ولم يكشف الناطق الاسرائيلي عن طبيعة المناورة او حجم القوات التي شاركت فيها.

على صعيد آخر، بدأت بعثة تجارية يابانية امس مباحثات مع المسؤولين في الكيان الصهيوني تتركز حول زيادة حجم التبادل التجاري بين اليابان واسرائيل وسبل التعاون بين الجانبين في المجالات الصناعية والاقتصادية.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها بعد سنوات من القطيعة الطويلة وشبه الرسمية التي فرضتها المؤسسات الصناعية والتجارية اليابانية على اسرائيل. واشارت الى ان البعثة اليابانية تضم عددا من كبار رجال الصناعة في اليابان برئاسة نائب رئيس اتحاد رجال الصناعة في اليابان.

وكان عاد الى اسرائيل من اليابان يوم امس الاول وفد «اتحاد الصناعيين الاسرائيليين» بعد زيارة لليابان استمرت عدة اسابيع.

رئيس ساحل العاج يستقبل امين عام الخارجية اللبنانية

ابيدجان ـ «الشرق الاوسط»:
استقبل رئيس جمهورية ساحل العاج فيليكس هوفوت بوانيه امس السفير فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية اللبنانية الذي يزور ابيدجان حاليا في نطاق جولة تشمل عددا من الدول الافريقية بهدف بحث العلاقات الثنائية بين لبنان وهذه الدول والاطلاع على اوضاع الجاليات اللبنانية فيها.

وقد التقى السفير الترك ايضا مع عدد من اقطاب الجالية اللبنانية في ساحل العاج وبحث معهم الوضع الراهن في لبنان سياسيا واقتصاديا وضرورة تفادي محاولات تعكير علاقات اللبنانيين بالشعوب الافريقية وتجنب تأييد الممارسات التي تسيء لهذه العلاقات.

بعد قرار القمة العربية وعودة العلاقات بين مصر والامارات

رسائل متبادلة بين الشيخ زايد والرئيس مبارك
بيان للخارجية المصرية واتصالات بين القاهرة وبغداد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الشيخ راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية عقب لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك امس في اول لقاء رسمي مصري مع مسؤول خليجي بعد اعلان الامارات اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر انه سلم رسالة للرئيس مبارك من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات، كما تسلم الرد.

وقال ان قرارات قمة عمان الطارئة ايجابية وخاصة اداتنها الاعمال الايرانية المتعلقة باستمرار الحرب ضد العراق وعدم استجابتها لارادة المجتمع الدولي المتمثلة في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والمتعلقة كذلك بأحداث مكة المكرمة.

واضاف ان المؤتمر نجح في توحيد الصف العربي بصورة لم نرها من سنوات طويلة في لقاءاتنا العربية وهذه البداية الصحيحة لجمع الكلمة وتحقيق التضامن العربي.

وفيما يتعلق بقرار الامارات بعودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر قال: نحن نهنيء انفسنا بهذا الحدث الكبير خاصة ان العلاقات الاخوية والفعلية بين البلدين كانت قائمة ولم تنقطع ابدا، وكل ما فعلناه اضافة الشكل المتعارف عليه دبلوماسيا لتلك العلاقات. واضاف ان العلاقات الاخوية بين المسؤولين في البلدين كانت قائمة، وخاصة العلاقات التي يرعاها الشيخ زايد والرئيس مبارك والتي هي اكثر من قوية.

وعما اذا كان قرار الامارات باعادة علاقاتها مع مصر تم بموافقة دول الخليج الاخرى اشار الى ان هذا القرار يخص الامارات ومصر وحدهما، الا انه بالفعل لدينا قرار اتخذناه في الاجتماع الاخير لدول مجلس التعاون الخليجي بعودة العلاقات بينها وبين مصر. واكد وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات ان الشيخ زايد مشتاق كثيرا لزيارة مصر قريبا ورؤية اخيه الرئيس مبارك لأنه يدرك ما يكنه الشعب المصري والرئيس مبارك له.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بأن مصر وكل المصريين سعداء بهذه المناسبة وترحب بقرار دولة الامارات، واشار الى ان بيان الخارجية المصرية الذي صدر امس جاء تعبيرا عما يكنه كل فرد في مصر نحو الشيخ زايد ودولة الامارات.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه تجري حاليا اتصالات بين القاهرة وبغداد لصياغة شكل اعلان اعادة العلاقات بين البلدين خلال ايام.

ومن ناحية اخرى صرح السفير سمير نجم رئيس بعثة رعاية المصالح العراقية بالقاهرة ان العراق حرص منذ سنوات على تهيئة المناخ لاعادة مصر الى الصف العربي وان طارق عزيز وزير خارجية العراق كان اول مسؤول عربي يزور القاهرة عام ١٩٨٣. واضاف ان زيارات المسؤولين العرب توالت الى مصر بعد ذلك، حيث ان العراق يهدف دائما الى ان تكون مصر بين اخوانها العرب. واشار الى ان هذا ما اكده الرئيس العراقي صدام حسين امام قمة عمان.

وقد اعربت مصر عن ترحيبها بعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع دولة الامارات العربية من خلال البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية ظهر امس ونص البيان على تقدير مصر وترحيبها ببيان دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة باعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع جمهورية مصر العربية، وان مصر التي تربطها بدولة الامارات العربية الشقيقة وشائج القربى، ولحمة النسب ومجد التاريخ، ووحدة الصف والمصير تعتبر ان هذا القرار التاريخي انما هو استمرار لمواقف كريمة وشجاعة تسترجع مآثر العرب، وتنطلق من الحرص على مصالحهم القومية. وهي الصفات التي اتسمت بها دوما سياسة دولة الامارات العربية الشقيقة بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية الذي



الشيخ زايد — الرئيس مبارك

قاد مسيرتها واعلى كلمتها في مجالات الحق والخير ذودا عن حقوق العرب والتزاما بقضاياهم وكان لعهده السبق في كل موقف ازاء العروبة وواجب البذل والعطاء.

اضاف البيان ان مصر بقيادة السيد الرئيس محمد حسني مبارك وهي تدرك ما يكتنف العالم العربي في المرحلة الراهنة من المخاطر وما يهدده من عواصف وانواء لتؤكد انها على عهدها الثابت الدائم في الوقوف بجانب اشقائها العرب تشد ازرهم ويشتد بهم ازرها وترتفع عن كل خلاف ولا تتخلف عن اي تضحية، وتمد يدها وتفتح قلبها تأييدا وترحيبا وتمضي مع الاشقاء الكرام في دولة الامارات العربية المتحدة يدا بيد اعلاء لكلمة العرب واعزازا لشأنهم وذودا عن ديارهم وتحقيقا لآمال امتها العربية الواحدة في الخير والعزة والتقدم والسلام.

ومن وجهة اخرى تعقد لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري اجتماعا طارئا غدا برئاسة الدكتور محمد حسن الزيات لمناقشة نتائج القمة العربية الاخيرة في عمان وعودة العلاقات المصرية العربية.

وقال الدكتور الزيات بان مصر ترحب بعودة العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية وبقرار دولة الامارات الفوري حيث كانت اولى الدول العربية التي اعلنت عودة العلاقات مع مصر يوم (الاربعاء) الماضي.

واكد على ضرورة ان يتحول التأييد العربي لعقد المؤتمر الدولي للسلام من تأييد بالاقوال الى خطوات تنفيذية وقال ان اجماع الدول العربية خلال القمة الاخيرة على ضرورة التعاون فيما بينها يعد نتيجة طيبة باعتبار ان التضامن العربي امرا اساسيا للدفاع عن القضية الفلسطينية خاصة التعاون الاردني الفلسطيني في هذا الشأن. واشار الى ان استئناف الحوار بين الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يدعو للتفاؤل.

الوكالة الفرنسية:

لبنان في القمة كان القريب الفقير

بيروت - اف ب: تعتقد الدوائر السياسية في بيروت ان قمة عمان العربية اعطت توقيعا على بياض لسورية يكفل لها حرية التصرف في لبنان وعاملت هذا البلد كما لو كان «من الاقارب الفقراء».

وتضمن القرار المتعلق بالازمة اللبنانية في البيان الختامي لقمة عمان دعوة لسورية من اجل مواصلة وتكثيف جهودها لمساعدة الاطراف المعنية على تحقيق المصالحة الوطنية.

وتعتقد المعارضة اللبنانية الموالية لسورية ان الاحتكار السوري في لبنان مازال كاملا كما ان الرئيس الجميل مني بفشل شخصي في عمان.

بينما قال مسؤول في «القوات اللبنانية» بان قمة عمان تركت الساحة خالية امام سورية في لبنان.

وفي المعسكر المسيحي هناك وجهات نظر متباينة بشان اداء الرئيس الجميل في القمة. وتقول الدوائر الوثيقة الصلة برئيس الجمهورية ان الجميل حظي بتأييد الملك حسين وهذه نقطة لصالحه وتشير الى انه مد زيارته للعاصمة الاردنية عقب انتهاء القمة.

وتعتقد «القوات اللبنانية» ان الجميل الذي كان يطالب برحيل ٣٠ الف جندي سوري من لبنان تراجع كثيرا عندما اقر في عمان بان لسورية دورا هاما في لبنان الا ان الدوائر نفسها ترى ان الوقت ليست وقت الخلاف.

واشار البيان الختامي الى رغبة لبنان في انشاء صندوق مساندة للعملة اللبنانية ووضع برنامج لهذا الغرض ودعا الدول المعنية الى المساعدة في هذا المجال.

وترى الدوائر السياسية في بيروت ان الدول العربية لا تعتزم القيام باي عمل طالما مازالت الانقسامات تمزق لبنان ولكن هذه الدوائر تقول عندما نحل نحن اللبنانيين مشكلاتنا السياسية لن نصبح في حاجة الى اموالهم.

فكرة

مصطفى أمين

احتفلت يوم ١١ نوفمبر بذكرى ميلاد اخبار اليوم على طريقتي الخاصة. جلست مع اعدادها الاولى التي صدرت منذ ثلاثة واربعين عاما. امضيت ساعات جميلة مع شبابي واحلامي مع احلى ساعات عمري! كانت «اخبار اليوم» حلمي وحلم علي امين منذ اوائل الثلاثينيات مكثنا اكثر من عشر سنوات ندرس ونفكر ونضع افكارا ثم نشطب الافكار التي وضعناها. كان حلمنا الاكبر ان نصدر جريدة عالمية في مصر. ووضع علي امين ماكيت الجريدة وكتب عليها لصاحبها محمد التابعي ومصطفى امين. حذفت اسمي وكتبت عليها لصاحبها «روزاليوسف ومحمد التابعي»، وقدمت لهما صورة العدد الاول وقال الاثنان في صوت واحد ان هذه الجريدة لن تنجح! وفي سنة ١٩٣٦ عرضنا الفكرة على الاستاذ محمود ابو الفتح احد اصحاب جريدة المصري فقال ان الفكرة جيدة والتنفيذ سيىء!

اصلحنا وابدلنا وحذفنا واضفنا ثم عرضناه على جبرائيل تقلا باشا صاحب جريدة الاهرام فقال ان الفكرة تنجح في اوروبا ولا تنجح في مصر! وكنا نؤمن بان هذه الجريدة لابد ان تنجح ومضينا نجدد في المشروع. ونصحح اخطاءنا الى ان وصلنا الى الصورة التي ارضتنا وصدر العدد الاول من اخبار اليوم. واقبل عليه القراء في مصر وفي كل البلاد العربية اقبالا مذهلا. واصبحنا من اليوم الاول اوسع جريدة انتشارا في العالم العربي كله. ولكن العدد الاول اعجب القراء ولم يعجبنا. اكتشفنا فيه اخطاء في التوضيب واغلاطا مطبعية وعدنا نستعد للعدد الثاني بنفس الحماس والجهد الذي بذلناه في العدد الاول. ومكثنا سنوات طويلة نصدر كل عدد وكأنه العدد الاول. وكنا نشعر كل اسبوع اننا ندخل امتحانا فيه. قد ننجح وقد نسقط. امتحانا ليس فيه ملحق ولا دور ثان!

عشت في هذه الذكرى اذكر كل من خط حرفا في هذه الجريدة منذ يوم انشائها. الاموات منهم قبل الاحياء. المغمورون فيهم قبل المشهورين. الذين تركونا والذين بقوا معنا. كل واحد منهم له حجر من جرانيت في هذا الصرح الذي بنيناه بدمائنا ودموعنا وانفاسنا وكل نبضة من قلوبنا. عشت في المعارك التي خضناها. في القنابل التي القيت علينا. في الطوب الذي رمونا به. في المظاهرات التي هتفت بسقوطنا. في المقالات الكثيرة التي توقعت افلاسنا منذ صدور العدد الاول. في المصادرات والتحقيقات والمحاكمات. في الانتصارات والهزائم.

ولم انس في ذلك اليوم الذين دفعوا قرشا ثمنا لاخبار اليوم والذين يدفعون ١٥ قرشا الان. ولا العمال والمحررين والمحررات والموظفين الذين خرجوا الى الشارع يدافعون عن اخبار اليوم عندما حاولت الجماهير الغاضبة ان تقتحمها وتحرقها وتدمر كل شيء فيها. واستطاعوا بشجاعتهم الفائقة ان يدافعوا وان يصمدوا وان يردوا المهاجمين على اعقابهم.

ان احد الذين ضربونا بالطوب في تلك الايام اصبح سكرتيري الآن!

الملك الحسن الثاني يدعو للعناية بمصابي حرب الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»

دعا الملك الحسن الثاني الى ضرورة تقديم مساعدات لمصابي حرب الصحراء وتدريبهم تدريبا مهنيا يتيح اعادة ادماجهم في المجتمع.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الحكومة المغربية برئاسة العاهل المغربي لبحث الميزانية السنوية والخطة الخمسية المقبلة، التي اصطلح على تسميتها «بخطة المسار» وقد درست الحكومة خلال هذا الاجتماع مسألة اصدار قانون جديد يتعلق بمعاشات العسكريين والمدنيين.

كما دعا العاهل المغربي الى تشجيع سياسة التشغيل في القطاعين العام والخاص، وتخفيف العبء الضريبي بالنسبة للطبقات الاجتماعية محدودة الدخل ورفع مستوى الحد الادنى للاجور وحث خريجي مراكز التدريب المهني لاقتحام مجال الاعمال الخاصة، بمنحهم قروضا تشجيعية. كما دعا الى مراجعة اسلوب الامتحانات بالنسبة لبعض المعاهد العليا، حتى يمكن معادلة شهاداتها مع الشهادات التي تسلمها المعاهد الاجنبية.

وطلب العاهل المغربي من الحكومة السعي لايجاد منافذ جديدة للمنتجات الفلاحية والسمكية. كما طالب بالاسراع في تطوير وصيانة شبكة الطرق في جميع انحاء البلاد.

ديكويلار يزور المغرب بعد انتهاء مهمة البعثة التقنية للامم المتحدة

نيويورك - اف ب: اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ليلة امس ان بعثة تقنية تابعة للامم المتحدة ستتوجه في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي الى الصحراء الغربية في اطار جهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية سعيا وراء تسوية النزاع في تلك المنطقة.

وستكلف هذه البعثة بجمع المعلومات التقنية والاحصائية اللازمة ليتسنى لخافيير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة تقديم مقترحات محددة الى المغرب ولجبهة بوليساريو بشأن احلال وقف لطلاق النار وتنظيم استفتاء بشأن تقرير المصير.

ويرأس البعثة السيد عبد الرحيم فرج مساعد الامين العام للشؤون السياسية الخاصة

ويعتزم ديكويلار عندما ينتهي من اعداد مقترحاته الخاصة بوقف اطلاق النار والاستفتاء التوجه بنفسه الى المنطقة لتقديمها الى الاطراف المعنية.

وتضم البعثة التي من المقرر ان تستغرق مهمتها اسبوعين حوالي ١٥ شخصا من خبراء عمليات السلام في الامم المتحدة

وستبدأ البعثة جولتها بزيارة منطقة العيون ثم تجوب جميع اراضي الصحراء الغربية وتتوقف ايضا في المغرب وموريتانيا والجزائر.

رئيس برلمان المانيا يزور المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم فيليب جنجر رئيس البوندستاج (البرلمان) في المانيا الاتحادية بزيارة رسمية للمغرب في الاسبوع المقبل بدعوة من السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي.

وسيجتمع فيليب جنجر الذي يرافقه وفد برلماني خلال زيارته بالدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء، كما سيلتقي بعدد من اعضاء الحكومة ويعقد جلسة عمل مع رؤساء الفرق البرلمانية.

من جهة اخرى وصل الى المغرب رئيس الجمعية الوطنية في مالي الذي يرأس في الوقت نفسه الاتحاد البرلماني الافريقي يرافقه الامين العام للبرلمانات الافريقية.

مبارك يستقبل وزير الدفاع الايطالي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس فاليرو زنوفي وزير الدفاع الايطالي والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا بحضور المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري.

وقال وزير الدفاع الايطالي عقب المقابلة بأنه اوضح للرئيس مبارك دوافع واسباب التواجد البحري الايطالي في الخليج الذي يهدف الى متابعة وحراسة القوافل الايطالية البحرية التجارية، وحماية الحركة الملاحية الدولية في الخليج.

واضاف ان البحرية الايطالية لديها الان ٨ قطع في الخليج وهي كافية ولا تحتاج الى زيادة في الوقت الحاضر.

وقال ان اللقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك تناول عدة موضوعات اساسية حول السياسة الدولية والعلاقات الثنائية المصرية الايطالية التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالسياسة الدولية والموضوعات المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط.

واشار الى انه نقل للرئيس مبارك تحيات الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا متمنيا ان يكون الرئيس مبارك ضيفا على ايطاليا قريبا.

مجلس الشورى المصري يقر زيادة الغرامة على المتخلفين عن التجنيد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الشورى المصري في جلسته امس على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون الخدمة العسكرية والوطنية لتشديد العقوبة على المتخلفين عن التجنيد والمتخلفين عن الاستدعاء للاحتياط كما ادخل المجلس تعديلا يقضي بمنح مهلة ٣ اشهر بعد موافقة البرلمان عليه لتطبيق ذلك التعديل بحيث يتاح للمتخلفين تصفية مواقفهم على اساس العقوبة الحالية.

ونص القانون على مضاعفة الغرامة المالية للمتخلفين عن التجنيد بغرامة لا تقل عن الفي جنيه ولا تزيد على خمسة آلاف جنيه مصري والحبس مدة لا تقل عن سنتين بعد ان كانت في القانون الصادر عام ١٩٨٠ خمسمائة جنيه ولا تزيد على الف جنيه، وبالنسبة للمتخلفين عن الاحتياط غرامة لا تقل عن الف ولا تزيد على الفي جنيه والحبس مدة لا تقل عن سنة بعد ان كانت الغرامة لا تقل عن مائتي جنيه في القانون الحالي.

وصرح فؤاد اسكندر وزير الهجرة والمصريين في الخارج بان اللجان التي شكلت من ادارة التجنيد بالقوات المسلحة سوف تبدأ السفر الى الخارج اوائل شهر ديسمبر المقبل لتصفية مواقف المتخلفين عن اداء الخدمة العسكرية من العاملين المصريين في الخارج على اساس احكام القانون الحالي رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨٠.

واعلن اللواء محمد نصر الدين ميلاد مدير ادارة التجنيد المصرية ان التطبيق العملي للقانون الحالي اوضح تحايل المطلوبين للتجنيد وقيامهم بدفع الغرامة المالية المقررة بدلا من تأدية الخدمة العسكرية وهو مبلغ يسير في مقدور الجميع سداده، واصبحت ظاهرة غير صحية تطلبت تغليظ العقوبة وزيادة الغرامة المالية خاصة ان اعدادا كثيرة من المختلفين يسافرون خارج مصر ثم يعودون بعد سن الثلاثين لسداد هذه الغرامة.

واكد اعضاء المجلس في مناقشاتهم للقانون تأييدهم لزيادة الغرامة المالية حيث ان المتخلف عن التجنيد امر يمس امن الوطن وان المتخلفين قلة منحرفة يجب تشديد العقوبة عليها.

وطالب نواب المعارضة بان تتقدم وزارة الدفاع باحصائية كاملة تبين اعداد المتخلفين الذين طبق عليهم القانون منذ صدوره في عام ١٩٨٠ حتى الان والمبررات التي تستدعي رفع الغرامة المالية حتى لا يفسر بانه يهدف الى زيادة موارد وزارة الدفاع.

ميلور يزور عمان والامارات

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبرباتش:

ابلغت مصادر وزارة الخارجية البريطانية «الشرق الاوسط» ان ديفيد ميلور وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط والخليج سيزور كلا من عمان والامارات العربية المتحدة من التاسع عشر حتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي. وستكون هذه اول زيارة له الى المنطقة منذ ان تولى مهام منصبه في وقت سابق من العام الحالي.

وستكون الحرب العراقية - الايرانية والوضع في الخليج على رأس قائمة المواضيع التي سيبحثها. وذكرت مصادر الخارجية البريطانية ان توقيت هذه الزيارة - التي تم ترتيبها منذ بضعة اشهر - مفيد جدا لانه سيمكن الوزير البريطاني من الاطلاع على المزاج العام في الخليج عقب مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان.

اعداد مذكرة الدفاع المصرية في قضية طابا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد احمد ماهر مدير الادارة القانونية بالخارجية المصرية ان اللجنة القومية العليا الخاصة بطابا ستعقد اجتماعا يوم ١٦ نوفمبر

وسيبحث في هذا الاجتماع اعداد مذكرة الدفاع المصرية الثالثة التي ستقدم الى هيئة التحكيم بجنيف اول فبراير المقبل.

ضغوط يابانية على إيران لتخفض سعر نفطها

طوكيو ـ ر: صرحت مصادر في صناعة النفط امس بأن ايران مهددة بفقد اليابان وهي اكبر مشتر للنفط الايراني ان لم توافق على بيع نفطها بنفس الاسعار المخفضة التي تتعامل بها مع التجار الغربيين.

وقال متعامل دولي «تتسلم بعض الشركات كميات من الخام الايراني اقل مما تسمح به وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية للضغط على ايران لتقدم لها خصما على اسعارها مماثلا للخصوم التي تقدمها لعملاء غربيين».

وقال تجار اخرون ان بعض الشركات اليابانية تتذرع بتوجيهات حكومية غير رسمية في رفضها تسلم النفط الايراني لان النفط متوافر بسعر ارخص في السوق الفورية.

وذكروا ان شركات نفط يابانية تشتري بالفعل كميات تقل كثيرا عن ٣٠٠ الف برميل يوميا يتعين عليها تسلمها بموجب تعاقداتها الحالية.

وكانت اليابان قد رفضت رسميا الشهر الماضي طلبا امريكيا بالمشاركة في فرض عقوبات اقتصادية على ايران تشتمل على حظر استيراد النفط.

ولكن مسؤولين في شركات نفط يابانية صرحوا بأن وزارة التجارة الدولية والصناعة طلبت منهم بشكل غير رسمي الا يزيدوا حجم مشتريات النفط من ايران بموجب العقود الآجلة وان يمتنعوا عن شراء النفط الايراني من السوق الفورية.

ولكن التجار قالوا ان بعض الشركات اليابانية تشتري بالفعل كميات من النفط الايراني تقل عما يمكن ان تسمح به الوزارة لان النفط متوافر بسعر ارخص في السوق الفورية.

وذكروا ان الشركات اليابانية تعلم ان النفط متوافر بالفعل في السوق الفورية بسعر يقل عن اسعار البيع الرسمية بما يصل الى دولار للبرميل في حين ان النفط الايراني يباع في اوروبا بسعر يقل عن الاسعار الرسمية باكثر من دولار.

وقالت مصادر صناعة النفط ان مسؤولي النفط الايرانيين الذين حضروا الى طوكيو في الخامس من الشهر الحالي لاجراء مباحثات مع شركات النفط اليابانية سيحملون انباء سيئة لرؤسائهم عندما يعودون الى بلادهم.

واضافت قولها ان المسؤولين في شركة النفط الايرانية الوطنية طلبوا من الشركات اليابانية الوفاء بالتزاماتهم التعاقدية والتي تقضي بشراء النفط الايراني خلال بقية هذا العام الا انهم لم يتلقوا ردا ايجابيا.

وقال متعامل في شركة نفط كبيرة «ومهما يكن ما جاءوا من اجله سواء لاقناع اليابان بتنفيذ التزاماتها بموجب تعاقداتها حتى نهاية العام او لتجديد هذه التعاقدات للعام القادم فلن يذهبوا وهم يشعرون بالغبطة الشديدة».

وتريد الشركات اليابانية معرفة نتائج اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) القادم قبل ان تناقش تجديد العقود الاجلة.

وسيزور السيد كاظمبور اردبيلي نائب وزير البترول الايراني اليابان لاجراء محادثات مع مشتري النفط في اعقاب اجتماع اوبك.

مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية يعقد دورته الـ ١٨

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية اجتماعا له يوم الاحد المقبل في الرياض برئاسة السيد سليمان العليان رئيس المجلس وستناقش في اجتماعات الدورة الـ ١٨ للمجلس جملة موضوعات تتعلق ببرنامج العمل في الفترة المقبلة ومن بينها اختيار رئيس ونائب للمجلس لانتهاء الفترة الحالية للرئيس ونائبه في منتصف هذا الشهر..

كما سيقدم امين عام المجلس السيد عبد الله الدباغ تقريرا للاجتماع حول نشاطات الامانة العامة للمجلس خلال العام الماضي.. وسيناقش المجلس ايضا تبني فكرة انشاء شركة تسويق وتصدير للمنتجات الوطنية وتأسيس هيئة او جمعية لرعاية المسنين وانشاء شركة لتأهيل وتدريب القوى العاملة في المجالات التخصصية ودراسة انشاء مراكز تدريب لتحاليل الذهب بالسعودية والخطوات التي تمت لانشاء مركز للمعلومات (الحاسب الآلي) وبحث وسائل التعاون لتنشيط حركة الطلب على السلع الوطنية والخدمات المحلية بدول مجلس التعاون الخليجي وتنفيذ برنامج اعلامي شامل يخدم جميع انشطة القطاع الخاص على مستوى السعودية وتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع لرجال الاعمال السعوديين ونظرة مستقبلية لدور الغرف التجارية الصناعية السعودية في مجال التدريب والتطوير الاداري اضافة الى التصديق على الحساب الختامي للمجلس للعام المالي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ وتعيين مراقب للحسابات للسنة الجديدة ١٤٠٧/١٤٠٨هـ ومتابعة تنفيذ ما جاء بالبيان الختامي للمؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين. وتجدر الاشارة الى ان مجلس الغرف السعودية يضم في عضويته ممثلين عن جميع الغرف التجارية الصناعية السعودية العاملة بالمملكة والتي تبلغ ١٨ غرفة موزعة على العديد من المناطق.

الحكومة المصرية تبحث تقنين اوضاع شركات توظيف الاموال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الحكومة المصرية تعد دراسة كاملة حول اوضاع شركات توظيف الاموال وحجم ودائعها والمشروعات المقامة داخل مصر باموالها واثرها على الاقتصاد المصري تمهيدا لاعداد تشريع جديد يقنن اوضاع هذه الشركات.

وذكرت تلك المصادر انه يتم حاليا حصر قائمة بالمشروعات الواردة في الخطة الخمسية والمخصصة للقطاع الخاص لاقامتها، وعرضها على تلك الشركات للمساهمة فيها.

في الوقت نفسه رفضت الحكومة بعض الطلبات التي تقدمت بها شركات توظيف الاموال لتأسيس شركات للتأمين، مؤكدة لها ان هذا النشاط مقتصر على القطاع العام.

بيت التمويل الكويتي ينفي ان له استثمارات في البورصات العالمية

الكويت ـ كونا: نفى المدير العام لبيت التمويل الكويتي عدنان عبد العزيز البحر ان تكون للبيت استثمارات في البورصات العالمية.

وقال في حديث لمحطات تلفزيون بلجيكية ودانماركية وامريكية مؤخرا ان بيت التمويل الكويتي لم يستثمر في اسواق الاسهم العالمية او في بورصة الكويت.

واضاف: ان هذا يعود لعدة اسباب منها عدم ارتياحنا لامكانية تحقيق جميع المتطلبات الشرعية ونحن حريصون على عدم الدخول في اي مجال ما لم تكتمل الرؤية والصيغة الشرعية.

وذكر السيد البحر ان السبب الثاني يرجع لاحساس المسؤولين في البيت بأن اسواق الاسهم المحلية والعالمية لا تحقق لنا النشاط الاستثماري المناسب والمحقق لاهدافنا.

وقال في رده على سؤال حول تأثر محافظ بيت التمويل الكويتي الاستثمارية بما حدث مؤخرا في اسواق المال العالمية ان اي محفظة استثمارية تتخصص بالاسهم لا شك انها ستتأثر بانهيار اسواق الاسهم العالمية مهما كانت صفة هذه المحفظة.

وعلل هذا التأثر بسببين هما انخفاض قيمة الدولار الامريكي لكون معظم المحافظ مقيمة بالدولار وانخفاض اسعار الاسهم بالبورصات العالمية.

وعلق السيد البحر على ازمة البورصات العالمية الاخيرة بقوله ان ما يحدث في الاسواق المالية الدولية هو تعديل للاسعار التي ارتفعت بشكل كبير جدا خلال العامين والنصف الماضيين وكان هذا الامر متوقعا لعدة اسباب.

وذكر من هذه الاسباب عدم الاستقرار في اسواق الصرف وعدم وضوح رؤية اقتصادية مبشرة وغياب التنسيق الدولي والعجز الكبير في الميزانية الامريكية.

وقال ان الاساسيات والعوامل التي دعمت وشجعت التوجه السابق بالسوق لا تبرر المستويات العالية جدا التي وصلت اليها اسعار الاسهم.

واشار الى ان ما حدث كان متوقعا لدى كل مستثمر وخبير بالسوق وقال: تبقى المشكلة بأن المستثمر يعد ان يستثمر في السوق بشكل جيد لعدد من السنوات يبدأ بعدها بمعاملته وكأنها سوق مضمونة الربح به فيدخل به الجميع.

واضاف ان السوق لن تعود حاليا لمستوياتها السابقة لفقدان الثقة بها من قبل المستثمر.

بروتوكول تجاري جديد بين مصر والاتحاد السوفياتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة بوزارة الخارجية ان اتصالات دبلوماسية تجري في الوقت الراهن مع الاتحاد السوفياتي لتحديد موعد زيارة الوفد الاقتصادي السوفياتي للقاهرة لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين بشان توقيع بروتوكول للتبادل التجاري بين البلدين مدته ٥ سنوات.

واكدت تلك المصادر ان البروتوكول التجاري الجديد سوف يؤدي الى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين سنويا من ٣٠٠ مليون دولار الى نحو ٦٠٠ مليون دولار وتنشيط الصادرات المصرية للاتحاد السوفياتي وتخصيص جزء من هذه الصادرات لسداد الديون المصرية المدنية والعسكرية التي تم الاتفاق على اعادة جدولتها.

واوضحت المصادر ان مباحثات الوفد الاقتصادي السوفياتي سوف تتناول مدى مساهمة موسكو في تنفيذ بعض مشروعات التنمية في الخطة الخمسية الحالية.

جدير بالذكر ان هذه المباحثات كان مقررا اجراؤها في سبتمبر (ايلول) الماضي وتم الاتفاق على تأجيلها بين الطرفين، وسوف يلتقي الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي خلال الايام المقبلة مع السفير السوفياتي بالقاهرة لبحث افاق التعاون الاقتصادي بين البلدين والترتيبات الخاصة بعقد بروتوكول التعاون التجاري الجديد.

المياه تغمر السدود في المغرب وتفيض!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفع مخزون مياه السدود المغربية بنسب قياسية في الاسابيع القليلة الماضية اثر هطول امطار غزيرة شملت جل مناطق المغرب.

واشارت التقارير الى ان بعض السدود فاقت المياه قدرتها الاستيعابية وقد ارتفع مخزون اكبر السدود المغربية وهو «سد بين الويدان» ليصل مخزونه الى مليون و ٦١٠ الف متر مربع في ظرف اربع وعشرين ساعة فقط، واصبح حجم المياه المختزنة في هذا السد، الذي عرف خلال فترة الجفاف تقلصا وصل حد النضوب، ازيد من ٤٠٨ مليون متر مكعب من المياه.

وطوال الاسابيع الاخيرة كانت المياه والامطار في المغرب تشكل ابرز عناوين نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون والصحف، حيث يولي المغاربة اهتماما خاصا لهطول المطر.

وكان الاهتمام منصبا على الاودية في جنوب البلاد، التي عرفت حالات فيضانات جارفة بعد ان ظلت جافة طوال سنوات.

واشارت التقارير الى انقطاع المواصلات في بعض المناطق نتيجة اجتياح مياه الفيضانات بعض الطرق الرئيسية. وقد ذهب ضحية هذه الفيضانات بعض الاشخاص كان من بينهم سفير فنلندا وزوجته حيث كانا يقومان بزيارة سياحية لبعض مناطق الجنوب الشرقي.

ويذكر ان المغرب اتبع مؤخرا سياسة جديدة في مجال بناء السدود، فالى جانب استمرار الدولة في بناء السدود الكبرى تقوم وزارة الداخلية بتعاون مع وزارة التجهيز بانجاز شبكة من السدود في المناطق الجافة وشبه الجافة. ويبلغ مجموع هذه السدود الصغرى ٣٥ سدا تقوم البلديات القروية بانجازها، لتخزين مياه الامطار والثلوج. وقد بلغ مخزون مياه هذه السدود ٢٩ مليون متر مكعب.

واستطاع المغرب التغلب على الفيضانات المهولة التي كانت تشهدها بعض مناطق البلاد، تدريجيا وذلك بانتهاج سياسة بناء السدود الكبرى التي اصبح مجموعها ٣٤ سدا.

الاسواق المالية

انخفاض العجز في الميزان التجاري الامريكي يثير الارتياح ويرفع قيمة الدولار والاسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اثارت انباء انخفاض العجز في الميزان التجاري الامريكي خلال شهر سبتمبر الماضي التي اعلنت ظهر امس موجة ارتياح عارمة في اسواق العملات والاسهم على السواء حيث تركت اثرا ايجابيا فوريا على اسعار الدولار الامريكي وعلى مؤشرات الاسهم في جميع الاسواق الدولية ـ ما عدا الشرق الاقصى حيث تنتهي المعاملات مبكرة بسبب فروق التوقيت.

وقد اعلنت وزارة التجارة الامريكية ظهر امس ان العجز في الميزان التجاري خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي قد انخفض الى ١٤,١ مليار دولار مقابل ١٥,٧ مليار دولار في شهر اغسطس (آب) فيما يعد افضل رقم للتجارة الامريكية خلال الشهور الخمسة الاخيرة.

وقد اثار النبأ ـ اضافة للجهود المبذولة حاليا للاتفاق على اجراءات لتحقيق مزيد من الخفض في عجز الميزانية ـ احساسا عاما بالتفاؤل في الاسواق المالية وقفزت قيمة الدولار على الفور في الاسواق الامريكية حيث وصل ١٣٦ ينا مقابل ١٣٥ عند اقفال امس وبزيادة ٢ ين عن ادنى قيمة له خلال الاسبوع. كما زادت قيمة الدولار ايضا مقابل معظم العملات الاوروبية فوصل الى ١,٦٨٨٤ مارك الماني و ٥,٧٢٥ فرنكات فرنسية و ١٢٤٣,٢٥ ليرة ايطالية.

وقد ادى تحسن موقف الدولار بالاضافة للعوامل السابقة الى زيادة سرعة الاتجاه المتصاعد في اسعار الاسهم وتنشيط الاقبال على الشراء.

ففي طوكيو حقق مؤشر نيكي داو الذي يشمل اهم ٢٢٥ شركة في السوق زيادة قدرها ٥٠٩,٧٤ نقاط اي ما يعادل ٢,٤٪ حيث سجل عند الاقفال ٢١٥٤٦,٥ نقطة. وكان هذا المؤشر قد خسر ٦٤٩,٧ نقطة يوم امس الاول.

وفي هونج كونج حققت اسعار الاسهم زيادات كبيرة في عمليات تبادل نشطة مما رفع مؤشر هانج سنج الى ٢١٥٠,٨٧ نقطة عند الاقفال بزيادة ١٠٤,٦٩ نقاط.

وفي لندن اضيف نبأ موافقة لجنة الاحتكارات على اندماج شركة بريتش ايروايز وبريتش كاليدونيان الى العوامل الايجابية في السوق مما اكسب مؤشر الفاينننشيال تايمز لأهم مائة شركة ٦٨ نقطة اضافية ليصعد الى ١٧٠٧ نقاط خلال معاملات الفترة المسائية.

وفي نيويورك ـ حيث يفتتح وول ستريت نشاطاته قرب انتهاء نشاط اوروبا بسبب فروق التوقيت ايضا ـ ارتفع مؤشر داو جونز بعد حوالي ساعة من بدء المعاملات الى ١٩٥٣ نقطة بزيادة ٥٣ نقطة عن اقفال الاربعاء الذي كان بدوره قد حقق زيادة ٢١ نقطة عن اليوم السابق لأول مرة بعد ثلاثة ايام من الخسائر المتواصلة وبلغت نسبة الاسهم التي حققت صعودا مقابل التي تراجعت اسعارها الى ٣ غير ان حجم المعاملات كان قليلا لم يتعد ١٤٧,٨٥ مليون سهم.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٢	٦,٦٨٣٦
مارك الماني	٢,٢٤٨٠	٢,٢٤٣٥
فرنك سويسري	٢,٧٤١٠	٢,٧٣٣٨
فرنك فرنسي	٠,٦٦٤٠	٠,٦٦١٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٠	٠,٠٠٣٠٤٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٩٢
جلدر هولندي	١,٩٩٧٠	١,٩٩٥٦
دولار سنغافوري	١,٨٤	١,٨٣٧٠
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٥٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢٠٥
كرون سويدي	٠,٦٢٢٠	٠,٦٢١٩
كرون نرويجي	٠,٥٩	٠,٥٨٨٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٤٠	٠,١٠٧٣٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٨١	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٦٩
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤١
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٥٨	١٣,٥٧٠١
دينار تونسي	—	٤,٧٤٢٥
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٢٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٥٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	—	٠,٤٧٥٥٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٣٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٦١
ريال يمني	٠,٣٩٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٩٢٠	٥٥,٦٣٠
سبيكة ذهب	٦,٥٣٠	٦,٥٠٠
اونصة ذهب	١,٧٥٠	١,٧٣٧
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الاونصة	٣٥	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اول معرض للمنتجات المصرية بالدوحة يقام في يناير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الدكتور محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري اول معرض للمنتجات المصرية يقام بالدوحة في الفترة من ٤ الى ١٣ يناير المقبل.

يضم المعرض سلع مصر من الغسالات والبوتاجازات والتليفزيونات بالاضافة الى الملابس الجاهزة والمنسوجات والمنتجات الغذائية والمعلبات وبعض نماذج للتصميمات السكنية والصناعية.

ويشارك فيه ٥٠ شركة حكومية واهلية واستثمارية ومجموعة من شركات الانتاج الحربي. ويهدف المعرض الى عقد صفقات تجارية بين مصر وقطر وفتح آفاق جديدة للصادرات المصرية في الاسواق الخليجية لتحل محل صادرات جنوب شرقي اسيا.

يشرف يوسف الدرويش رجل الاعمال القطري على تنظيم المعرض حيث يصل للقاهرة خلال الاسبوع المقبل لبحث اجراءات اقامة المعرض.

علي لطفي يؤكد نجاح شركات الاستثمار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري ان عدد الشركات الاستثمارية التي قامت بتصفية اعمالها في مصر عقب انتهاء فترة الاعفاء الضريبي لا يتجاوز ثلاث او اربع شركات وان بقية الشركات تمارس نشاطها بنجاح وتحت اشراف ورعاية من كافة الاجهزة المسؤولة.

اسطول مصر البحري يساهم في نقل تجارة الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الفريق بحري علي توفيق جاد رئيس الشركة العربية للملاحة البحرية والمنبثقة عن الجامعة العربية ان الشركة تقوم حاليا بتجديد سفن اسطولها التجاري واضافة وحدات جديدة تمشيا مع متطلبات المرحلة المقبلة التي ستشهد تقاربا وتعاونا عربيا نتيجة للقمة العربية المنعقدة حاليا في عمان.

ثروات معدنية هائلة تنتظر الاستثمارات في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح د. آدم موسى مادبو وزير الطاقة والتعدين السوداني مؤخرا منجم جبيت لتعدين الذهب (شرق السودان) ويبلغ انتاج الذهب بالمنجم طنا واحدا في العام بواقع ٣ كيلوجرامات في اليوم. والمشروع عبارة عن شراكة بين حكومة السودان وشركة ماينكس البريطانية. والذي يسترعي النظر في هذا الخبر ليس القيمة الاقتصادية فحسب ولكن اهتمام الدولة وتدخلها لاستغلال هذا المعدن النفيس فالباحث في السجلات الرسمية عن صلة الدولة بالذهب لا يجد سوى صلة استخراج رخصة التنقيب والضريبة. ورغم ان السودان عرف التعدين منذ اربعة آلاف عام الا ان المحاولات المنظمة لاستخراج الثروة المعدنية بدأت في السنوات الاخيرة فقط.

ونستعرض هنا الثروات المعدنية التي يزخر بها السودان واسباب احجام رأس المال الاجنبي والمحلي عن استثمارها والضجة التي اثارتها انباء الاتجار في اليورانيوم.

● الذهب:

عرف السودان منذ القدم بغناه بالذهب ولهذا السبب اهتم به الفراعنة ومن المعتقد ان كلمة (نوبيين) قد اشتقت من كلمة (نب) المصرية القديمة وتعني الذهب. كما قصدته القبائل العربية في القرن التاسع الميلادي عبر البحر الاحمر لهذا السبب وافتتحت زهاء التسعين منجما في شمال البلاد كانت تصل كميات من ذهبها الى ملوك شمال افريقيا والشرق الاوسط. وكان الذهب هو الدافع الاول لحملة محمد علي باشا على السودان.

وبعد الفتح الانجليزي المصري للسودان عام ١٨٩٩ فتحت دولة الحكم الثنائي الباب على مصراعيه لشركات التعدين الخاصة والتي ركزت على مناطق مناجم الذهب القديمة في شمال السودان ولكن عجز هذه الشركات عن توفير رأس المال الكافي للتعدين ولبعد مناطق التنقيب توقفت كل تلك الشركات عن العمل بحلول عام ١٩٣٠.

ثم عاد التنقيب بجدية في السبعينات حيث اثار المسح الجيولوجي الذي قام به السودانيون والسوفيات عام ١٩٧٨/٧١ بجبال البحر الاحمر الاهتمام بالذهب من جديد واثبت التنقيب وجود الذهب في المناطق التي عرف بها في المنطقة بين البحر الاحمر ونهر النيل وبجنوب النيل الازرق (الانقسنا) واقليم (شنقير) بشمال السودان ومنطقة تيرا مادي باقليم كردفان بغرب السودان ومنطقة كبوتيا بجنوب السودان.

● الاسبستوس:

اكتشف الاسبستوس في اواخر الخمسينات واوائل الستينات في منطقتين بالسودان هما منطقة قلع النحل بمديرية كسلا بشرق السودان وقدر اجمالي الاحتياطي بـ ١٦,٢ مليون طن، ومنطقة جبال الانقسنا بمديرية النيل الازرق وقدر الاحتياطي بـ ١٥ مليون طن بينما قدرت له الشركة اليوغسلافية للتعدين ٨ ملايين طن وتواصل الان شركة الخليج العالمية العمل في منطقة قلع النحل لتصنيع الاسبستوس وهنالك وجود للاسبستوس بجبال البحر الاحمر الا ان الابحاث لم تبدأ بالمنطقة بعد.

● الكروم:

اكتشف الكروم بجبال الانقسنا منذ عام ١٩٣٠ وبدأ استخراجه منذ حوالي عشرين عاما ليصل الانتاج ٢٢ الف طن من الكروم عالي الجودة في عام ١٩٧٩ وفي عام ١٩٧٤ قدرت شركة صينية مخزون الكروم في منطقة الانقسنا وقلع النحل بحوالي ٧٠٠ الف طن.

● النحاس:

اشتهر النحاس السوداني في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر حيث كانت تجارة النحاس المستخرج من منطقة دار فرتيت (تعرف الان بحفرة النحاس) تصل كل غرب وشمال افريقيا.

وتركزت الابحاث في هذه المنطقة بجنوب غرب السودان وقدر مخزون خام النحاس بحوالي ٢٠ مليون طن في عام ١٩٧٤ وفي عام ١٩٨٠ بدأت شركة شيفرون الامريكية بالتنقيب بعد الاتفاقية التي وقعتها مع حكومة السودان للتنقيب عن المعادن ويوجد النحاس ايضا بمنطقة جبال البحر الاحمر.

● اليورانيوم:

توصلت مصلحة الجيولوجيا والتعدين لوجود اليورانيوم منذ عشرين عاما ولكن لم يبدأ التنقيب الجاد الا في السبعينات وتظهر التكوينات الجيولوجية وجود اليورانيوم في اربع مناطق في السودان تمتد المنطقة الاولى من حدود المديرية الشمالية المتاخمة للجماهيرية الليبية وامتدادها غربا عبر مديرية دارفور وحتى بحر الغزال في جنوب السودان والمنطقة الثانية في جبال النوبة بغرب السودان والمنطقة الممتدة بين جبال الاحمر ونهر النيل وجنوب الاستوائية في جنوب السودان. وبعد الاتفاقية المذكورة مع شركة شيفرون مضى العمل حثيثا في حفرة النحاس في منطقة بحر الغزال ويبدو ان المخزون هائل فقد تسربت انباء في اوائل الثمانينات عن تهريب الشركة لليورانيوم خارج البلاد ثم كانت الضجة التي اثيرت قبل شهرين عن اقتناء بعض كبار الساسة لكميات من اليورانيوم. وهنالك شركة فرنسية (فيناتوم) تعمل في منطقة البطانة وفي جبال النوبة الى جانب شركة دوو الكورية في منطقة كسلا.

● المايكا:

تذخر المنطقة الممتدة من بربر الى مروى شرقا والى ابو حمد شمالا بالمديرية الشمالية بعشرات الآلاف من تكوينات المايكا وشهدت قرية شريك بهذه المنطقة حركة تعدين نشطة في الخمسينات وفي السبعينات اصبح منجم شريك تابعا لمؤسسة التعدين الحكومية وكان متوسط انتاجه السنوي ثلاثة آلاف طن من الطبقة السطحية فقط.

وهنالك تكوينات معدنية اخرى تنتظر البحث والاستغلال الجاد مثل المنجنيز والاحجار الكريمة والفضة والالومنيوم والزنك والحديد وغيرها. وهذه الثروات المدفونة لم تستغل بشكل اقتصادي مثمر مثلما حدث في الدول المجاورة كزامبيا وزائير وذلك لان الشركات الاوروبية التي عملت في البلاد حتى نهاية الخمسينات لم تكن تملك رأس المال الكافي لاستخراج واستثمار هذه المعادن بالاضافة الى انعزال مناطق المعادن وانعدام العمال المهرة والطرق المعبدة والآليات كما ان رأس المال الوطني لا يقدم على المغامرة في مثل هذه الاستثمارات وبالمثل الحكومة.

وفي الستينات استقدمت ادوات استكشاف حديثة ثم حدثت طفرة في مجال التعدين في السبعينات بعد المسح السوفياتي الا ان اهم ما اثار حماس السودانيين هو وجود البترول الذي تتولى اعماله في جنوب وجنوب غرب البلاد شركة شيفرون وشركة توتال وتكساس في جبال البحر الاحمر وشركة صن مارك في شمال السودان.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	آخر سعر متوسط للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٥٠,٠٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٣٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	١٥٥
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٥٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٢٨٥
السعودي البريطاني	٣	٨,٨٣٥	٢٣٣	٢٣٠	٢٣٣	٣٣٢
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١١٠
العربي الوطني	١	١٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٦٠
السعودي الامريكي	٢	١٣	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٣٥
التجاري المتحد	٣	١٩	١٥٥	١٧٠	١٧٨	١٤١
سابك	١٨	٤٥٩	٧٣٠	٦٧٠	٧٠٨	٧١٨
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٠٠
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٠
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٣٤٠
التصنيع الوطنية	٧	٦,٠٥٠	٥٣	٥٠	٥١	٥١
البوانية	٣	١,٢١٥	٩٧	٩٥	٩٦	٨٥
الغاز والتصنيع	٧	٣,١٧٩	٢٠٠	١٩٠	١٩٣	١٨٥
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٢
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٢٣٥
اسمنت (الدمام)	–	–	–	–	–	١١٥
اسمنت اليمامة	١	١,٠٠٠	١١٢	١١٢	١١٢	٩٣
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت الجنوب	١	١٦٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٥
اسمنت ينبع	١	١٠٠	٨٣	٨٣	٨٣	٨٥
السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٥٥
السعودي الكويتي	١	٩٦	٦٠	٦٠	٦٠	٥٤
الفنادق	–	–	–	–	–	٧٩
العقارية	٢	٩٠	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٩
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٢
النقل البحري (جديد)	١	١٩٥	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
النقل الجماعي	–	–	–	–	–	١٢٩
خدمات السيارات	١٠	٥,٠٧٧	٤٣	٣٩	٣٩	٤٠
المواشي	٥	١٥٦	٩٠	٧٧	٨٤	٩١
تهامة	–	–	–	–	–	٤٩
عسير للتجارة	١	١٩٤	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠
كهرباء الوسطى	١	٩٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٤
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٦٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٥
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	٥	١٦٧	١٥٨	١٥٥	١٥٦	١٦٥
القصيم الزراعية	٨	٤٥١	٦٨	٦٠	٦١	٦٠
حائل الزراعية	–	–	–	–	–	٢٠٧
تبوك الزراعية	٣	٥٠٠	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٥
الاسماك	٣	٢١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠
الشرقية الزراعية	–	–	–	–	–	٣٣

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٨,٢٦٦) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٠٦٥,٣٩٥) ريال.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٨٦) صفقة.

قبل لقاء القمة :
صعوبات تواجه مفاوضات جنيف تتعلق بإزالة "الصواريخ متوسطة المدى

موسكو ـ اف.ب : القى المتحدث الرسمي السوفياتي امس على الجانب الامريكي بمسؤولية عرقلة المفاوضات الامريكية السوفياتية في جنيف والتي تستهدف الانتهاء من صياغة معاهدة حول ازالة الصواريخ متوسطة المدى .

قال جينادي جيراسيموف رئيس ادارة الاعلام بوزارة الخارجية السوفياتية في حديث نشرته صحيفة «البرافدا» تأمل في سرعة تجاوز الصعوبات الحالية .

وحاول جيراسيموف التقليل من شأن هذه المشكلات وألح على ان اللقاء القادم بين رئيسي الوفدين ماكس كامبلمان ويولي فورونتسوف من المقرر ان يتم في اطار التحضير للقاء القمة بين جورباتشوف وريجان ولا يتعلق حسبما تزعم الصحف الغربية بالصعوبات التي طرأت على المباحثات بشأن نزع السلاح .

واضاف جيراسيموف ان هذه الصعوبات هي السبب في المقترحات التي قدمها في آخر لحظة الجانب الامريكي الذي يرغب في ادراج الصواريخ الباليستيكية السوفياتية العابرة للقارات ضمن المواد الخاضعة بالتحقق من التطبيق بحجة التأكد من عدم وجود صواريخ متوسطة .

واكد جيراسيموف ان الوسائل الفنية الوطنية كافية لتمييز الصواريخ المتوسطة عن الصواريخ الاستراتيجية . وبالطبع فان الاتحاد السوفياتي سيكون على استعداد لمناقشة اجراءات التحقق من الصواريخ الباليستيكية في مرحلة قادمة خلال مناقشة معاهدة حول الحد من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية .

ولم يشر جيراسيموف الى امكانية عقد لقاء جديد بين وزيري الخارجية السوفياتية والامريكية بعكس ما اوردته وسائل الاعلام الغربية امس الاول عن احتمال لقائهما مرة اخرى قبل القمة المنتظر عقدها في ٧ ديسمبر المقبل .

ريجان خلال لقائه مع كيندي بالبيت الابيض

كيندي رئيسا للمحكمة العليا بامريكا

واشنطن ـ واس : اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه سيعين قاضي الاستئناف الفيدرالي انتوني كيندي (٥١ عاما) في المحكمة العليا وذلك للمرة الثالثة في محاولته ملء منصب المحكمة العليا .

ووصف ريجان القاضي كيندي بانه قاض صارم يحترم القانون .

مطالبة الاتحاد السوفياتي بمراجعة موقفه تجاه قضية الشعب الافغاني

اسلام اباد ـ ق.ن.ا : اعرب متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية عن امل بلاده في ان يستجيب الاتحاد السوفياتي لمنطق العدل والحكمة بعد صدور قرار جديد بشأن القضية الافغانية من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال المتحدث في مؤتمر صحفي مساء امس الاول ان دول العالم كشفت للاتحاد السوفياتي من خلال قرار الجمعية العامة سياسته غير العادلة تجاه القضية الافغانية ومطالبتها له بسحب القوات السوفياتية من الاراضي الافغانية .

وطالب المتحدث الاتحاد السوفياتي بمراجعة مواقفه والسماح للشعب الافغاني بالتمتع بحقوقه المشروعة بمنأى عن اي تدخل عسكري سوفياتي .

استعدادا لانتخابات الرئاسة الكورية :

اعلان تشكيل حزب جديد للمعارضة يدعو لنهاية الحكم العسكري والوفاق الوطني

سيؤول ـ كونا : اعلن تشكيل حزب سياسي جديد معارض باسم حزب السلام والديمقراطية واختيار زعيمه كيم داي جونج مرشحا لانتخابات الرئاسة التي تقرر ان تجري في ١٦ ديسمبر المقبل .

وقال كيم في خطاب قبوله الرئاسة والترشيح انه سوف يقود حزبه الجديد الى النصر في انتخابات رئاسة الجمهورية اذا كتب النجاح للحملة الانتخابية التي ستبدأ يوم الاثنين القادم .

واشار كيم الى انه ليس مرشحا يمثل معارضة مشتركة بل مرشحا يمثل التأييد المشترك لقوى المعارضة الديمقراطية .

واكد انه بدعم من الشعب الكوري على اختلاف طبقاته الاجتماعية واقاليمه سوف يفوز حتما في الانتخابات .

وقد شارك زهاء ثلاثة الاف عضو في الحزب الجديد من ضمنهم ٣٩ نائبا في المجلس الوطني انشقوا اخيرا عن حزب المعارضة الرئيسي الديمقراطي لاعادة توحيد البلاد واقروا كيم زعيما لهم ومرشحا للرئاسة نيابة عن الحزب .

وجاء ترشيح كيم بعد اسبوعين من انفصاله عن حزب المعارضة الذي يرأسه كيم يونج سام المرشح الثاني للانتخابات التي قد تقرر مصير السياسات في كوريا الجنوبية لاجيال قادمة .

وقد ابلغ كيم داي جونج مؤتمر حزبه التأسيسي ان انتخابات الرئاسة تعتبر حدثا تاريخيا بالغ الاهمية لانها سوف تضع حدا للحكم العسكري وترسي دعائم حكومة ديمقراطية حقيقية في كوريا الجنوبية .

ولكنه حذر من عواقب التلاعب في الانتخابات وفرز الاصوات من جانب حزب العدالة الديمقراطي الحاكم لتحقيق الفوز قائلا «ان رئيسا ينتخب بطرق غير ديمقراطية سوف لن يقبله الشعب الكوري» .

واضاف كيم بأنه اذا انتخب رئيسا سوف تنشد حكومته اعادة توحيد الكوريتين الشمالية والجنوبية على ثلاث مراحل من المفاوضات بينهما عن طريق انهاء فترة الهدنة التي دامت ٣٤ عاما ثم اقامة علاقات على اسس سليمة من خلال توسيع المبادلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكذلك تنفيذ سياسة الابواب المفتوحة .

واختتم المؤتمر باقرار خمسة مبادىء تدعو الى انهاء الحكم العسكري واعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية وضمان حقوق العمال ومنع التلاعب بالانتخاب، والى وفاق قومي .

وبهذا يصبح عدد المرشحين اربعة الى جانب زعيمي المعارضة والاخران هما مرشح حزب الحكومة روه تاي وو ورئيس الوزراء الاسبق كيم جومج بيل رئيس الحزب الديمقراطي الجمهوري .

وسيخلف المرشح الفائز الرئيس الحالي تشون دوو هوان الذي اتى للحكم بدعم عسكري في ديسمبر ١٩٧٩ عندما يعتزل منصبه في ٢٤ فبراير (شباط) المقبل .

وقد ابدى سياسيون ونقاد عدم الارتياح من انقسام جبهة المعارضة بعد نشوب الخلاف اخيرا بين كيم داي جونج وكيم يونج سام . الامر الذي قد يضعف المعارضة في اول انتخابات ديمقراطية بالبلاد .

شاوشيسكو يجري محادثات في يوجسلافيا

بلجراد ـ كونا : وصل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الى العاصمة اليوجسلافية في زيارة رسمية لها تلبية لدعوة من الرئيس اليوجسلافي لازار مويسوف .

وقالت وكالة تانيوج اليوجسلافية للانباء ان تشاوشيسكو ومويسوف سيبحثان سبل تطوير التعاون بين البلدين كما سيبحثان من بين عدة مسائل اخرى مواضيع تتعلق بالمشاكل العالمية القائمة حاليا اضافة الى بحث مسائل تهم بلديهما .

وذكرت ان الرئيس الروماني سيجري خلال زيارته ليوجسلافيا التي وصفت بانها رسمية وودية محادثات مع رئيس الحزب الشيوعي اليوجسلافي .

بسرعة

اعفاء سكرتير اول الحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي

● موسكو ـ تقرر اعفاء العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي بوريس يلتسين من مهام منصبه كسكرتير اول للجنة موسكو الحزبية وعضو مكتبها .

واشارت وكالة انباء تاس امس الى ان قرار الاعفاء الذي تم اثناء الاجتماع الكامل للجنة مدينة موسكو للحزب الشيوعي السوفياتي وبحضور الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اتخذ بسبب النواقص الكبيرة التي ارتكبت في قيادة منظمة موسكو الحزبية .

هبوط اضطراري لطائرة امريكية

● ميامي ـ ذكر مسؤولون بمطار ميامي ان طائرة تابعة لشركة بان امريكان قد هبطت هبوطا اضطراريا امس في مطار ميامي بفلوريدا بعد ان اجتازت منطقة مطبات هوائية فوق المحيط الاطلنطي اسفرت عن اصابة ٢٦ من ركابها .

وكانت الطائرة تقل ١٢٧ راكبا وتسعة من افراد الطاقم قد اقلعت من نيويورك متجهة الى مدينة كراكاس في فنزويلا حيث دخلت منطقة مطبات على مسافة ٥٠٠ كم فوق مياه البحر المواجهة لسواحل فلوريدا .

مقتل ٣ من طائفة السيخ

● لندن ـ ادت الخلافات داخل طائفة السيخ في بريطانيا امس الى سقوط ضحية جديدة فقد قتل رجل دين من السيخ برصاص اطلقه رجلان خلال اجتماع ديني في الضاحية الغربية للندن .

وذكر بوليس سكوتلانديارد ان ثلاثة اشخاص اخرين اصيبوا من بينهم اثنان جراحهم خطيرة . وقد القى البوليس القبض على الرجلين المسلحين وهما من اصل هندي بعد ان كاد السيخ الحاضرون يعتدون عليهم .

لاريجاني يزور ايطاليا

● روما ـ وصل محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايرانية صباح امس الى روما قادما من طهران في زيارة قصيرة قبل توجهه الى بلجراد حيث يقوم بزيارة رسمية .

ومن المقرر ان يجري لاريجاني محادثات مع جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية الذي سيقيم مأدبة غداء رسمية تكريما له .

وجدير بالذكر ان اندريوتي اجرى اتصالات عديدة مع السلطات الايرانية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اثناء تولي ايطاليا رئاسة مجلس الامن في اطار جهود الامم المتحدة من اجل تسوية النزاع العراقي ـ الايراني .

منظمة دولية تطالب بالافراج عن المعتقلين في نيبال

● لندن ـ طالبت منظمة العفو الدولية في تقرير لها امس باطلاق سراح بعض سجناء الراي فورا في نيبال واعادة حرية ممارسة الشعائر الدينية واعادة النظر في القانون الساري حاليا .

اشتباكات في انجولا بين قوات جنوب افريقيا وجنود سوفيات

جوهانسبورج ـ ر : ذكرت مصادر من جنوب افريقيا ان قواتها اشتبكت مع روس وكوبيين يقودون هجوما للقوات الانجولية الحكومية للقضاء على الثوار المتخصصين في جنوب انجولا .

وجاء في تصريح مفصل على نحو غير معتاد لقائد جيش جنوب افريقيا الجنرال جاني جلدنهويس امس الاول ان قوات جنوب افريقيا دخلت انجولا وتقاتل الى جانب قوات الزعيم الثوري جوناس سافيمبي .

وقال الجنرال جلدنهويس ان قواته دخلت بعد ان دخل روس وكوبيون المعركة بمقاتلات من طراز ميج ٢٣ ودبابات وصواريخ مضادة للطائرات .

وكانت الحكومة الماركسية في لواندا قد شنت هجوما واسع النطاق منذ شهرين على ثوار منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (اونيتا) .

واضاف الجنرال جلدنهويس ان لواندا تحاول الاستيلاء على اقليم كواندو كوبانجو الذي يضم بلدة جامبا مقر قيادة السيد سافيمبي، ويقطع الاقليم بين وسط انجولا وناميبيا في جنوب غرب افريقيا .

وقال الجنرال جلدنهويس ان من شأن هزيمة ثوار السيد سافيمبي فتح الطريق للثوار المعادين لبريتوريا للتسلل الى جنوب افريقيا .

مرحلة جديدة للتعاون بين بولندا والصين

بكين ـ كونا : صرح وزير خارجية بولندا ماريان اورزيتشوسكي بأن بلاده والصين دخلت مرحلة جديدة .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا عن الوزير البولندي الذي يقوم حاليا بزيارة للصين قوله في مؤتمر صحفي ان شعبي البلدين يرغبان في توسيع علاقات الصداقة بينهما خصوصا وان البلدين يتخذان مواقف متشابهة بالنسبة للقضايا الدولية الرئيسية .

واشار الى ان الاصلاحات السياسية والاقتصادية في بولندا والصين تزداد تعمقا .

نتائج القمة العربية في الصحف البريطانية

غطت الصحف البريطانية اخبار مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان وحللت البيان الختامي والنتائج التي توصل اليها القادة العرب في مقالات عدة .

● صحيفة «اندبندنت» رأت ان القادة العرب نددوا = على عكس كل التوقعات = بالاجماع بايران لاستمرارها في الحرب ضد العراق كما اعربوا عن تأييدهم الكامل للعراق ودعوا ايران الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٩٨ الذي ينص على وقف اطلاق النار فورا .

ولاحظ جون بولول محرر شؤون الشرق الاوسط في الصحيفة الذي غطى اخبار القمة من عمان ان سورية التي تؤيد ايران ودول الخليج العربية التي حافظت على صلات تجارية جيدة معها ايدت قرارات القمة .

كما نقلت الصحيفة تصريحات العاهل الاردني الملك حسين التي اصر فيها على انه حصلت مصالحة حقيقية بين الزعيمين السوري والعراقي . ولكن اعترف في الوقت نفسه ان العود الى العلاقات الجيدة السابقة ستحتاج الى بعض الوقت .

● اما توني ووكر مراسل صحيفة «فاينتشال تايمز» في عمان فقد وصف البيان الختامي بأنه كان قوي اللهجة مما اثار دهشة المراقبين . وفي معرض اقتباس المراسل من البيان قال ان الاشارة الى «مشاركة جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي على قدم المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية» كانت مهمة جدا بالنسبة للمنظمة لانها تقضي على قلقها من احتمال عدم لعبها دورا رئيسيا في مفاوضات السلام .

العلاقات مع مصر

ولاشك في ان نجاح مؤتمر القمة كان بفضل العاهل الاردني الذي تعززت مكانته .

● وفضلت «الجارديان» ان تركز على ما اعتبرته اعطاء الجامعة العربية الضوء الاخضر للدول العربية كل على انفراد لاستعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

وكانت كل الدول العربية باستثناء سلطنة عمان والصومال والسودان قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر اثر توقيعها معاهدة سلامها مع اسرائيل في عهد الرئيس انور السادات .

● وفي رأي «ديلي تلجراف» ان العرب اظهروا وحدة نادرة في قمة عمان التي كانت اول قمة عربية منذ خمس سنوات . كما ان البيان الختامي كان قوي اللهجة وهو يضع العالم العربي بكامله وراء العراق في حربها ضد ايران .

● وفي اعتقاد صحيفة «التايمز» ان الامة العربية دخلت عتبة جديدة ووصلت الى بداية جديدة كما قال العاهل الاردني اثر انتهاء قمة عمان ، كما نوهت الصحيفة بالتأييد الذي اعرب عنه المؤتمر لكل من العراق والكويت والمملكة العربية السعودية .

● كذلك ترى «التايمز» ان اولى النتائج الملموسة للمؤتمر ستكون عودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر ، وقد كانت الامارات العربية المتحدة اول دولة تسارع الى الاعلان عن عزمها على استئناف العلاقات معها .

ومن المتوقع ايضا ان تعيد السودان والعراق هذه العلاقات بعد ذلك .

ومن المؤكد على اي حال ان تؤدي الوحدة الجديدة التي تمثلت في القمة العربية الى رفع المعنويات العربية وتعزيزها .

من ذيول فضيحة السلاح الفرنسي الاشتراكي لايران

واصلت صحيفة «لوفيجارو» حملتها في شان صفقة الاسلحة الفرنسية لايران في عهد الحكومة الاشتراكية السابقة . فنشرت في عددها الصادر امس معلومات مفادها ان معركة كلامية حامية الوطيس نشبت بين رئيس الحكومة الاشتراكية السابق لوران فابيوس ووزير دفاعه شارل ارنو ، حول عملية اغراق سفينة السلام «رينبو واريير» في المياه النيوزيلندية منذ عامين .

فقد ادلى فابيوس بتصريح قال فيه ان وزير الدفاع في حكومته ارنو اقدم على عدد من التصرفات غير المنطقية من غير ان يعود الى رئيسه (اي فابيوس) .

وقد رد عليه الوزير السابق بتصريح قال فيه «لقد بدأت نشاطي السياسي قبل ان يولد كثيرون من الذين يوجهون انتقادات غير مسؤولة» .

وقالت «لوفيجارو» ان مساعدي شارل ارنو هم ابرز المتورطين في فضيحة السلاح الفرنسي لايران ، حسبما ورد في تقرير المفتش العام للجيش الفرنسي .

ونشرت الصحيفة تصريحا لكوف دي ميرفيل رئيس الوزراء في عهد الرئيس الراحل الجنرال ديجول قال فيه ان وزير الدفاع في الحكومة الاشتراكية ينبغي ان يكون قد اطلع على صفقة الاسلحة لايران واضاف انه ليس من المنطق في شيء ربط مصير الرهائن الفرنسيين في لبنان بقضية التستر على عقد الصفقة غير المشروعة .

«لوفيجارو»

بيروت ، درة الشرق الانيقة تغرق في وحول الفاقة

نشرت صحيفة «التايمز» تحقيقا لمراسلها في بيروت روبرت فيسك عن الحياة في العاصمة اللبنانية قال فيه :

جلس شحاذ جديد في شارع الحمرا على وسط الرصيف . كان عاريا لا يرتدي شيئا سوى سروال داخلي . اما الجزء الايسر من جسمه فقد كان ممزقا بالجروح والحروق الفوسفورية . ومد يده النحيلة يستجدي من ربات البيوت وصرافي العملة وجمهور الشباب العاطل عن العمل الذين يطوفون في الشارع . ولكنه لا يحصل على ما يريح باله .

قوافل الفقراء

فقد كانت ظاهرة الشحاذين في بيروت مسألة يمكن التحكم فيها . اذ كانوا يقفون الى جوار الجدران من شارع الى آخر . الا ان الجرحى الذين اصيبوا في الحرب اللبنانية ، بدأوا يصبحون فقراء ايضا .

وفي مدينة تشتري فيها البنات احدث الازياء الباريسية كانت امرأة في اواسط العمر ترتدي ملابس يبدو انها باهظة الثمن ، تفتش في الركام والانقاض واكوام الزبالة .

ومضى المراسل يقول : ان دلائل الانهيار موجودة في كل مكان . فالمتاجر اخذت تزداد اتساخا كما ان سجاد المكاتب يظل دون تنظيف واجهزة التلكس في البنوك تفتقر الى الصيانة . واصبح سكان بيروت الذين كانوا من اكثر الناس اناقة في الشرق الاوسط ، اصبحوا في حال مزرية .

مظاهر الفقر

ووصف المراسل الملابس الرثة التي يرتديها الرجال : من قمصان دون كي واحذية غير مصبوغة وكيف يطلقون لحاهم في كسل ثم قال : ان بيروت اخذت تغوص الان الى العالم الثالث . ولربما يكون التضخم المالي هو الذي جعل الكسيحين يخرجون من بيوتهم ، اذ حتى المعوقين مضطرون للعمل . وهكذا فقد بدأ ضحايا اثنتي عشرة سنة من الحرب يظهرون بوضوح الان .

ونقل المراسل ايضا صورا اخرى كئيبة للحياة في العاصمة اللبنانية ثم مضى ليقول : ان التضخم المالي والدمار الاقتصادي عاملان اشبه بكمين يقع فيه الاغنياء والفقراء على السواء وبطرق مفاجئة ، اذ لم يعد في وسع الحكومة دعم محطات الطاقة الكهربائية مما يعني ان السكان يصبحون دون كهرباء فجأة ودون سابق انذار . وكذلك الحال بالنسبة للمياه عندما تتوقف المضخات عن العمل .

انهيار المؤسسات

اما اسلاك الهاتف فقد اصبحت عفنة الى درجة ان الخطوط لا تعمل اكثر من نصف يوم . وقد اصبحت دائرة البريد من غير مولدات . واذا ما سرت في شوارع بيروت الغربية حيث اكوام النفايات وحيث العشب ينمو على الارصفة فانه ليس من الصعب ان تفهم ماذا حدث لهذه العاصمة .

«التايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا في الاخبار التي رأت كل منها انها تستحق الصدارة . ولكن معظمها كان محليا . وفي مقدمة هذه الاخبار اعلان وزير التجارة والصناعة البريطاني لورد يونج ان اندماج شركتي الطيران البريطانيتين : كاليدونيا والخطوط الجوية لن يكون ضد المصلحة العامة مما يعني ان في وسعهما المضي قدما في تنفيذ عملية الاندماج . وقد كان هذا هو الخبر الذي اختارته كل من «التايمز» و «فايننشال تايمز» .

● اما صحيفة «انديبندانت» فقد كان عنوانها الرئيسي عن نجاح سلطات الجمارك البريطانية في اكتشاف شبكة من مهربي المخدرات واستيلائها على ما قيمته حوالي واحد وخمسين مليون جنيه من المخدرات بعد عملية طويلة مركزة . ويعتقد ان هذه هي اضخم كمية من الكوكايين تضبطها السلطات في اوروبا حتى الان .

● وكانت «الجارديان» الصحيفة الوحيدة التي تناولت في عنوانها الرئيسي خبرا خارجيا . اذ نشرت نبأ عزل بوريس يلتسن رئيس الحزب الشيوعي في موسكو واشهر دعاة الاصلاح واكثرهم جرأة من منصبه . ويرى المراقبون في عزله نكسة كبيرة للداعين الى الاصلاح في الاتحاد السوفياتي .

● لكن صحيفة «فايننشال تايمز» ركزت كعادتها على الاخبار الاقتصادية والمالية فقالت في خبر لها ان موجة من التفاؤل تسود الان بقرب توصل الادارة الامريكية والكونجرس الى اتفاق على خفض العجز في الميزانية الامريكية مما سيساعد على خروج الاسواق المالية العالمية من الازمة الرهيبة التي تمر بها منذ قرابة شهر .

● وفي ما عدا ذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية الا ان صحيفة «ديلي تلجراف» نقلت خبرا من نيويورك قالت فيه ان لوحة للرسام الشهير فان جوخ بيعت بالمزاد العلني في قاعات سلذابي بحوالي اربعة وخمسين مليون دولار محققة بذلك رقما عالميا قياسيا جديدا لاي لوحة فنية .

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد نشرت من بينها «هيرالد تريبيون» على صدر صفحتها الاولى بعض الصور واللقطات من مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان . وفي مقدمة ذلك صورة للرئيس العراقي صدام حسين وهو يتشاور مع وزير خارجيته والى جانبها صورة للرئيس السوري حافظ الاسد وهو يتشاور ايضا مع وزير الخارجية السوري .

● كما نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا لمؤتمر القمة ونقلت اهم ما ورد في البيان الختامي . وتابعت في الوقت ذاته تطورات الاوضاع في الخليج . وكان تركيز الصحيفة في الدرجة الاولى على ادانة القمة العربية احتلال ايران اجزاء من الاراضي العراقية .

● وطغى على اهتمام صحيفتي «واشنطن بوست» و «لوس انجيلوس تايمز» تطورات المساعي المبذولة لاحلال السلام في امريكا الوسطى وتطورات الاوضاع في جنوب افريقيا .

وترى الصحيفتان ان اعلان حكومة نيكاراجوا بانها ستلتزم «مائة بالمائة» باتفاق السلام يعتبر تقدما مهما ، بينما اهتمت باعلان جنوب افريقيا ان قوات النظام العنصري ساعدت المتمردين في قتالهم في انجولا ضد الحكومة الوطنية هناك .

● وكان العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» هو عزل بوريس يلتسن من رئاسة الحزب الشيوعي في موسكو . الا ان الصحيفة اهتمت باختتام مناقشات القمة العربية بالاضافة الى عدد من الاخبار الرئيسية الاخرى . ومنها اختيار انطوني كيندي مرشحا جديدا لرئاسة المحكمة الامريكية العليا وانفجار قنبلة في مطار بيروت مما ادى الى مقتل وجرح حوالي ستين شخصا وبدء التحضير للقمة المرتقبة في الشهر المقبل بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف .

الصحف الفرنسية

العناوين البارزة في الصحف الفرنسية الصادرة امس كانت متنوعة وتناولت قضايا مختلفة .

صحيفة «لوفيجارو» اليمينية ابرزت العناوين الاتية : «الدولار يواصل تدهوره» ، «معركة كلامية حامية بين فابيوس وارنو» ، «ضوء اخضر لمشاريع الفضاء الاوروبية» .

ونشرت صحيفة «لوموند» المستقلة العناوين الاتية : «الاسواق المالية تترقب تدابير امريكية لسد العجز في الموازنة» . «المعارضة في بنجلاديش تصعد تحركاتها» ، «مصالحة محدودة بين العراق وسورية» .

اما صحيفة «فرانس سوار» فقد اهتمت ، كعادتها ، بالاخبار المحلية وابرزت في صدر صفحتها الاولى خبر نجاح احد السجناء من الهرب في باريس بعد ما اجتاح بسيارته بوابة السجن .

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

نعي

آل الشيخ حسن عبدالغني
ينعون
ببالغ الحزن والأسى
فقيدهم
الشيخ حسن عبدالغني بخاري
والد كل من :
العقيد/ محمد والعقيد/ علي
وأحمد وياسر
الذي وافته المنية بالمدينة المنورة
وقد ووري جثمانه الثرى بمقابر البقيع بالمدينة المنورة
بعد أن صلي عليه بعد صلاة فجر يوم
الأربعاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٨هـ
بالمسجد النبوي الشريف
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وأدخله فسيح جناته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اسبانيا اعترفت باستقلال المغرب بعد مفاوضات شاقة والملك محمد الخامس يدعو لتحرير شعوب البحر المتوسط

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٥٤

أعدها للنشر: طلحة جبريل

في يوم ٢٧ مارس (آذار) زار وفد من قبائل الريف ـ في شمال البلاد ـ يزيد عدد اعضائه عن سبعمائة شخص، القصر الملكي في الرباط لتجديد الولاء لمحمد الخامس وتهنئته بالاستقلال، فالقى فيهم خطابا جاء فيه «ان وحدة المغرب في طريق الانجاز، وعما قريب سنرى المغرب بحول الله موحدا! ان بلادنا استرجعت استقلالها وحريتها بفضل تضحيات الشعب المغربي وملكه معا، وليعلم الجميع ان الاستقلال والوحدة ليسا الغاية المنشودة وانما الغاية العظمى ان يتمتع المغاربة جميعا بحياة كريمة وأن ينعموا بالعدالة، ولهذه الغاية نبدأ منذ الآن جهادنا الجديد وهو جهادنا الاكبر».

تكون ذلك الوفد من فروع حزب الاصلاح الوطني في الريف، التي اصبحت الآن فروعا لحزب الاستقلال، وقد ترأسته شخصيا وتشرفت بتقديم رؤسائه لمحمد الخامس. وقبل ان يغادر الوفد القصر الملكي ابلغنا الملك انه وجه دعوة للزعيم عبد الخالق الطريس ليزور الرباط.

لم يزر عبد الخالق الطريس المنطقة المغربية الواقعة تحت الاحتلال الفرنسي منذ عام ١٩٣٣ حيث ابعد عنها. كما ان المحكمة العسكرية لمدينة مكناس كانت قد اصدرت حكما غيابيا باعدامه عام ١٩٤٣! لذلك ستكون زيارته للرباط محملة بدلالات شتى!

جاء عبد الخالق الطريس الى الرباط قادما من طنجة بالطائرة، ولم يتح له زيارة الرباط بالسيارة لصعوبة المرور عبر المناطق الشمالية التي تسيطر عليها اسبانيا بسبب تردي علاقاته مع السلطات الاسبانية.

صباح يوم ٢٨ مارس (آذار) ١٩٥٦، وصل الطريس الى الرباط يرافقه محمد الخطيب ومحمد بن عزوز حكيم سكرتيره الخاص، ووجد في استقباله في المطار اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال وشباب الحزب، وعند وصوله ادلى للاذاعة بتصريح قال فيه: «انني احس بالسعادة تغمرني وأنا ادخل هذا الجزء من ارض الوطن بعد حرمان دام ٣٠ عاما. ان تشرفي اليوم بالمثول بين يدي جلالة الملك سيكون اسعد اللحظات في حياتي التي قضيتها كلها كفاحا من اجل تحرير الوطن وعملا من اجل اسعاد ابنائه، فانا ارى في جلالة الملك المثل الكامل للرجل المؤمن الوفي المخلص الذي خلقه الله للمهمات السامية، فهو يسعى لتحقيق المثل العليا لما فيه سعادة الوطن والمواطنين انا سعيد اذن كل السعادة بهذه الزيارة وبشرف الحظوة بالمقابلة الملكية».

مساء اليوم نفسه توجه الطريس الى القصر الملكي بصحبة الوفد الذي رافقه من طنجة، وعبد السلام بن ادريس بناني وعمر بن عبد الجليل وشخصي. وفي صدر قاعة العرش وقف محمد الخامس يستقبل الزعيم الطريس وعانقه عناقا حارا، واستمر عناقهما لحظات طويلة مؤثرة، ثم التقطت لهما صور تذكارية، ولم يكن الطريس قد التقى الملك محمد الخامس، منذ ٩ ابريل (نيسان) ١٩٤٧، حين قام محمد الخامس بزيارته التاريخية لطنجة، وهي الزيارة التي اكد خلالها وحدة المغرب وهويته العربية والاسلامية. استقبل بعدها الملك محمد الخامس الزعيم الطريس على انفراد، ودار بينهما حديث حول العلاقات مع اسبانيا، واطلع محمد الخامس الطريس على خططه بشأن المفاوضات المرتقبة مع الجنيرال فرانكو وحكومته والتي ستجري في مطلع ابريل (نيسان) ١٩٥٦ في مدريد.

وعقب الاجتماع صرح الملك محمد الخامس: «انني اعتبر اجتماع اليوم تاريخيا، لأنه يصور ويجسد وحدة التراب المغربي، وان كنا قد نجحنا في الوصول الى هذه الوحدة فذلك بفضل جهود ساهم فيها ابناء المغرب، من جميع مناطقه وشارك فيها الشعب بجميع طبقاته، ولئن كنا بالأمس جنودا لهذا الوطن مدافعين عن حريته فعلينا ان نظل جنودا عاملين على بناء مجد الوطن والمحافظة على الاستقلال وتدعيم اركانه. ان وجود المغرب ووحدته واستقلاله كانت حاضرة في اذهاننا مستقرة في ضمائرنا، سارية مع دمائنا موجهة لارادتنا، وانما كان كفاحنا لتقرير هذه الحقيقة والوصول الى الاعتراف بها من غيرنا. واذا كانت الغاية من العمل قبل الاستقلال، هي هدم وتقويض كل العوائق التي تقف في وجه هذا الاستقلال، فمهمة الهدم اسهل من عملية البناء التي تواجهنا، ان الغاية التي نواجهها في المستقبل هي البناء والتشييد، وذلك بدوره يستوجب ويتطلب من الأمة تضحيات جسيمة حتى يتمكن الشعب من ضمان حياة حرة كريمة يتوارثها ابناؤه في الأجيال المقبلة. يجب ان نجعل كل فرد في هذه الأمة يحس ويعيش استقلال المغرب، ويؤمن بأننا امة حرة يجب ان تحافظ على حريتها بالعمل الدائب المستمر في بناء مجد الوطن».



ـ وفد حزب الاصلاح الوطني الذي استقبله محمد الخامس. من اليمين: عبد الخالق الطريس، عمر عبد الجليل (حزب الاستقلال)، محمد محمد الخطيب، المهدي بنونة، عبد السلام بناني، محمد عزوز حكيم.

وأدلى عبد الخالق الطريس من جهته بتصريح صحفي قال فيه: «كان جو المقابلة رائعا للغاية، وحينما مثلت بين يدي جلالته للمرة الثانية في حياتي، احسست انني على حق فيما اعتقدته فيه. وانني على حق حينما كافحت من اجل عودة الملك من منفاه الى عرشه. فقد كنت دائما واثقا من انه هو الرجل الذي قيضه الله لانقاذ هذه الأمة ليقودها الى حريتها واستقلالها وسعادتها وعظمتها. لقد حباني جلالته بعطفه الأبوي وأسبغ علي من حبه وحنانه ما سيجعلني دائما مدينا له. وانني لفخور بهذه الزيارة

> **الجهاد الاكبر**
>
> الاستقلال والوحدة ليسا الغاية المنشودة، وانما الغاية العظمى ان يتمتع المغاربة جميعا بحياة كريمة ولهذه الغاية نبدأ منذ الآن جهادنا الجديد وهو جهادنا الاكبر.
>
> **من كلمات محمد الخامس بعد الاستقلال**

واعتقد ان الشعب المغربي بأجمعه يحق له ان يكون فخورا بأن الله قدر وجعل على رأسه ملكا بعظمة محمد الخامس ليقود سفينته الى بر النجاة».

وأشار الطريس في تصريحه الى المحادثات التمهيدية الجارية بين المغرب واسبانيا اعدادا للزيارة الملكية المرتقبة فقال: «ان الحكومة الاسبانية تعلم حق العلم ان جلالة الملك يريد ان تكون زيارته لاسبانيا ذات نفع ومردودية بالنسبة للمغرب، فجلالته متفق مع الرغبة الشعبية في





ـ الملك محمد الخامس يستقبله الجنيرال فرانكو في مدريد.

وجوب الاسراع بتحقيق الوحدة الفعلية لجميع اجزاء البلاد».

امضى عبد الخالق الطريس اياما معدودة في الرباط، التقى خلالها بالأمير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) كما اجتمع مع وزراء الدولة المكلفين بالمفاوضات، وقدم لهم عددا من الوثائق والملفات الخاصة بسياسة اسبانيا في المنطقة الشمالية، والصحراء. وفي الرابع من ابريل (نيسان) ودع عبد الخالق الطريس الملك محمد الخامس، وهو في طريقه الى مدريد لبدء مفاوضات شاقة مع الحكومة الاسبانية حول المناطق التي تحتلها في شمال وجنوب المغرب.

بداية النهاية لسنوات صعبة!

وجه الملك محمد الخامس قبل سفره الى مدريد، خطابا الى الشعب المغربي جاء فيه «يسرنا ونحن على أهبة السفر لتتميم استقلال بلادنا بتحرير القسم الشمالي من المملكة وتوحيد تراب الوطن ورفع الحواجز المصطنعة بين اطراف مملكتنا ان نعرب عن آمالنا في نجاح هذه المهمة، وان تتوج المفاوضات مع اسبانيا التي تربطنا واياها روابط متينة، بمثل النجاح الذي كللت به المفاوضات مع فرنسا، ومما يقوي آمالنا في الحصول على النتيجة المرغوبة ما كان لحكومة اسبانيا ولرئيسها الجنيرال فرانكو من مواقف مشرفة من قضيتنا وهي مواقف لا ينساها التاريخ».

وسافر الملك محمد الخامس الى اسبانيا يرافقه الأمير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) وشقيقه الامير عبد الله، ورئيس الوزراء مبارك البكاي ونائبه محمد الزغاري ووزراء الدولة المكلفون بالمفاوضات، محمد الشرقاوي، ادريس المحمدي، عبد الرحيم بوعبيد وأحمد رضا اكديرة، وعبد الرحمن النكاي كمترجم.

في مطار مدريد، كان الجنيرال فرانكو، على رأس مستقبلي الملك محمد الخامس حيث خصص له استقبال متميز على غرار رؤساء الدول الكبرى. وشارك في استقبال محمد الخامس الامير الحسن بلمهدي (نائب الملك في الشمال) الذي سبقه الى مدريد لاجراء محادثات تمهيدية مع المسؤولين الأسبان، كما استقبله الزعيم علال الفاسي الذي كان بدوره موجودا في مدريد.

خلال الحفل كانت هناك مشاهد لا تخطىء العين دلالاتها: الرايات المغربية ترفرف للمرة الأولى في سماء المطار وفي الشوارع التي اخترقها الموكب الملكي!!

وعلى جنبات الطرق اصطف الجنود الأسبان يقدمون التحية لملك المغرب، وحينما وصلت السيارة المكشوفة التي تقل محمد الخامس برفقة الجنيرال فرانكو الى ساحة كستية، عزفت فرقة موسيقى الجيش الاسباني النشيدين المغربي والاسباني. وأطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للملك الزائر. في حين اصطفت الجماهير تحيي بحرارة ممزوجة بحب استطلاع، الملك محمد الخامس!

لقد كان اول استقبال رسمي يجرى لمحمد الخامس في دولة اجنبية! ورغم ان المراسيم لم تستغرق وقتا طويلا، الا ان الوصول الى ذلك المشهد استغرق سنوات طويلة ومريرة، ومضنية من الكفاح والدموع والدماء!!

نزل محمد الخامس في قصر مونكلوا ـ الذي سيصبح فيما بعد مقرا لرئاسة الحكومة ـ واجتمع لفترة قصيرة مع الجنيرال فرانكو حيث تبادلا حديثا وديا، تم خلاله تحديد موعد بدء المحادثات في قصر البارادو عشية اليوم نفسه.

مساء الخامس من ابريل (نيسان) بدأت المفاوضات بين الجانبين بتبادل خطابين بين رئيسي الدولتين، ومما جاء في خطاب محمد الخامس «نحن نود ان تكون زيارتنا فاتحة عهد جديد بين دولتينا، ونؤكد ما نعلقه على صداقة اسبانيا وحسن جوارها، فالمغرب في عهده الجديد يرى كل خير وفائدة في التعاون معها وفي تبادل المنافع والمصالح التي ستجني من ورائها الأمتان احسن الثمار، لذلك فنحن راغبون في اجراء مفاوضات معكم لتنظيم هذا التعاون على اساس متين من احترام سيادة البلدين واستقلالهما»، واضاف:

«ان الاعتراف بوحدة التراب المغربي في دائرة الاستقلال لا يتنافى مطلقا مع احترام وحفظ مصالح اسبانيا والاسبانيين المستوطنين في المغرب». واستطرد قائلا: «ليس ببعيد ذلك اليوم الذي ستحف فيه بحوض البحر الابيض المتوسط دول قوية بتعاونها وتضامنها تسعى لبناء حضارة تستند على التوازن بين القيم الروحية والتقدم المادي، وبين احترام تراث الأجداد والتفكير في التجديد والانشاء، فعلينا ان نعمل بجد وإخلاص في سبيل تحقيق هذه الأهداف».

ورد الجنيرال فرانكو، مؤكدا ان بلاده بذلت الكثير لاقرار الأمن والحضارة في هذه المنطقة من العالم، وأشاد بالحضارة الاسلامية وقال انها اثرت تاريخ اسبانيا وكان لها الفضل الاكبر في نقل العلوم الى اوروبا عبر الأندلس مما وطد العلائق التاريخية والحضارية بين اسبانيا والمغرب. ثم أكد ان اسبانيا ستضع ما لديها من امكانيات للتعاون مع المغرب ليبلغ غايته في التحرير والاستقلال والسيادة.

ودعا الى ضرورة تحرير جميع شعوب البحر الابيض المتوسط مشيرا بذلك الى الجزائر، لتكون جميعا شعوبا قوية تخدم السلم. وختم خطابه قائلا: «ان استقلال المغرب لا يمكن ان يكون تاما الا اذا كان الأمن يسود جميع الأقطار المجاورة».

لم تكن المفاوضات المغربية ـ الاسبانية سهلة هينة، كما يوحي بذلك نص الخطابين المتبادلين بين رئيسي الدولتين، وتبادل الأوسمة والهدايا بين الجانبين عقب حفلة العشاء الرسمي.

تراس الوفد الاسباني المفاوض، البرتو مارتين ارطاخو ALBERTO MARTIN ARTAJO وزير الخارجية، وهو ينتمي لليمين الكاثوليكي المتطرف، ويتبنى النظريات الاستعمارية، ويماثل الى حد كبير جورج بيدو وزير خارجية فرنسا الأسبق. ولنا ان نتخيل كيف سارت المفاوضات مع مفاوض يعتبر من صقور الصقور!

كلف محمد الخامس، الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) بالاشراف على سير المفاوضات الى جانب مبارك البكاي رئيس الوزراء، ووزراء الدولتين المكلفين بالمفاوضات، محمد الشرقاوي، وعبد الرحيم بوعبيد وادريس المحمدي، واحمد رضا اكديرة، وقد استمرت الجلسة الاخيرة للمفاوضات، التي عقدت بقصر سانتا كروث مقر وزارة الخارجية الاسبانية، ١٤ ساعة كاملة.. من الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ٦ ابريل (نيسان)، حتى السادسة من صباح السبت ٧ ابريل (نيسان).

وبعد مفاوضات شاقة عسيرة ومرهقة، صدر بيان مشترك وبروتوكول ملحق به اعترفت فيه اسبانيا باستقلال المغرب ووحدة اراضيه، وكان ذلك في الثامن من ابريل (نيسان) ١٩٥٦. وعلى اثره تقرر استئناف المفاوضات في وقت لاحق لتحديد وسائل تسليم السلطات، ووضع اطار للتعاون بين البلدين على غرار ما سيتم مع فرنسا. وفيما يلي نص البيان المشترك: «ان الحكومة الاسبانية وصاحب الجلالة محمد الخامس ملك المغرب الراغبين في اقامة معاملتهما على الود وعلى اساس التبادل وتعزيز علاقات الصداقة التي دامت قرونا وتمتين السلام في هذه الناحية التي يقع فيها قطراهما يوقعان على قرار نشر هذا التصريح المشترك:

١) ان الحكومة الاسبانية وصاحب الجلالة محمد الخامس سلطان المغرب يعتبران النظام المقرر في المغرب سنة ١٩١٢ لا يستجيب للحقيقة الحالية ويصرحان بأن الاتفاق المبرم بمدريد في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٢ لا يمكن ان تسير عليه العلاقات المغربية ـ الاسبانية في المستقبل.

٢) وعليه فان الحكومة الاسبانية تعترف باستقلال المغرب الذي نادى به صاحب الجلالة محمد الخامس وبسيادته المطلقة مع كامل اختصاصاتها بما في ذلك الجيش والدبلوماسية، وتجدد عزمها على احترام الوحدة الترابية للمملكة المغربية تلك الوحدة التي ضمنتها المعاهدات الدولية، كما تتعهد باتخاذ كل التدابير الضرورية لتجعلها وحدة فعلية، وتتعهد الحكومة الاسبانية كذلك بتقديم المعونة والمساعدة لصاحب الجلالة الملك محمد الخامس باتفاق مشترك حول ما يعتبر ضروريا وخاصة فيما يتعلق بالشؤون الخارجية والدفاع.

٣) ان المفاوضات التي افتتحت في مدريد بين الحكومة الاسبانية وصاحب الجلالة محمد الخامس تهدف الى اقرار اوفاق جديدة بين جانبين متساويين بقصد تحديد التعاون الحر في ميدان مصالحهما المشتركة، وهذه الأوفاق ستضمن كذلك داخل الروح الودية المذكورة جميع الحريات والحقوق للأسبانيين المستقرين بالمغرب والمغاربة المستقرين باسبانيا في ميادين الاقتصاد والثقافة والاجتماع والحالة الشخصية على اساس التبادل واحترام سيادة كل منهما.

٤) ان الحكومة الاسبانية وصاحب الجلالة يتفقان على ان العلاقات بين اسبانيا والمغرب ستسير حسب البروتكول الملحق بهذا التصريح ريثما تدخل الأوفاق حيز التطبيق. حرر بالعربية والاسبانية على نسختين بمدريد في ٧ ابريل (نيسان) ١٩٥٦.



ـ الملك محمد الخامس مع عبد الخالق الطريس.

اجتماع محمد الخامس والطريس كان تاريخيا وجسد وحدة التراب المغربي

البروتكول الملحق

١) ان صاحب الجلالة الملك يباشر السلطة التشريعية مباشرة تامة وسيحاط ممثل اسبانيا في الرباط علما بمشاريع الظهائر والقرارات التي تتعلق بالمصالح الاسبانية ليدلي بما يراه مناسبا من الملاحظات.

٢) ان السلطات التي زاولتها السلطات الاسبانية بالمغرب ستنتقل الى الحكومة المغربية طبقا للشكليات التي تقرر باتفاق مشترك وسيحافظ على الضمانات للموظفين الاسبانيين بالمغرب.

٣) ان الحكومة الاسبانية ستقدم مساعدتها للحكومة المغربية لتنظيم جيشها، وان وضع الجيش الاسباني بالمغرب سيبقى على ما هو عليه اثناء فترة الانتقال.

٤) ان الحالة الحاضرة للعملة الاسبانية (البسيطة) لن تتغير حتى يتم اتفاق جديد في الموضوع.

٥) ابتداء من صدور هذا التصريح تلغى التأشيرات وجميع الاجراءات الادارية المتعينة لتجول الأشخاص بين منطقة شمال المغرب وجنوبه.

٦) ان الحكومة الاسبانية ستتولى في الخارج حماية مصالح المغاربة الذين يكون اصلهم من المنطقة المعينة في اتفاق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٢، وذلك الى ان تتكفل حكومة جلالة الملك بتلك المهمة.

وحرر في مدريد باللغتين العربية والاسبانية في السابع من ابريل (نيسان) ١٩٥٦.

•

نلاحظ تشابها شديدا، بين هاذين النصين، ونص البيان الصادر اثر المفاوضات الفرنسية ـ المغربية. ولكن هناك اختلاف يتمثل في ان الوثائق الصادرة اثر مفاوضات باريس، حررت باللغة الفرنسية فقط، كلغة رسمية مقبولة من الجانبين، في حين حررت وثائق مدريد باللغتين الاسبانية والعربية.

الثلاثاء المقبل

خطوات باتجاه بناء الدولة

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها بموجب ترخيص
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

المؤتمر: الخطوة البارزة

●● قلنا وسنقول دائما وابدا ان مؤتمر عمان الذي اختتم اجتماعاته امس الاول، يشكل منعطفا مهما في تاريخ العالم العربي، لانه ببساطة تامة يحدد نقطة الالتقاء والافتراق بين المؤتمرين، بل بين المؤتمرين والشعب العربي الذي اعطى لهذه القمة اهتماما يفوق سابقاتها من قمم، على الرغم من قتامة الآمال، وتشاؤم في الصدور وتكسر النصال على النصال. لكن هذه الامة بكل الزخم من الآلام التي مرت بها، صارت من جراء تلك اشد واقعية من قبل، فلم يعد يهزها صوت مذيع، ولا تهريج زعيم، ولا مغالطة مؤسسة سياسية.

فالقضايا الاساسية من القدس الى بغداد ومن بغداد الى الخليج، هي امور يتفق عليها الراي العام العربي، ولا يختلف حول اهميتها وحساسيتها وخطورة التفريط بها احد. وقرارات مؤتمر القمة حولها تعد الحد الادنى من الواجب اتخاذه ازاء اشقاء يتعرضون للتشريد، ولاذابة الشخصية ومسحها.

ولا شك ان المؤتمر رد على ايران واسرائيل اللتين حرصتا على تفتيت الوحدة العربية، وتحويل دولها الى مركبات سياسية، شبيهة بما نراه في افريقيا وبعض دول امريكا اللاتينية، التي تصحو على صوت عريف في الجيش، وتنام على صراخ عقيد اخر، ثم تصل الحال الى ان تتحول الدول العربية الى اقطاعيات تقدم فروض الطاعة والجزية لطهران وتل ابيب، تحقيقا لحكم قديم يتشارك حكام العاصمتين، في رسمه وتحويله الى واقع عملي.

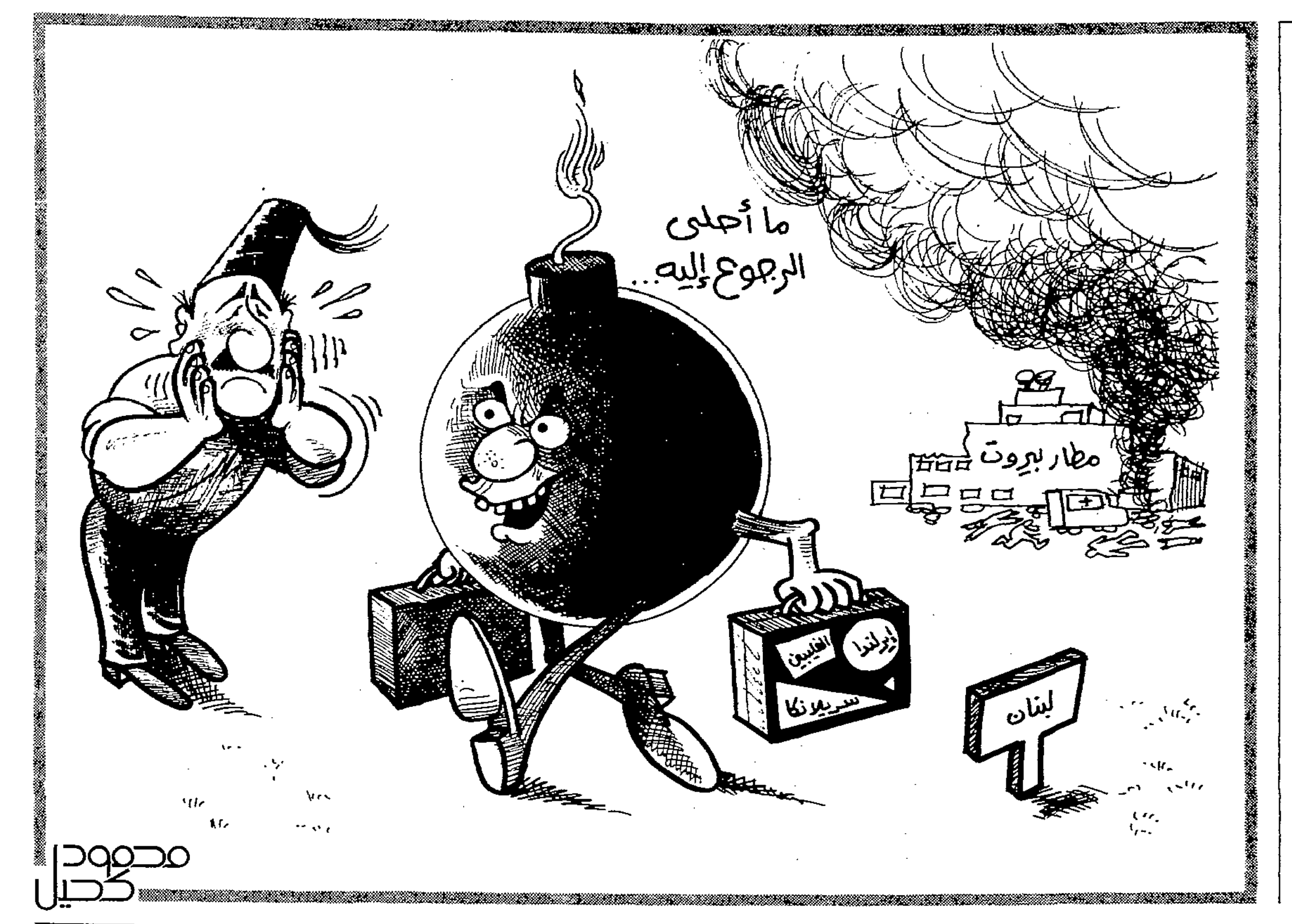
والمثير في نتائج القمة هو الاجماع على حقائق بديهية، لدى الشعب العربي، وهو ما يتمناه ذلك الشعب ويصبو اليه. وعندما نقول الإجماع لأن الصراخ خارج المؤتمر وبعد التوقيع على قراراته لا قيمة له ازاء اجماع، تم داخله، وامام ملايين العرب، وزعمائهم، كما ان الدوران حول قراراته يعني الانقسام، وهو انقسام ايجابي، لانه يحدد من هو مع الشرعية العربية، ومن هو ضدها. من يحترم قراره، وتوقيعه، وكلمته. ومن يجازف بتلك ذات اليمين وذات الشمال.

فالشرعية العربية وضعت لها اسلسيات مهمة لا تحيد عنها ولا تميل. فهناك اساسيات فلسطينية لا تفرط في الحقوق، ارضا، وشعبا ومقدسات، ولكنها تضيء الطريق امام جهود سلمية للحصول على هذه الحقوق، بالسلام المقترن بالعدل، واساسيات خليجية، ترى السلام والاستقرار في المنطقة وحسن الجوار، المقرون بالاحترام، والاستقلال والتعايش، واساسيات الوحدة العربية والعقل، والتعقل والتضامن الذي يرتكز على قواعد المصلحة العربية العليا.

ولسنا في موقع الدفاع عن عدم اتخاذ المؤتمر لاجراءات رادعة تجاه ايران، واكتفائه بالتنديد والادانة. لاننا نعتقد في قرارات انفسنا ان هذه خطوة مهمة ومؤثرة في اتخاذ مواقف اكثر صلابة وقوة. فليس من المنطق ان ينتقل العالم العربي الذي كان منقسما قبل ايام حول ايران، بل في ابجديات معروفة ازاء العلاقة معها الى مرحلة الوقوف مع العراق. والمطالبة لاول مرة بتحرير اراضيه المغتصبة ينتقل من تلك النقطة الى نقطة العودة الى نظرية وحدة الجيوش ووحدة القيادات. فالطريق الى هذا الامر طريق طويل، مملوء بالعقبات، ومملوء بالجهد، والاجتهاد. وقرارات مؤتمر عمان مرحلة مهمة مميزة في التفاؤل بالوصول اليه.

ان الانتقال من الحرارة الى البرودة، ومن الصحراء الى البحر، ومن الليل الى النهار، ومن الكراهية الشديدة، الى الحب الغامر هي احد ابرز عيوبنا العربية. والتي تجنبها مؤتمر القمة في عمان وهو يعالج وضعه ويصدر قراراته، لكي تكون موزونة وعملية ومقبولة، وتظل في النهاية خطوة الى الامام بل وخطوة ذات اهمية بالغة.

«الشرق الاوسط»



الإسلام.. ويوغوسلافيا



بقلم: أحمد أبو الفتح

●● يوغوسلافيا.. والمسلمون...
●●● سيدة شاعرة تهز مشاعر المسلمين في يوغوسلافيا باشعارها التي تدعو فيها المسلمين الى التمسك باهداف ومبادىء الدين القويم.
●● السيد المسلمة تقبض عليها السلطات وتقدمها للمحاكمة بتهمة الاثارة فتحكم عليها المحكمة بالحبس سنة ١٩٨٣ فاذا ما خرجت من السجن ازدادت اشعارها قوة وحماسة للاسلام وعظمة مبادئه التي تفوق في عدالتها والتي يوصل التمسك بها الى توفير اكرم دساتير الحياة.
●● رجل اعمال بارز يطالب بان يحظى اقليم الوسنة والهرسك الذي يقيم على ارضه مليونان من المسلمين ان يبقى ارضا للمسلمين ولا يسكنه غير المسلمين.
●● الطلبة في جامعة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ينتشر بينهم الوعي الاسلامي ويمارس الكثيرون منهم الفرائض الدينية داخل المدينة الجامعية.
●● مئات من الطلبة ينتهزون فرصة اصابة بعض زملائهم بحالات تسمم نتيجة اكل تناولوه من كانتين الجامعة ليخرجوا في مظاهرة تجوب شوارع العاصمة تعلن السخط على الاهمال الحكومي وتردد الهتاف للاسلام.
●● السويسري المسلم الذي وجد في ركن ناء من يوغوسلافيا المكان الذي يتعبد فيه اثناء الاجازات الصيفية.
●● هذه الصحوة التي تنتشر بين المسلمين في يوغوسلافيا والتي تخشى حكومة بلغاريا اثارها هي التي اقدمها لكم في مقال اليوم.

●●●

شاعرة لا يرهبها السجن

سنة ١٩٨٣ حكمت محكمة يوغوسلافية على السيدة المسلمة ملكة صالح بجوفيك بالحبس لانها في اشعارها التي تتغنى فيها بعظمة الاسلام وتطالب فيها بأن يقوم في اقليم البوسنة والهرسك دولة اسلامية تحرض على التمرد ضد الجنسية اليوغوسلافية.

اشعار شاعرة المسلمين في هذا الجزء من دولة يوغوسلافيا تفزع المسؤولين في الحكومة لانها اوجدت وعيا لدى المسلمين الذين يبلغ عددهم اكثر من مليونين.

● الشاعرة اذ تتغنى في شعرها بعدالة الاسلام وبقوة المبادىء الاسلامية تلهب تيارا حساسا لدى الشباب المسلم في هذا الاقليم.

● الشاعرة ملكة قد اصبحت منذ سنين زعيمة تدعو الى حقوق المسلمين ووجوب الاعتراف الحكومي بها والى العزة الاسلامية والى اتحاد المسلمين.

●● سنة ١٩٨٣ شعرت السلطات في بلغراد بالقوة التي تتمتع بها الشاعرة بين الشباب المسلم وادركت ان عددا من الشباب يلتف حولها ينشر اشعارها ويحرض المسلمين على الدفاع عن حقوقهم مما دعا السلطات الى القبض عليها وتقديمها الى المحاكمة مع عدد من الشباب المسلمين.

لم يقلل الحبس من عزم السيدة في التغني بالاسلام ومطالبة المسلمين بالدفاع عن حقوقهم بل على العكس من ذلك ازداد حماسها ونشاطها بعد خروجها من السجن.

●● منذ اسابيع قليلة تم القبض على الشاعرة ملكة صالح بجوفيك واتهامها مرة اخرى بالتحريض على الثورة وتحقيرها للجنسية اليوغوسلافية.

●● ومرة اخرى تحكم المحكمة بحبسها لمدة خمسة وخمسين يوما في سجن مدينة «فوكا» باقليم البوسنة والهرسك.

●●●

«المسلمون أذكى الناس»

حسين دجوك رجل اعمال وكان يتولى مركزا هاما في المؤسسة الزراعية AGRO KOMERC التابعة للدولة والتي فجرت فضائحها زلزالا عنيفا داخل يوغوسلافيا، اذ تبين ان عمليات استغلال النفوذ قد طالت المحتلين لاكبر المراكز.

كان حسين دجوك الى جوار اعماله الخاصة مستشارا لهذه المؤسسة الحكومية.

رغم مصالحه الخاصة وتوليه متصبا رسميا هاما فانه يواصل حملاته مطالبا بانفصال اقليم البوسنة والهرسك اداريا واستقلاله عن الحكومة المركزية بل ذهب الى ابعد من ذلك اذ يردد في أحاديثه وخطبه قوله: «المسلمون يمتازون على غير المسلمين بالذكاء... المسلمون اكثر خلق الله ذكاء... يجب الا يسكن هذا الجزء من العالم الا من يدينون بالاسلام».

●● حسين دجوك يعرض مصالحه بل وحريته للاخطار ولكنه لا يأبه لهذه الاخطار ويواصل دعوته باستقلال المسلمين باقليم البوسنة والهرسك.

●●●

اهمال حكومي رهيب

سنة ١٩٥٨ اثناء اقامتي في مدينة جنيف السويسرية تعرفت على رجل يشغل منصبا كبيرا في احدى مؤسسات هيئة الامم في المدينة وكان قد اعتنق هو وزوجته الاسلام.

هذا الرجل السويسري كان وزوجته يمثلان اروع صور التمسك بالدين الحنيف فقد أمضيا سنوات في قراءة ودراسة الاديان: اليهودية والبوذية والاسلام وبعد الدراسات المتعمقة اعتنقا الاسلام.

توثقت بيننا كاسرتين صداقة متينة وقد لمست من احاديثه الرغبة في ان يجد اثناء اجازاته منطقة اسلامية يستطيع ان يمارس فيها الشعائر في جو يتوفر فيه الهدوء والروح الاسلامية.

كان كل عطلة سنوية يسافر الى دولة اسلامية ويعود منها غير مستقر البال فمثلا حضر الى مصر في الستينات وشاء البخت ان يصل الى مطار القاهرة في الوقت الذي كانت الحكومة قد الغت فيه الورقة المالية ذات المائة جنيه واعطت مهلة اسبوعين لمن يملكها ليغيرها لدى البنوك المصرية ونظرا لان كميات كبيرة من الاوراق من فئة المائة جنيه كانت قد تم تهريبها الى خارج مصر وخصوصا الى بيروت كانت الحكومة تشدد تشديدا مرهقا في تفتيش القادمين من الخارج.

تعرض صديقي السويسري المسلم للبقاء ست ساعات في المطار ثم لتفتيش مزعج ثم لاسئلة متوالية عن اسباب قدومه الى مصر فلما اخبر السائلين بانه اعتنق الاسلام وانه اراد ان يقضي اجازته في بلد اسلامي ازدادت شكوك المسؤولين في المطار.

وباختصار كانت الدول العربية لا تصدق دعواه وكما قال لي ان شعره الاشقر وعينيه الزرقاوين كانت تسبب له المتاعب فاحيانا تتشكك السلطات في انه جاسوس واخيرا انتهى الى الذهاب الى المسلمين في يوغوسلافيا وهناك وجد كل ما يطلب... الهدوء... الترحيب... الاخوة الصادقة... العبادة الخالصة لوجه الله.

●● كان بين ما اخبرني به عن احوال المسلمين هناك بان الحكومة المركزية في العاصمة بلغراد لا تعير المنطقة الاسلامية الاهتمام الذي تعيره لباقي اقاليم يوغوسلافيا بل ان بعض المناطق التي يسكنها مسلمون لم تمتد اليها الطرق المعبدة ولا يد المدنية وان هذه ولا شك في تقديره من الاسباب التي حفظت للمسلمين المقيمين فيها النقاء الديني.

●● وهكذا توصل السويسري المسلم الى المكان والوسط الذي يستطيع فيه ممارسة العبادة بيسر وانشراح كامل واخذ يقضي اجازاته هناك حيث يتعبد مع شيوخها ويعيش عيشة هي التقشف والزهد باجلى معانيهما.

●●●

ثورة الطلبة

في النصف الاول من شهر سبتمبر الماضي اصيب عدد من الطلبة المسلمين في جامعة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك بالتسمم ونقلت عربات الاسعاف ٤٩ طالبا الى المستشفى وقد استدعت حالات بعضهم الى وضعهم في غرف العناية المركزة.

كان سبب التسمم مأكولات قدمها كانتين الجامعة للطلبة.

حالات التسمم التي اصابت بعض الطلبة قد كانت كالشرارة التي الهبت نيران الثورة بين زملائهم من الجامعة اذ احتشد اثناء الليل مئات من الشباب المسلم وخرجوا الى شبيرع المدينة يهتفون ضد الحكم الذي يهمل اهمالا بشعا الظروف المعيشية التي يعيشها الطلبة كما امتد الغضب الى انحطاط مستوى التعليم في الجامعة.

●● استمرت الهتافات والمظاهرات طوال الليل تعلن السخط على الحالة المحزنة التي وصلت اليها الحياة في المدينة الجامعية التي يسكنها الطلبة وعلى عدم توفير الوسائل الحديثة للتعليم وهي التي تتوفر في جامعات العاصمة والمدن الاخرى وكذلك على كفاءة الاساتذة وقدرتهم على التعليم والاهم من ذلك تعالي الهتافات الاسلامية.

●●●

وثورة سابقة للطلبة

ثورة طلبة جامعة سراييفو جاءت بعد بضعة شهور من ثورة مماثلة قام بها طلبة جامعة تيتوجراد في شهر يونية الماضي وثورة الطلبة هذه قد قامت ايضا احتجاجا على سوء مستوى المدينة الجامعية ومستوى التعليم.

ومن البواعث التي حركت المظاهرات في تيتوجراد الفضائح الحكومية الصارخة التي فجرها كما قلت اكتشاف الفساد واستغلال النفوذ على اعلى المستويات في مؤسسة الصناعات الزراعية التي وصلت الى ادانة نائب رئيس الدولة بالاثراء غير المشروع.

●● واذا كانت قبضة الحكم على الشعب بصفة عامة قد خفت بعد وفاة الرئيس تيتو مما اتاح للطلبة في بعض المناسبات القيام بمظاهرات احتجاج لاسباب مختلفة الا ان المظاهرات التي وقعت في سراييفو والاحياء المستمر للمشاعر الاسلامية في نفوس مليونين من سكان البوسنة والهرسك سواء بشعر الشاعرة ملكة أو حماس بعض الشخصيات مثل حسين دجوك او غيره قد خلقت جيلا من الشباب المتحمس للاسلام والى انتشار الوعي الاسلامي.

●● هذا الانتشار للوعي الاسلامي وحماس الشباب للدين الحنيف اصبح يقلق السلطات الحاكمة في بلجراد ولذلك فان عمليات القمع تتجدد حيث يتم الحكم بالحبس على بعض الطلبة بين الحين والاخر.

●●●

العدوى .....

رغم الرقابة الصارمة التي تفرضها حكومة بلغاريا على تطور الحركات الاسلامية ونشاط المسلمين في يوغوسلافيا الا ان الانباء تسربت الى المسلمين فيها.

المسلمون في بلغاريا معظمهم من الاصل التركي وهم يتعرضون الى الوان قاسية من الضغط الحكومي بغية اجبارهم على تغيير اسمائهم الاسلامية باسماء جديدة. هذا الطلب السخيف الذي تفرضه السلطات الشيوعية على المسلمين من بلغاريا يجد مقاومة ورفضا وكلما اشتدت المقاومة زادت الضغوط التي تصل الى حد سجن من يرفض تغيير اسمه.

انباء اليقظة التي انبعثت وتقوى لدى المسلمين في يوغوسلافيا قد ساعدت على اصرار مسلمي بلغاريا على رفضهم تغيير الاسماء الاسلامية باسماء بلغارية بل اكثر من ذلك حركت بعض الشباب الى مناشدة اخوانهم الى التمسك بكل التقاليد الاسلامية والحرص على ممارسة العبادات.

●● الحكومة البلغارية خففت على ما يبدو اخيرا بحسب الانباء القليلة التي تنقلها وكالات الانباء من الضغط على المسلمين بالنسبة لتغيير الاسماء.

●● هل تخفيف الضغط هذا جاء نتيجة خشية السلطات من اثارة الاستفزازية التي قد تولد حركات مماثلة لتلك التي يقوم بها المسلمون في يوغوسلافيا ام ترجع الى السياسة الجديدة التي يهدف الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف بها تخفيف قبضة السلطات في الدول الشيوعية على ممارسة الناس للحريات ومن بينها حرية العبادة...؟

●● هذا السؤال لم تتضح بعد الاجابة عليه.

●●●

أنا اذهب للعبادة

عقب عودة الصديق المسلم من يوغوسلافيا سألته عما نقلته الانباء عن الحركات الاسلامية للطلبة وعن الشاعرة ملكة ورجل الاعمال حسين دجوك فقال: «اني اذهب الى هناك للخلوة والعبادة ومن اختلط بهم هم من الشيوخ والمكان الذي تقيم فيه ليس في مدينة من المدن الكبرى بل انك اذ تقيم فيه تشعر بالانتقال الى دنيا اخرى».

واضاف الى ذلك قوله:

«مع ذلك اثناء رحلتي بالسيارة في اقليم البوسنة والهرسك مررت ببعض المدن حيث كنت استريح وقد تصادف ان حدثني شاب بعد ان اخبرته بالاسباب التي من اجلها جئت الى هذا القسم من يوغوسلافيا وبعد ان تأكد من اسلامي بان الوعي الاسلامي قد استيقظ في نفوس المسلمين وان الاعتزاز بالاسلام قد اخذ ينتشر بقوة وبسرعة».

●● هذه الانباء السارة رأيت ان انقلها اليكم لعلها تخفف من الغم الذي يكاد يزهق انفاسنا نتيجة حرب الخليج والحروب الاخرى التي تفرق بين حكام بعض الدول الاسلامية والتي يدفع ثمنها الفادح الابرياء من ملايين المسلمين...

في الممارسة الديمقراطية



بقلم: السر سيد أحمد

تعرض الاتفاق الذي ابرمته الحكومة السودانية مع صندوق النقد الدولي إلى اعتراضات عديدة من جهات سياسية ونقابية وأكاديمية، وهذا أمر مفهوم ومطلوب في النظام الديمقراطي، لكن تلك المعارضة اتخذت لها منحى سلبيا بنزولها إلى الشارع والسعي بقصد أوبدون قصد إلى النخر في أساس النظام القائم. وقد كانت الجبهة الاسلامية القومية، جهة المعارضة الرئيسية، راس الرمح في هذا الاتجاه، وهو اتجاه ادى إلى أن تقع الجبهة في مناقضة بين شعاراتها وممارساتها. فقد انتقدت الاتفاق مع الصندوق ودعت إلى تبني بديل وطني يقوم على شحذ الارادة وزيادة الانتاج واتبعت هذا بتسيير المظاهرات في أوقات العمل لتسهم في تعطيل الانتاج.

احزاب الحكومة من جانبها ردت على طريقة (مالك بن مسمع) الذي قالت عنه كتب التراث إنه كان إذا غضب غضب له مائة الف سيف لا يسألونه لم غضب، فأخرجت مظاهراتها المؤيدة وكأن الناس يمكن أن يتظاهروا ابتهاجا بزيادة الأسعار مهما بلغ تقديرهم للظروف وتفهمهم للدوافع التي استوجبت تلك الزيادة.

العصبية الحزبية من آفات النظام الديمقراطي التي لا بد من القبول بها والتعايش معها، لكن هذا التعايش يفترض فيه أن يتجه وجهة ايجابية تسمح باثراء التجربة، وأهم نقطة في هذا العدد احترام المؤسسات الدستورية لانها الأدوات التي تنظم الصراع. والحكومة مهما تخبطت وأخطأت في سياساتها فهي الحكومة المنتخبة وبرامجها مجازة من قبل الهيئة التشريعية وعلى المعارضين احترام هذه الحقيقة، بل على الحكومة نفسها احترام هذه المؤسسات والتي وافقت على اتفاقها مع الصندوق ولم يكن هناك بالتالي داع لتحريك الشارع شحنا للمزيد من التأييد. فمعارضة اليوم يمكن أن تكون حكومة الغد، وحكومة اليوم يمكن أن تكون معارضة الغد، ولضمان توفير الامكانيات لحدوث هذا يبقى احترام المؤسسات الدستورية وإدارة الصراع من خلالها أحد أوجب الواجبات على المؤسسات السياسية.

إحدى مزايا التجربة الديمقراطية الثالثة في السودان وجود قوة ثالثة معارضة، لها حضور جماهيري واعلامي واقتصادي ملحوظ، وهي الجبهة الاسلامية. وفي السابق لم تشكل معارضات اليمين واليسار أي منافسة حقيقية للحزبين المؤتلفين وهما الامة والاتحادي الديمقراطي. لكن الوجود المؤثر للجبهة حاليا يمكن أن يثري التجربة الديمقراطية ويجعل هناك امكانية للتغيير من داخل النظام وبالطرق الديمقراطية وإن على الأحزاب الكبيرة الا تنام على حرير القناعة بالسند الجماهيري المضمون وعدم وجود المعارضة الفاعلة. وهذا يضع على عاتق هذه القوى الرئيسية مسؤولية اضافية لتقوية وتمتين الممارسة الديمقراطية.

على ان هذه الممارسة والمسؤولية في حماية الديمقراطية لا تقتصر على الأحزاب فقط، مع أهمية دورها كأوعية كبرى لتنظيم العملية السياسية. فالمسؤولية تطال كل الفئات بل والأفراد لأنها لا تقف في حدود الادلاء بالأصوات في العملية الانتخابية فقط. وأفضل مثل في هذا الصدد الممارسة الصحفية. فالصحف توصف عادة بأنها السلطة الرابعة، وفي النظام الديمقراطي تتاح لها فرصا ضخمة لتنشر كل شيء وتتحدث عن أي موضوع أو شخص. لكن هذه الحرية ليست مطلقة ويحكمها في البداية ظروف البلاد ومصالحها العليا. وهذا مبدأ مطبق في كل بلاد العالم. فأيام حرب الفوكلاند بين بريطانيا والأرجنتين عام ١٩٨٢ قامت الاولى والتي يشار إليها بانها أم الديمقراطية ومنبر حرية الرأي في العالم بفرض اربعة انواع من الرقابة العسكرية المباشرة على الرسائل الصحفية التي كانت ترد من جبهة القتال إلى لندن.

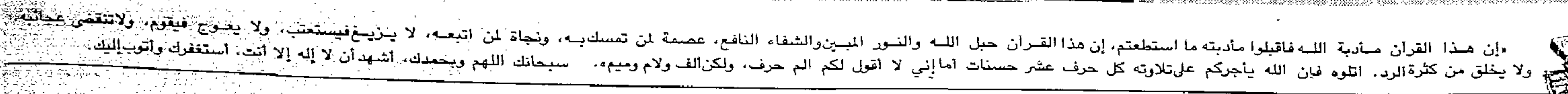
فالصحفيون كانوا مرافقين للاسطول البريطاني وكان يفترض على كل واحد منهم أن يجيز رسالته من القائد العسكري قبل ارسالها، ومن هناك تذهب الرسالة إلى (اسيشن ايلاند) والتي كانت مركزا للاتصالات حيث يجيزها الرقيب ثم يرسلها إلى وزارة الدفاع ليجيزها الرقيب الثالث ثم يبعث بها إلى رئيس التحرير في الصحيفة المعنية والذي لديه توجيهات معنية بما ينشر وما لا ينشر ليعمل بقلمه عليها قبل أن تظهر في اليوم التالي للقراء.

حدث هذا في بريطانيا بسبب حرب تدور على بعد آلاف الأميال منها وبسبب مسألة كرامة لا أكثر ولا أقل مشكوك في أهميتها، وليست هذه دعوة إلى تكميم الصحافة السودانية بسبب المشاكل التي تحيط بالبلاد، لكن دعوة إلى هذه الصحف أن تنظم أمورها من تلقاء نفسها وإلا اضطرت جهات أخرى للتدخل والقيام بعملية التنظيم المطلوبة. ومن حسن الحظ ان هناك دعوات كثيرة بدأت تنطلق من بعض الصحفيين بضرورة عمل شيء لترقية المهنة وجعلها عنصرا مساعدا للعملية الديمقراطية. فبسبب سنوات الكبت المايوي وتقاليد النظام الشمولي والانفتاح المفاجيء مع الوضع الديمقراطي فان مهنية الصحف تدنت كثيرا وتجاهلت واجبها الأساسي في الاعلام وتوسعت في مجال الراي على حساب المعلومة. الأمر الذي أدى إلى أن يصبح صراع الآراء صراعا في الهواء، لان القضايا ليست واضحة ولا تتم متابعتها بالصورة الملائمة. وكمثال اذكر انه في العام الماضي حدث جدال عنيف حول دستورية تكوين مجلس الجنوب وامتلات أعمدة الصحف بالتصريحات والتصريحات المضادة دون ان تتضح أمام القارىء القضية حول لماذا اتفقت أحزاب الجنوب في البداية ولماذا اعترضت فيما بعد.

قضية أخرى يثور حولها الجدل دائما وهي أوضاع المغتربين السودانيين في الخارج وسياسة الدولة تجاههم. ولا ينكر احد أن الدولة قد قصرت في هذا المجال وذلك باعترافها هي، لكن الأمر لا يقف عند هذا الحد. فللمغتربين مسؤولية محددة تتمثل في فشل قطاعات عديدة منهم في تنظيم نفسها في جاليات حسب ظروف البلاد التي يعيشون فيها والتحرك كمجموعة لتحقيق مطالبها وتقنين علاقتها مع الدولة بما يخدم كل الأطراف. لكن الاتجاه العام لايزال يتميز بالتحرك الفردي والتصرفات المعزولة وانتظار الحكومة لتقوم بكل شيء.

وهذه فيما يبدو احد آثار مايو التي ينبغي ازالتها أيضا، فالنظام الديمقراطي يقوم على المشاركة. وفي المشاركة مسؤولية، وهي مسؤولية تبدأ من الفرد والتجمعات والأحزاب والمؤسسات المختلفة. وهذه المشاركة لا تقتصر فقط على التأييد وتسيير المظاهرات، وإنما المشاركة المطلوبة اكثر هي تلك الفاعلة والمنطلقة من الرأي والارادة. وحتى الآن تركز الحديث عن إزالة آثار مايو في قضايا اجرائية وبعض السياسات التنفيذية. وتم تجاهل الممارسة السياسية داخل وخارج الأحزاب، لكن هذه عملية ليست مسؤولية الحكومة أو جهة معينة وانما هي مسؤولية كل حزب أو تنظيم وفوق هذا مسؤولية قواعد هذه التنظيمات.

المكاتب
Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA
Riyadh Office
Gulf Office
EGYPT: Cairo Office
TUNISIA
MOROCCO
SUDAN: Khartoum Office
U.S.A.: Washington D.C.; Houston Office
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا
ABC



وما ينطق عن الهوى

«إن هــذا القرآن مـأدبة اللـه فاقبلوا مأدبته ما استطعتم، إن هذا القـرآن حبل اللـه والنـور المبـين والشفاء النافع، عصمة لمن تمسكـبـه، ونجاة لمن اتبعـه، لا يـزيـغ فيستعتب، ولا يعـوج فيقوم، ولاتنقضي عجائبه، ولا يخلق من كثرة الرد. اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات أما إني لا اقول لكم الم حرف، ولكن الف ولام وميم». سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، استغفرك وأتوب إليك.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥.٠٩	٥.١٣	٤.٤١	٤.٤٤	٤.٤٨	٤.٣٧	٥.٢٦	٥.٢٩	٤.٤٨	٥.٢١	٤.٣٨	٤.٢٠	٤.٥٩	٤.٥١	٤.٣٨	٥.٠٣	٦.١٤	٤.٥١	٥.٣٣	٥.٢٨
الشروق	٦.٣٠	٦.٣٥	٦.٠٥	٦.٠٧	٦.١٨	٥.٥٧	٦.٥٥	٦.٥٥	٦.١٠	٦.٤١	٦.٠٦	٥.٥٠	٦.١٩	٦.٠١	٦.٠٤	٦.٣٣	٧.٤٨	٦.١٨	٧.٠٦	٧.١٣
الظهر	١٢.٠٥	١٢.٠٦	١١.٣٥	١١.٣٧	١١.٣٩	١١.٣٤	١٢.١٧	١٢.١١	١١.٣٣	١٢.١٤	١١.٢٦	١١.٢٠	١١.٥٧	١٢.٠٢	١١.٢٠	١١.٥٤	١٢.٥٠	١١.٣٢	١٢.١١	١١.٤٩
العصر	٣.١٧	٣.١٤	٢.٢٢	٢.٤٥	٢.٣٩	٢.٥٠	٣.٠٤	٢.٥١	٢.٣٣	٣.١٩	٢.٢٥	٢.٢٩	٣.١٢	٣.٠٢	٢.١٧	٢.٣٤	٢.٢٧	٢.٢٣	٢.٥٥	١.٥١
المغرب	٥.٤١	٥.٣٧	٤.٤٣	٥.٠٨	٥.٠١	٥.٢١	٥.٢٩	٥.١٣	٤.٥٤	٥.٣٩	٤.٤٦	٤.٤٧	٥.٣٦	٥.٣٧	٤.٣٦	٥.٠٩	٥.٥٠	٤.٤٤	٥.١٧	٤.١٧
العشاء	٧.١١	٧.٠٧	٦.٠٢	٦.٣٨	٦.٢١	٦.٢٩	٦.٥١	٦.٤١	٦.١٤	٧.٠٩	٦.١٦	٦.١٧	٦.٥١	٦.٣٧	٦.٠١	٦.٢٥	٧.١٨	٦.٠٦	٦.٤٢	٥.٥٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.١٢	٥.٢١	٦.٠٩	٦.٢٤	٥.٥١	٥.١٤	٥.٣٥	٥.٤٨	٥.٣٣	٥.٤٠	٥.٤٨	٤.٥٦	٦.٠٩	٥.٤٣	٥.٠٤	٥.١٥	٥.٠٠	٥.٢١	٥.١٨
الشروق	٧.٥٥	٦.٥٩	٧.٥٣	٧.٥٧	٧.٣٢	٦.٥٧	٧.٢١	٧.٣٢	٧.١٤	٧.٣٢	٧.٣٧	٦.٢١	٧.٥٥	٧.٢٤	٦.٣٨	٦.٤٦	٦.٣٥	٦.٤٢	٦.٥٩
الظهر	١٢.٣٦	١١.٥٦	١٢.٢٨	١.٠٠	١٢.٢١	١١.٤٠	١١.٥٢	١٢.١١	١١.٥٩	١١.٣٣	١١.٥٥	١١.٣٨	١٢.٢٦	١٢.١١	١١.٤١	١١.٥٤	١١.٣٦	١٢.٠٧	١١.٥١
العصر	٢.٥٢	٢.٣١	٢.٣٧	٣.٣٩	٢.٤٥	١.٥٧	١.٥٥	٢.٢٣	٢.١٨	١.٠٧	١.٤٦	٢.٢٢	٢.٣٠	٢.٢٢	٢.٢٠	٢.٣٧	٢.١٢	٣.٠٧	٢.١٨
المغرب	٥.١٦	٥.٠٤	٥.٠١	٦.٠٢	٥.٠٨	٤.٢١	٤.٢١	٤.٤٨	٤.٤٢	٣.٣٢	٤.١١	٥.٠٤	٤.٥٥	٤.٥٦	٤.٤٣	٤.٥٩	٤.٣٥	٥.٢٩	٤.٤١
العشاء	٦.٥٣	٦.٢٣	٦.٤٠	٧.٢٩	٦.٤٤	٥.٥٨	٦.٠٠	٦.٢٥	٦.١٨	٥.١٨	٥.٥٤	٦.١٤	٦.٣٥	٦.٣٣	٦.١١	٦.٢٥	٦.٠٥	٦.٤٦	٦.١٦

دعاء اليوم

«اللهم إني اعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها».

هذه سبيلي

اعلانات الزواج وحاجة الشباب اليها..

قدمت جريدة «المسلمون» في عددها الصادر يوم ١٤٠٨/٣/١ ـ ١٩٨٧/١٠/٢٣ تحقيقا صحفيا تحت عنوان «اريد عريساً» وكان موضوعه اعلانات الزواج التي تنشرها بعض المجلات والصحف العربية، ويطلب فيها الشباب الذكور زوجات، والشباب الاناث ازواجا، ويذكر كل من الجنسين صفاته الخلقية والخلقية، ومقدرته المالية، ونوعية الجنس الآخر الذي يريده شريكاً لحياته، ورفيقاً لدربه، ومؤنساً لوحدته !

وانتهى التحقيق الى ان اعلانات الزواج تقليعة غربية لا تصلح للمجتمعات الاسلامية، وقالت بعض الفتيات المسؤولات: إنها تفضل ان تظل طوال عمرها بدون زوج على ان تعلن عن رغبتها في الزواج ـ كما كان راي الكتورة زينب رضوان: ان الاعلان لا يليق بمكانة المراة التي يجب ان تطلب للزواج لا ان تطلبه هي باعلان عن نفسها ـ وقال الدكتور جمال الدين محمود: إن لهذه العملية ـ اي الاعلانات عن طلب زوج او زوجة ـ له مخاطره من حيث احتمال استغلال هذه الاعلانات لتحقيق أغراض اخرى..

ولكن الدكتورة سعاد ابراهيم صالح ترى رايا آخر.. وهو أن الفتاة التي تعلن عن رغبتها في الزواج إنما تحاول ان تصون نفسها من الوقوع في الحرام، فهي تريد إطفاء شهوتها بالحلال، وإذن فاعلانات الزواج إنما هي وسيلة للعفاف، وبخاصة اذا لاحظنا عزوف الرجال عن الزواج بسبب كثرة تكاليفه مما يدفع بعض النساء الى اغراء الرجال بأنهن مكتسبات أو لهن بعض الاملاك او المرتبات».

أما الدكتورة محاسن علي حسن ـ استاذة الطب النفسي ـ فهي تبرر لجوء الفتيات الى الاعلان عن رغبتهن في الزواج بالضرورة، ويكون الزواج بهذه الطريقة زواج مصلحة.. ترجح فيه كلمة العقل على العاطفة. والمراة لا تلجأ الى هذا الاسلوب ـ وقد جبلت على الحياء فطرياً الا اذا كانت كافة الابواب قد أغلقت في وجهها، فالثابت نفسياً انه حتى المراة التعسة في حياتها الزوجية ترى أن الزواج اكرم لها من العزوبية أو العنوسة !

● لقد اندفعت الى التعليق على التحقيق عن إعلانات الزواج ـ لان بريدي الاخير الذي بعثه اليّ مكتب «الشرق الاوسط» في جدة ـ حمل الي رسائل متعددة من بعض الشباب العربي ـ ومنهم السعودي ـ وكلها تفيض رغبة وعاطفة وتعلقاً بالزواج بالفتيات البريطانيات المسلمات اللاتي كتبت عنهن في بعض كلماتي السابقة، وبعضهم يطلب مني ان ادله على عنوان فتاة حائل (ل.س.ش) التي نشرت رسالتها تحت عنوان (اريد زوجا فقط)، وآخرون يعرضون حرارة اشواقهم الى الزواج، ويشكون انغلاق السبل امامهم، ويريدون ان اتحول الى «خاطبة» ادلهم على الأسر أو البيوت التي تيسر الزواج لهم من بناتها..

وانا اعتذر لهم جميعا بأني لا أملك لهم من الأمر شيئا، وليس في استطاعتي ان اتحول الى«خاطبة» ابحث لهم عن أسر وبيوت تيسر امر الزواج من بناتها. ولكنني أستطيع ان اتحدث عن أمرين: (اولهما): ان يخطب الآباء والامهات لبناتهم الشباب الصالح الذي يرونه لائقا ومناسبا لبناتهم، وإن كان من الناحية المالية متوسط الحال او فقيراً، فقد وعد الله المتزوجين ـ اي المقبلين على الزواج ـ بأن يغنيهم من فضله: «**إن يكونوا فقراء فسوف يغنيهم الله من فضله**» ـ و(الثاني): ان يفتح باب جديد في «المسلمون» او «الشرق الاوسط» لاعلانات الزواج. ويقوم محرره بدور الوسيط بين الخاطب والمخطوبة او بين الخاطبة والمخطوب، وسوف يؤتيه الله اجراً عظيماً.

في المؤتمر العالمي الأول للاعجاز العلمي في القرآن:

٥٠٠ عالم يناقشون أخطر قضايا الانسانية

اسلام اباد ـ «الشرق الاوسط» ـ من ياسر فرحات:

قضايا كثيرة اثارها المؤتمر العالمي الاول للاعجاز العلمي في القرآن والسنة الذي عقد في العاصمة الباكستانية «اسلام اباد» حديثا حيث شارك فيه لفيف من علماء العالم المسلمين في محاولة لتاصيل جوانب الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

ناقش المؤتمر الذي نظمته الجامعة الاسلامية العالمية باسلام آباد بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي وهيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة بها، اكثر من ٧٨ بحثا علميا غطت خمسة عشر تخصصا من مختلف التخصصات العلمية وشارك في تقديمها اكثر من ٥٠٠ عالم من آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا يمثلون ٥٢ دولة.

طاعون العصر وكابوس البشرية، ومصدر فزعها «الايدز» الذي فشل امهر اطباء العالم واكثرهم علما في وقف زحفه الرهيب على المجتمعات الانحلالية ـ كان في مقدمة ما ناقشه المؤتمر خلال جلساته التي استمرت اربعة ايام.. حيث أكد العلماء ان التدهور الاخلاقي والبعد عن تعاليم الخالق الاعظم كان سببا رئيسيا في ظهور هذا المرض الخطير وانتشاره.. وتصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلوا بالطواعين والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا».

فالسؤال الذي يطرح نفسه لماذا اصاب «الايدز» ـ الشواذ بصفة خاصة بنسبة ٧٥٪ من مجموع مرضى «الايدز» ـ كما اكدت اكبر مراكز البحوث الطبية العالمية؟.. ولماذا ظهر «الايدز» فجأة في هذه الآونة بالذات؟..

الجواب جاء على لسان الباحث الطبيب محمد محمود ابو العلا «بكلية الطب بجامعة عين شمس بمصر».. حيث اوضح ان في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابن ماجة والحاكم خير اجابة عن هذين السؤالين.. فضلا عما فيه من اعجاز مستقبلي رائع مزق حجب الزمان والمكان.

فقول الرسول الكريم: «ما ظهرت الفاحشة في قوم».. نجده متحقق الوجود الآن في المجتمع الاوروبي والامريكي ونحن نقرأ ونسمع ونرى كل يوم عن هذه المخازي الكثير والكثير في وسائل الاعلام المختلفة ومنا من ذهب وشاهد بنفسه مدى ظهور وانتشار الفاحشة هناك في كل زمان ومكان.. ونحن نلاحظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علق تفشي الطواعين والاوجاع ليس على مجرد ظهور الفاحشة ولكن كما قال في المقطع الثاني «حتى يعلنوا بها» اي لا بد من استعلان المجتمع بها، وليس منا من ينكر ان ما يحدث في هذه الاوساط من استعلان ومجاهرة بالفاحشة قد بلغ حدا قد لا يطاوله ما كان يحدث في عهد الرومان من فسوق وانحلال.

وكشفت التقارير انه في لوس انجليس وحدها ٢٥ الف «شاذ جنسي» من مجموع ٨ ملايين في امريكا، ويصدق ذلك كله ما قالته دائرة المعارف البريطانية عن اصحاب هذه الفاحشة




الطبيب محمد محمود ابو العلا

«بانهم قد خرجوا من دائرة السرية الى دائرة العلنية» والاعتراف سيد الادلة.. ومن ثم فقد تحقق شرطا حديث الرسول في المجتمع الغربي من ظهور الفاحشة والاستعلان بها فكان لزاما ان يتحقق جواب الشرط في الحديث الشريف من تفشي الطواعين والاوجاع في هذه المجتمعات.

واذا علمنا ان الشاذين جنسيا هم اكثر فئات المجتمع عرضة للامراض التناسلية من الهربس والزهري.. فها هو «الايدز» قد اختصهم الله به بنسبة ٧٥٪ دون غيرهم ومن ثم قد تحقق المقطع الثالث من حديث الرسول: «الا ابتلوا بالطواعين والاوجاع».

نوع جديد

وطرح السؤال التالي من المؤتمرين: هل «الايدز» بصفاته الاكلينيكية ومسبباته الفيروسية كان معروفا من قبل؟

فكان جواب الباحث: ان المرض نفسه اكتشف فقط عام ١٩٨١، والفيروس المسبب له لم يكتشف الا في عام ١٩٨٤ وهو نوع جديد من الفيروسات التي لم يسبق لاحد من العلماء وصفه من قبل، وبالتالي فقد تحقق مع «الايدز» المقطع الرابع من حديث رسول الله الذي يقول: «التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا».

وحديث الرسول لم يقتصر على نوع من الفاحشة دون الاخرى فاذا كان اللواط فاحشة فان الزنا فاحشة.

واكد ذلك ايضا الباحث الدكتور غلام معظم حيث قال: ان انتشار الايدز في المجتمعات الانحلالية انما جاء نتيجة تفشي الانحرافات الجنسية واللواط وادمان المخدرات مما حذر منه القرآن الكريم حيث قال: «**ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين**». وقال تعالى: «**ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا**»..

وقد اجريت فحوص على اكثر من خمسة الاف شخص مسلم في بنجلاديش فلم تظهر اي اصابة بهذا المرض.. لأن التمسك بتعاليم الشريعة الاسلامية خاصة فيما يتعلق بالنواحي الجنسية كان الطريق الوحيد لتفادي هذا المرض البغيض.

واعترف البروفيسور ت. ف. ن. برساد «بجامعة مانيتوبيا بكندا» ان كل البحوث العلمية العالمية قد أكدت ان تحريم الاسلام على اتباعه الاباحية الجنسية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية كان السبب في حماية المجتمعات الاسلامية من مرض الايدز المتفشي في العالم الغربي.

واشاد برساد في بحث مشترك مع الشيخ عبد المجيد الزنداني امين هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة والباحث مصطفى احمد بجامعة الملك عبد العزيز بالقواعد القرآنية في العلاقات الجنسية فقال: ان المتتبع لهذه القواعد يلحظ كيف ان القرآن الكريم كان معجزا في حماية البشر بتعاليمه الملزمة لهم من كل الامراض التي اكتشفت والتي لم تكتشف بعد.. واهمها «الايدز».

فقد اتضح للعلماء ان المعاشرة الجنسية اثناء الحيض والتي حرمها الاسلام تؤدي الى التهاب الرحم وقناتي فالوب هذا بالاضافة الى زيادة خطر حدوث ورم في بطانة الرحم، وهذا ما اشار اليه قول الله تعالى: «**ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن**».

ولقد ارتبطت الامراض السرية بالاباحية الجنسية والتي تؤدي الى اختلال في نمو خلايا عنق الرحم مع احتمال حدوث أورام خبيثة.. ويرجح حدوث هذه التغيرات المرضية الى تكرار المعاشرة الجنسية مع عدد من المعاشرين، وقد اخبر الله قبل ألف واربعمائة عام بآثار ومخاطر هذه العلاقات المتفحشة فقال سبحانه وتعالى: «**ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا**».

واوضح «برساد» انه تأكد للغرب ان الفاحشة التي حذر منها القرآن تشمل الزنى واللواط وجماع الحيوان وكل اشكال الشذوذ والتي تأكد انها من اسباب انتشار «الايدز».

التجنب قهراً واضطراراً

ولكن هناك سؤالا قد يدور في الاذهان.. وهو انه اذا كانت نسبة ٧٥٪ من مرضى الأيدز من الشاذين جنسيا فما بال النسبة الباقية من مدمني المخدرات ونسبتهم ١٥٪ أو مرضى الهيموفيليا ونسبتهم ١٫٨٪ لماذا حاق بهم «ايدز»؟ وما ذنب الاطفال الذين التقطوا المرض من امهاتهم أو من زجاجة دم فاسدة؟

الباحث الطبيب محمد ابو العلا: اوضح ذلك بقوله: اننا اذا وجدنا مجتمعا رضي بأن تكون المادية له مذهبا، واذا وجدنا مجتمعا تصالح مع مرتكبي الفاحشة ورتب لهم حقوقا وقانونا يحميهم.. مجتمعا يعامل اللواط معاملة الزواج الفطري ويعتمد له زواجا كنسيا.. أفلا يكون هذا المجتمع الذي شرد عن الفطرة وحاد عن الاخلاق حقيقا بعذاب الله؟

إذا كان القانون الوضعي يؤثم ويعاقب كل من شارك مجرما أو سهل له جريمته أفلا يكون أولى ثم أولى بالقانون الالهي ان يعاقب المجرم ومساعد المجرم؟

إن هذا المجتمع الغربي لم يتجنب التعامل مع هؤلاء الشاذين اختيارا فكأن الله قد ارسل اليهم «الايدز» ليجعله يتجنب التعامل معهم قهرا واضطرارا، وكأني «بايدز» يقول لهم: ابعدوا عن هؤلاء تجنبوهم انبذوهم قاطعوهم.. أرأيتم الى الرجل الشاذ من هؤلاء وقد نبذ فطرة الله خلف ظهره فاليوم يجد نفسه منبوذا من المجتمع قهرا واضطرارا.

لنتدبر معا قول الله في سورة المائدة: «**لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، لبئس ما كانوا يفعلون**».

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم الذي رواه الامام احمد في مسنده: «ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكرونه، فان فعلوا عذب الله العامة والخاصة».

عقاب الله

ولو تفحصنا حديث الرسول الذي رواه ابن ماجة لوجدنا انه لم يختص فئة من القوم دون فئة. ولكنه عليه الصلاة والسلام أطلقها عامة لتشمل القوم كلهم، لان الفاحشة قد ظهرت فيهم بصفة عامة ليس هذا فقط.. بل أصبحت علانية بينهم. ومن هنا نخلص الى ان «ايدز» هو عقاب الله للمجتمع بصفة عامة لسماحته مع اهل الفاحشة، واختص على وجه التحديد فئة مرتكبي الفاحشة. وهناك مثال من القرآن الكريم لعله يقرب الى الاذهان هذه الفكرة.

ماذا كان مصير زوجة لوط؟ لقد كان مصيرها هو مصير قوم لوط، لم يشفع لها انها امرأة، ولم يشفع لها انها زوجة نبي، لا ينفع هذا ولا ذاك ما دامت قد مالت الى القوم ووافقتهم على سلوكياتهم وافعالهم.. «**ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح وامراة لوط...**».

لماذا الآن ؟

وايضاحا لسبب ظهور «الايدز» في هذا الوقت بالذات.. قال الباحث: ان ظهور الايدز علامة صحية وضرورة عقدية واجتماعية وحضارية واخلاقية وانسانية وعلمية وتاريخية واقتصادية، ويجيب عن هذا كله حديث ابن ماجة والحاكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اما عن كون ظهور الايدز ضرورة عقدية، فان المسلم الملتزم بحدود الله يرى هؤلاء يرتعون في الحرام دون وازع ولا رادع والايمان كما تعلم درجات يزيد وينقص، ويجد الشيطان بالتالي له مدخلا رائعا فكان ولا بد من ظهور الايدز وامثاله من الآيات الكونية ليزداد الذين آمنوا ايمانا، ومن ناحية اخرى فان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال بحتمية ظهور الطواعين والاوجاع عن استعلان المجتمع بالفاحشة.. ومن المحال ان يخرج قوله عن الصدق ابدا (ان كان قال فقد صدق) وليس ظهور الايدز هو محض صدفة أو عشوائية بل هو وفق ترتيب محكم من الله عز وجل: «**ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا**».

«**ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير**».

ويعد ظهور الايدز ضرورة انسانية انقاذا للفطرة الانسانية من الضياع امام غول الشذوذ والانحراف: «**فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون**».

وظهور الايدز ضرورة اجتماعية واخلاقية وحضارية حتى لا يطغى جانب الشاذين في المجتمع على جانب الاسوياء، وحتى لا يطغى جانب الرذيلة على الفضيلة وحتى لا تنطمس معالم الحضارة الحقة ويضيع الاصل الروحي والاخلاقي لها امام المادية الزائفة.

كذلك فان ظهور الايدز.. يعد ضرورة علمية، حيث ان الانسان قد طغى وتجبر.. بعدما نزل على سطح القمر واخترق الفضاء وزرع القلب والرئتين.. وانتهى به الامر ان جعل من العلم معبوده وإلهه ! فكان العقاب هذه المرة من جنس «العلم» كما كان من جنس «العمل». وحتى يعلم الانسان أن فوق كل ذي علم عليما. وأن الله ما اعطانا العلم لنتخذه إلها.. ولكنه سبحانه اعطاه لنا ليكون وسيلة لغاية اسمى، وهي معرفة الله وعبادته. ومن ثم فان عجز الانسان امام فيروس الايدز وغيره.. هو ابلغ دليل عملي على خطأ تصور الانسان للعلم، وفي ذلك حماية للعلم ذاته من ان يكون اداة استعلاء.. او سبب شرك وكفر.. بأن يعبده الانسان من دون الله.

وعلى افتراض انه سيتم الكشف عن علاج الايدز.. خلال السنوات القادمات طالت أو قصرت.. فان أمثال هذه الآيات لا تنقطع.. هذا فضلا عن السؤال الساخر الذي يطرحه الايدز: اين كنتم طوال هذه السنوات وانتم عاجزون امامي لا تستطيعون حيلة ولا تصريفا؟.

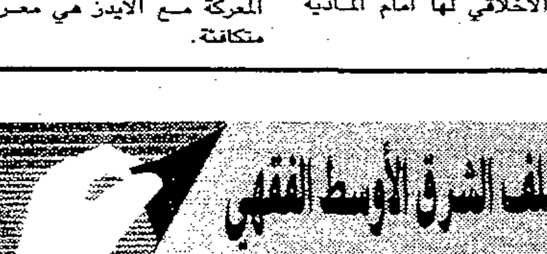
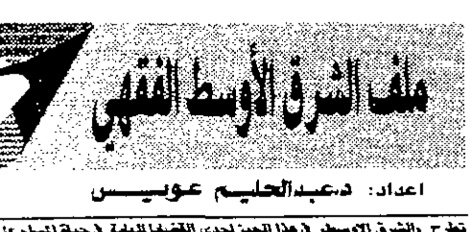
مفارقة عجيبة

واضاف الطبيب المصري قائلا: لنتدبر امر هذه المفارقة العجيبة ـ يحتفل العالم بموت آخر مريض بالجدري في عام ١٩٧٨ ولم يهنأ حتى يظهر له مرض فيروسي جديد ذو بأس شديد وكما وصفه احد العلماء الامريكيين بانه «القاتل المرعب» ويكفي ان نستمع الى احد العلماء الامريكيين وهو يتكلم في أسى وحزن ويقول: ان المعركة مع الايدز هي معركة غير متكافئة.



حوار بين الدكتور عبد الله نصيف والسفير السعودي بباكستان خلال مؤتمر الاعجاز العلمي للقرآن الكريم.

المنصة خلال المؤتمر الذي عقد بباكستان

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف

فقه الدعوة بين الاصول الاسلامية والتحديات المعاصرة

عالمية الاسلام أساس الدعوة [٤]

لولم يكن الاسلام عالميا جاء للبشرية جميعها لكان امر الدعوة لا قيمة له، اذ هي ستكون خاصة بقوم على النحو الذي يحاول اليهود ان يخضعوا له دينهم !!

لكن الاسلام منذ جاء ورسالته خطاب لكل الناس، ولا يوجد في القرآن خطاب واحد للعرب (!!).

ومع هذه البديهية الواضحة ظهرت بعض الاقلام الشيوعية «المسماة بأسماء اسلامية» تقول ان الاسلام دين محلي خاص بالعرب، وان محمداً نبي للعرب وحدهم !!

وكأن هؤلاء يقولون ان الرسول عليه الصلاة والسلام تجاوز الاطار المحدد له، ولم يكن يعرف الاسلام مثل معرفتهم به، حين ارسل الرسل والكتب الى ملوك الروم وفارس والحبشة ومصر يدعوهم الى الاسلام ويحملهم وزر من خلفهم من قومهم من غير العرب !!

وكأن هؤلاء يقولون ان ابا بكر وعمر حين ارسلا الجيوش والدعاة الى خارج الجزيرة لم يكونا يفهمان الاسلام ـ لا هم ولا كل الصحابة والتابعين الذين استجابوا لهم جميعا بلا استثناء ـ ولقد امتدوا ـ وامتد الاسلام ـ وما كان ذلك جائزا (!!)

ويحدثنا عن عالمية الاسلام وعالمية دعوته معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، فيقول:

إن عالمية الاسلام بديهية من البديهيات لا ينكرها الا كافر ينكر امرا معلوما من الدين بالضرورة، ويجد صريح القرآن الذي يقول للرسول عليه الصلاة والسلام: «**وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين**» ويقول له في موضع آخر: «**وما ارسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا**» وكل عاقل يعرف أن كلمة «العالمين» ومصطلح (كافة للناس) صريح الدلالة في عالمية الرسالة الاسلامية. وقد تواتر اجماع الأمة عن ذلك، ولقد ساح المسلمون في الأرض ينشرون الاسلام في بلاد ما وراء النهر وفي بلاد السند والهند وفي الصين نفسها، ولم يخطر ببال مسلم واحد ان الاسلام خاص بالعرب.

بل كان الرسول حتى في باب التفضيل يقول «ليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالعمل والتقوى» ولم يقل الرسول لسلمان الفارسي ولا لصهيب الرومي انكما عجم لم ابعث من أجلكما، بل جاهد معهما، وجعلهما من خيرة أصحابه وقدمهما في مواطن كثيرة على عرب اقحاح.

بل إن العجم انفسهم فهموا أن الاسلام لهم فنشروه واصبحوا ائمة العلوم الاسلامية، وتبوأوا مناصب القيادة، مثل طارق بن زياد البربري فاتح الاندلس، وصاحبه مغيث الرومي فاتح قرطبة!!

وان مفهوم الدعوة الاسلامية لا يتألق ولا يبرز إلا بمعانقة كاملة لمصطلح (عالمية الاسلام).. وانطلاقا من هذه العالمية التي هي بديهية اسلامية يعرفها المسلم وغير المسلم خطط المسلمون لنشر الدعوة (ويجب أن يخططوا اليوم على غرار اسلافهم) وقد أيقنوا ولايزالون بأنهم بهذه الدعوة العالمية «خير امة اخرجت للناس».. فحتى أمة التوحيد مبتعثة لكل الناس.. وهي الشهيدة على الناس «**وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس**».. وصدق ربعي بن عامر حين قال في وجه قائد الفرس رستم: «لقد ابتعثنا الله لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده».. وهذا هو مجال الدعوة الاسلامية.. إنه العالم كله.. كافة الناس.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة.

منتخب السعودية الكروي يقابل اليوم جواراني البرازيلي في ثاني مبارياته الودية تحضيرا للتصفيات الأولمبية

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلعب منتخب السعودية الاول لكرة القدم في الساعة الثالثة والربع من بعد عصر اليوم (الجمعة) على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض)، ثاني مبارياته التحضيرية امام فريق نادي جواراني البرازيلي، الذي وصل الى السعودية مساء اول من امس للعب مباراتين وديتين خلال الايام الخمسة التي سيمضيها في الرياض. وكان المنتخب السعودي قد خسر اولى مبارياته التحضيرية عصر الاثنين الماضي امام فريق نادي سبورتنج لشبونة البرتغالي ٢/١ في اولى المباريات التحضيرية الودية التي يلعبها حاليا في اطار معسكره التدريبي المقام بمعسكر اعداد القادة في الرياض استعدادا للمنافسات النهائية لدول غرب اسيا التاهيلية لاولمبياد سيوول ٨٨ مع منتخبات العراق والكويت وقطر..

جاينتي قاد جواراني للبطولات

فريق نادي جواراني البرازيلي، المغمور حتى تسلم تدريبه مدرب المنتخب السعودي الاول حاليا كارلوس جاينتي (٤٥ سنة)، يضم في صفوفه ثلاثة لاعبين دوليين هم.. الظهير القشاش «الليبرو» ريكاردو (٢٤ سنة) ويحمل الرقم (٦) والمهاجمان ايفايير (٢٢ سنة) القرم (٩) وجون باولو (٢٢ سنة) الرقم (١١).. وفق ما صرح به رئيس البعثة والنادي السيد ليونول اوليفيرا (٤٤ سنة) لـ «الشرق الاوسط».

اوليفيرا قال: «لقد اقدمت على التعاقد مع جاينتي لاقتناعي التام بقدراته، وبالفعل استطاع بناء فريق قادر على المنافسة لفترة طويلة على البطولات البرازيلية، كون معظم عناصره من الشباب بدليل اننا حتى في هذا الموسم نتصدر مجموعتنا «د» في مسابقة كأس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم متفوقين على سبعة فرق اخرى في المجموعة نفسها.. ولكننا رغم تمسكنا بالمدرب جاينتي لم نتمكن من الابقاء عليه عندما اتيحت له الفرصة لتحسين وضعه المعيشي بالاشراف على المنتخب السعودي (بطل اسيا) وهذا وضع له فائدة معنوية بلا شك بجانب الفائدة المادية».

واضاف: «كثيرون من لاعبينا يدينون بالفضل الكثير للمدرب جاينتي ويكبرون فيه صراحته في التعامل معهم كابناء دون تدليل او قسوة، لذا فمن المؤكد انهم مثلي سعداء لمقابلته..»

من مباريات «كأس الاتحاد» بين الشباب والنصر

في كأس الاتحاد: الاهلي «المارادوني» يواجه الاتحاد نائب بطل العرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تقام عصر ومساء اليوم (الجمعة) في مدن جدة والدمام وحائل ثلاث مباريات كروية ضمن مسابقة كأس الاتحاد العربي السعودي الثالثة لكرة القدم اطرافها من الاندية المشاركة في بطولة الدوري الممتاز

يتقابل الاهلي «المارادوني» مع الاتحاد وصيف بطل العرب في جدة، والاتفاق مع القادسية في الدمام والطائي مع الكوكب في حائل ولعل اللقاء التنافسي الجماهيري الكبير الذي يجمع عملاقي مدينة جدة الاتحاد والاهلي يعتبر الاكثر اثارة وقوة لاسيما في هذه الفترة، فالاتحاد وصيف بطل العرب خرج لتوه من البطولة العربية للاندية ابطال الدوري بمستوى رائع ومعنويات عالية، والاهلي في الوضعية نفسها فبعد بدء مدربه الالماني الغربي الجديد «هارد» اشرافه على الفريق لعب مباراة كروية استعراضية رائعة امام فريق «بروندبي» الدانماركي بمشاركة العالمي الاول مارادونا.

الاهلي والاتحاد

أخر مباراة تقابل فيها الفريقان كانت في القسم الاول من الدوري الممتاز وانتهت بالتعادل (٤/٤) بعد «ماراثون» اهداف مثير.. والليلة على ملعب رعاية الشباب بجدة يلتقيان في ظروف متشابهة الى حد كبير.. الاتحاد يتخلف عن مشاركته المدافع احمد جميل وصانع الالعاب مروان بصاص ورأس الحربة الهداف محمد السويد.. والاهلي يتخلف عنه الظهير الفذ محمد عبد الجواد والجوكر الموهوب باسم ابو داوود وشقيقه «الاكبر» الهداف حسام ابو داوود، لمشاركتهم جميعا في معسكر المنتخب الاول المقام بالرياض ولكل منهما نقطة واحدة من تعادل الاتحاد مع الوحدة والاهلي مع الفريق نفسه (١/١).. مما يعني ان الفائز سيرتفع رصيده الى اربع نقاط متصدرا فرق المجموعة من مباراتين وبفارق نقطتين عن اقرب منافسيه الوحدة ورصيدها نقطتان، الامر الذي يجعل المباراة في غاية الاهمية، بخلاف التنافس التقليدي بين الفريقين الممتد دائما بينهما..

الاتفاق والقادسية

تجري في حوالي السابعة مساء على ملعب الامير سعود بن جلوي بالخبر ولا تقل اهميتها مطلقا بالنسبة لجماهير المنطقة الشرقية عما هي الحال في الغربية مع مباراة الاتحاد والاهلي..

فالتصادم الكروي المحتد كثيرا ما حدث بين الاتفاق والقادسية لدرجة ان المدرب السعودي القدير خليل الزياني لا يبالغ كثيرا عندما يقول «ان الاتفاق يلعب دوريا لاسيما مع القادسية والنهضة... خاصة مع الاول».

اخر لقاء بين الفريقين في الدوري الممتاز تعادلا فيه بنتيجة سلبية (صفر/صفر).. لكن وضعية الفريق القدساوي افضل حاليا تحت اشراف الجزائري رابح سعدان، فبخلاف ان الفريق يتصدر فرق المجموعة الثالثة بعد فوزه على النهضة بهدف دون مقابل وتعادل الاتفاق بقيادة الزياني مع النهضة الذي يدربه شكاريه (١/١) نجد الفريق القدساوي يدخل المباراة بفريق متكامل لا يتخلف منه اي لاعب في المنتخب الاول الذي يضم اربعة عناصر مؤثرة من الاتفاق (المدافع الصلب زكي الصالح نجما خط الوسط صالح وعيسى خليفة والمهاجم مروان الشيحة) مما يجعل ترشيح فريق القادسية للكسب اكثر واقعية.

الطائي والكوكب

في حوالي الثالثة والربع عصرا وعلى ملعب المدينة الرياضية بحائل يستضيف فريق نادي الطائي فريق الكوكب بعد ان كان الفريقان قد تعادلا في الخرج (١/١) ضمن الدوري الممتاز.

الطائي يتصدر المجموعة الرابعة بعد فوزه على احد بهدف دون مقابل، وتعادل الكوكب مع الاخير (صفر / صفر) يجعل الترشيحات ترجح كفته رغم غياب ابرز ثلاثة عناصر في الفريق، وهم الاخوان وليد وخالد الصقري وحارس المرمى العملاق عبد الله الدعيع لالتحاقهم بمعسكر المنتخب بالرياض، الا ان محافظة الطائي على «سجله» خاليا من الهزائم على ارضه طوال الموسمين المنصرمين يجعل مجرد التفكير بالفوز عليه مسألة صعبة تتطلب من مدرب الكوكب الجديد محمود السايس جهدا مضاعفا.

بوراس وصل الى الرياض ووقع العقد امس مع الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن رئيس نادي الهلال السعودي الامير عبد الله بن سعد بن فهد بالرياض مساء امس، خبر اتفاق النادي مع مدرب منتخب الاوروجواي العالمي عمر بوراس (٥٨ سنة/ لبناني الاصل) على عقد يقوم بموجبه بوراس بتدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال لفترة تتراوح بين ١٦ و ١٨ شهرا اعتبارا من امس الخميس ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وتنتهي بنهاية الموسم الكروي السعودي ٨٨/٨٩.

تنص بنود العقد على تسليم المدرب مبلغ ١٢٥ الف دولار كمقدم عقد ومرتب شهري مقداره عشرة الاف دولار مع ٥٠٠ دولار عن كل مباراة رسمية يكسبها الفريق و ٢٥ الف دولار مقابل كل بطولة يحرزها.

وقال الامير عبد الله بن سعد في مؤتمر صحافي عقده في مقر النادي «ان المدرب الذي وصل الى الرياض مساء اول امس سيبقى كمتفرج يراقب الفريق ولاعبيه خلال ما تبقى من مسابقة «كأس الاتحاد» ليتسلم الفريق بعد ذلك قبيل خوض منافسات الدور الثاني من الدوري الممتاز، لاسباب وجيهة شرحها المدرب تتعلق بنواح نفسية وعادات وتقاليد يرغب المدرب بمعرفتها قبيل بداية تعامله المباشر مع اللاعبين».

ومن ناحية اخرى قال الامير عبد الله «..بالنسبة للاعضاء الثلاثة الجدد، نرى انه من غير المناسب اعلان اسمائهم الان لاسباب نفضل الاحتفاظ بها، لكنني اؤكد انها ستعلن قريبا».

لقاء الاياب بين المغرب وساحل العاج بين تفاؤل المغاربة وحذر العاجيين

الرياضة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

استعدادا لمواجهة منتخب ساحل العاج يوم الاحد في اطار تصفيات للالعاب الاولمبية دخل المنتخب المغربي لكرة القدم قبل عشرة ايام معسكرا تدريبيا بمدينة المحمدية (شمال الدار البيضاء) واجرى خلال المعسكر لقاءين اعداديين في مراكش والمحمدية ضد كل من الكوكب وشباب المحمدية فخسر الاول بهدف لصفر وفاز في الثاني بثلاثة اهداف لواحد.

ومعلوم ان لقاء الذهاب الذي اجري قبل اسبوعين بابيدجان عاصمة ساحل العاج كان قد انتهى بتعادل المنتخبين من دون اهداف وهي نتيجة ايجابية بالنسبة للمنتخب المغربي الذي ستكون فرصة وافرة لتحقيق الفوز في هذا اللقاء وضمان التاهيل للدور النهائي خاصة انه سيكون معززا بثمانية محترفين يلعبون لاندية اوروبية مختلفة.

«الشرق الاوسط» زارت معسكر المنتخب المغربي بمدينة المحمدية واستطلعت اراء المدرب المهدي فاريا وبعض اللاعبين كما يلي:

قال المدرب المهدي فاريا: «المنتخب المغربي على اتم استعداد لمواجهة منتخب ساحل العاج ومع ان لقاء الاياب سيكون صعبا لاهمية نتيجته بالنسبة للمنتخبين معا، فانا متفائل بالفوز في هذه المباراة، والتأهل الى الدور النهائي»، وعن مشاركة اللاعبين المحترفين قال: «لقد استدعيت سبعة محترفين بالاضافة الى البياز للمشاركة في هذا اللقاء ووجود هؤلاء سيقوي المنتخب ذلك انهم جميعا يلعبون في خطي الوسط والهجوم الشيء الذي سيمكننا من ان نلعب بخطة هجومية سعيا وراء احراز اهداف الفوز».

وعن المنتخب العاجي قال: «منتخب ساحل العاج.. منتخب قوي يضم لاعبين شباب مؤهلاتهم جيدة خاصة المحترفين منهم، ولن يكون سهلا امامنا في هذا اللقاء وسيلعب هو الاخر بطموح لتحقيق نتيجة ايجابية لكن هذا لا يقلل ابدا من حظنا في الفوز».

وعن مشاركة اللاعب عبد المجيد الظلمي في هذا اللقاء قال فاريا: «عبد المجيد الظلمي شفي الان من التوعك الذي اصيب به قبل لقاء الذهاب بابيدجان ولم ارد اقحامه ضمن المجموعة التي خاضت اللقاء وفضلت الاحتفاظ به للقاء الاياب بالدار البيضاء لتدعيم وسط الميدان».

وجاء دور عزيز بودربالة نجم فريق نادي سيون السويسري فقال: «لا اعرف الشيء الكثير عن المنتخب العاجي، لكن قيل لي انه يلعب كرة حديثة خالية من الخشونة وهذا الجانب سيجعلنا نلعب بارتياح واظهار كل امكانياتنا، وانتهاج خطة هجومية لاحراز اهداف الفوز في الدقائق العشرين الاولى من المباراة، لنتمكن بعد ذلك من تقديم عروض فنية وشيقة ترضي الجمهور المغربي..».

«... مهمة المحترفين لن تكون سهلة في هذه المباراة، لان الجميع ينتظر منهم الشيء الكثير، ومن المفروض عليهم ان يكونوا في مستوى الثقة الموضوعة فيهم وانا على يقين اننا سنتأهل لنؤكد اننا فعلا ابطال المكسيك وابطال افريقيا».

وقال محمد التيمومي نجم فريق لوكيرين البلجيكي: «مهمة المنتخب المغربي لن تكون سهلة في هذه المباراة، اذ اتوقع ان يظهر منتخب ساحل العاج بوجه مغاير للدفاع لتكسير هجماتنا والصمود ما امكن امامنا، لكن رغم ذلك سنعمل على ايجاد منافذ للوصول الى شباكه واحراز اهداف تمكننا من الفوز والتأهل».

الرياضة في سطور

الرئيس الامريكي يستقبل هافيلانج

● ريو دي جانيرو: اعلن مكتب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في ريو دي جانيرو يوم الاربعاء ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان سيستقبل الثلاثاء المقبل البرازيلي الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم علما بان الولايات المتحدة هي احدى الدول المرشحة لاستضافة نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٤.

نشاطات كرة السلة بالكرة الطائرة بنادي الفروسية السعودي

● الرياض ـ تستعد لجنة الكرة الطائرة وكرة السلة بنادي الفروسية السعودي بالرياض للموسم السنوي الحالي بالنسبة لاعضاء النادي واللجنة للمشاركة في مباريات الموسم الجديد.

اللجنة عقدت اجتماعها الاول بالنادي لوضع الترتيبات اللازمة وخطة النشاط الرياضي للعبتين وخطة التدريب والاعداد ووافقت على ضم الامير عبد العزيز بن عبد الله بن سعود الى عضويتها واختيار اللاعب الدولي السابق وعضو النادي فريد محمد زاهد مدربا لفريق كرة السلة.

كذلك ناقشت اللجنة ابرز ملامح الاستعداد للموسم الجديد للسلة وقررت ان يخوض الفريق مباراتين شهريا على الاقل وكذلك بالنسبة للكرة الطائرة مع فتح باب المشاركة لجميع الاعضاء والاعضاء الجدد لتوسيع دائرة نشاط لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة بالنادي.

هذا وحضر الاجتماع كل من الامير فيصل بن محمد بن سعود رئيس اللجنة ونائبه الامير نواف بن عبد الله بن سعود والامير عبد العزيز بن عبد الله بن سعود والامير سعود بن سلطان بن سعود ومنصور الشلهوب وطلال خالد بوقلو وعمرو خالد حافظ.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ اعطى بلا مقابل ـ نبات تؤكل جذوره.
٢ـ السرور والنعمة.
٣ـ جوهر ـ مبعوث.
٤ـ عاصمة عربية ـ يجري في العروق.
٥ـ الاسم القديم للمدينة المنورة.
٦ـ اسم علم مؤنث ـ مكرر.
٧ـ من الالوان ـ جدها في (نظرة) ـ للمنادى.
٨ـ شعوب ـ غصن.
٩ـ جزيرة كويتية.

عموديا

١ـ للنفي ـ لحم مشوي.
٢ـ قائد فرنسي شهير.
٣ـ فك ـ ملابس.
٤ـ وحدة قياس قوة الكهرباء ـ اسم علم مؤنث.
٥ـ من عدة الفلاحة ـ عطش.
٦ـ من اللحوم المجففة.
٧ـ من مؤسسات الامم المتحدة ـ نصف (مربع).
٨ـ جردل (مبعثرة) ـ دواء مهضم.
٩ـ ساحة.

الكلمة الضائعة

درويش — قمح — سهران
شاهين — قرد — صرخ
سرحان — قنديل — نجم
محصول — جراد — غش
ايراد — قصير
محراث — قطع
حنظلة — كلام

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
د	ق	ص	ك	ر	ل	م	ص	م	١
ا	غ	ط	ق	ك	ع	د	ا	ش	٢
ر	ع	ا	د	ن	د	ل	غ	غ	٣
ع	ل	ن	ن	ا	ل	د	ر	ن	٤
ث	ق	و	ر	ي	ر	ص	ن	ا	٥
د	ا	ص	ي	و	ه	ا	س	ر	٦
ر	ا	ر	ي	ح	ع	ا	ل	ه	٧
ف	ي	ش	ح	ر	م	ع	ش	س	٨
ع	م	ق	س	م	ع	ن	ف	ة	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل فكاهي مصري

الحل السابق: بنغازي

الرياضة العالمية

تأهلت انجلترا وايرلندا لنهائيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تأهلت رسميا مساء اول من امس انجلترا وجمهورية ايرلندا لنهائيات كاس الامم الاوروبية بعد مباريات منتصف الاسبوع في خمس من المجموعات التمهيدية.

انجلترا لعبت اخر مبارياتها ضمن المجموعة الرابعة في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد امام ٧٠ الف متفرج وكان عليها التعادل على الاقل لتضمن الصدارة والتأهل الا انها تمكنت من تحقيق انتصار «ساحق» باربعة اهداف مقابل هدف واحد (الشوط الاول ٤ ـ صفر) هو اول انتصار بالمناسبة يحققه الانجليز في العاصمة اليوغوسلافية.

احرز اهداف انجلترا بيتر بيردلي وجون بارنز (نجما ليفربول) وبريان روبسون وتوني ادامز في حين سجل كاتانيتس هدف يوغوسلافيا الوحيد في الشوط الثاني بعد ان تأكد فوز الانجليز.

اما ايرلندا فقد تأهلت عن المجموعة السابعة دون ان تلعب ذلك ان منافستها الوحيدة على القمة بلغاريا سقطت في ارضها امام اسكوتلندا قبالة ٧٠ الف متفرج في العاصمة البلغارية صوفيا.

البلغار هاجموا بشراسة واتيحت لهم عدة فرص وتألق منهم «قائدهم» الفذ ناسكو سيراكوف الا ان الاسكوتلنديين امتصوا كل الهجمات البلغارية واستثمروا الفرصة التي اتيحت لهم في اواخر المباراة عن طريق الاحتياطي جاري ماكاي ليفوزوا ١ ـ صفر ويحرموا البلغار من القمة ويهدوا التأهل للايرلنديين.

وهنا نتائج مباريات المجموعات:

ـ المجموعة الثانية:
البرتغال صفر ـ سويسرا صفر.

ـ المجموعة الرابعة:
يوغوسلافيا ١ ـ انجلترا ٤
ايرلندا الشمالية ١ ـ تركيا صفر.
فتأكدت صدارة انجلترا وتأهلت لنهائيات البطولة.

ـ المجموعة الخامسة:
قبرص صفر ـ بولندا ١
تتصدر هولندا المجموعة ويعتمد تأهلها على قرار الاتحاد الاوروبي.

ـ المجموعة السادسة:
تشيكوسلوفاكيا ٢ ـ ويلز صفر.
وكانت الدنمارك قد تصدرت المجموعة وتأهلت.

ـ المجموعة السابعة:
بلغاريا صفر ـ اسكوتلندا ١
بلجيكا ٣ ـ لوكسمبورج صفر
فتأكدت صدارة جمهورية ايرلندا وتأهلت لنهائيات البطولة.

وبذا تكون الدول التي تأكد تأهلها حتى الآن هي: المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي وانجلترا والدنمارك وايرلندا، وايطاليا او السويد واسبانيا او رومانيا.

● عزز فريقا الطليعة بالدوري الفرنسي لكرة القدم موقعيهما بعد مباريات اول من امس الاربعاء فقد تعادل موناكو صاحب الصدارة خارج ارضه سلبيا مع اوزير بينما فاز بوردو (ثاني القائمة وحامل اللقب) على «مستضيفه» نيس ١ ـ صفر بينما «اكتسح» سانت اتيان بريست ٤ ـ صفر محققا اكبر انتصارات الاسبوع.

وهنا النتائج:
سانت اتيان ٤ ـ بريست صفر
نانت ١ ـ طولون ١
نيس صفر ـ بوردو ١
متز ٣ ـ كان ٣
اوزير صفر ـ موناكو صفر
مرسيليا ١ ـ مونبلييه ١
لنس صفر ـ باريس سان جيرمان صفر.
لوهافر صفر ـ تولوز ١
لافال ٢ نيور ـ صفر
ماترا راسينج باريس ٣ ـ ليل صفر (الثلاثاء)

وهكذا يتصدر موناكو برصيد ٢٨ نقطة يليه بوردو بـ ٢٥ نقطة فراسينج باريس بـ ٢٣ نقطة فنانت وسانت اتيان بـ ٢٢ نقطة.

● فاز بايرن ميونيخ بملعبه على بوروسيا مونشنجلادباخ ٣ ـ ٢ بعد وقت اضافي في مباراتهما ضمن تصفيات الدور الثاني لكأس المانيا الغربية لكرة القدم.


بريان روبسون «كابتن» انجلترا (بالفانلة البيضاء) يسجل

الشرق الأوسط
No. 3272/ Friday 13-11-1987

... تأهيل ...

قصة جديدة بقلم: ابراهيم أصلان

كان المطر الذي تساقط اول الليل، قد توقف الآن، وخلف بركا صغيرة على مقربة من ارصفة الميدان الخالي. وكان العم جرجس قد اخرج البرقية الأخيرة من جيب سترته الحكومية المغلقة. اعطاها لي، ورافقني الى البناية القديمة المبتلة، ووقف امام حجرة المصعد الخشبي، واشار برأسه الى الباب البعيد، وتركني وانصرف.

كان العم جرجس هو الذي يقوم بتدريبي على معرفة اسماء الشوارع في ليل المدينة، لكي احل محله عندما يحمل هو رئيسا لوردية الليل، بدلا من العم بيومي الذي سوف يخرج الى المعاش أول العام الجديد. انها المرة الأولى التي يدعني اسلم فيها برقية بمفردي. وكنت قد ضغطت زر الجرس الأصفر الباهت، ووقفت انتظر حتى اضيء النور بالداخل، وفتحت شراعة الباب، واطل وجه امرأة عجوز لها شارب ضعيف وعينان كبيرتان، ظلت تحدق في وجهي لفترة من الوقت، ثم تناولت البرقية والقلم المفتوح عبر قضبان الشراعة الحديدية وتراجعت، وعندما عادت بالايصال، استدرت، ورأيت المصعد الخشبي المقفول وقد التمعت الواحه الزجاجية النحيلة، ونزلت الدرجات القليلة مسرعا وخرجت الى الميدان الصغير. كان العم جرجس في ضوء المصباح الوحيد العالي ويداه في جيوب سترته، وقال:

«ايه؟».

«أبدا».

«سلمتها؟».

«آه».

واتجهت اليه وانا امد يدي بالايصال والمح توقيعها الخفيف اسفل الورقة. ونزل هو عن الرصيف، ورحنا نتقدم في طريقنا الى الهيئة التي كنا نرى جانبا من السور الحديدي الذي يحيط بمبانيها الكبيرة، ورفع وجهه الى أعلى:

«ناوية تمطر».

«آه».

وقال:

«ست عجوزه».

قلت:

«جدا».

«اكبر ست في منطقة التوزيع».

«ياه!».

«طبعا».

واقتربنا من البوابة الكبيرة المفتوحة.

قلت:

«عايشة لوحدها؟».

«لوحدها».

وبدأ ينظف مقدمة حذائه في حافة الرصيف.

«وكان ممكن تموت».

ابتسمت.

ودخلنا من البوابة.

كان رجل الأمن نائما. وقال:

«صحيح. كان ممكن تموت».

«اي واحد ممكن يموت».

«طبعا».

وتوقف.

«لكن دي حاجة تانية».

«ازاي؟».

«يعني يكون عندها ابن مريض. مسافر. بنت بتعمل عملية. بتولد. اي شيء. تقول تلغراف تروح ميتة».

«للدرجة دي؟».

«طبعا».

وأعاد يده الى جيب سترته، وأخرج علبة سجائره، وفتحها:

«انا حصلت معايا مرتين».

واعطاني واحدة:

«اقول تلغراف، تروح ميتة».

«من غير ما تقراه؟».

«من غير اي حاجة».

«غريبة».

«أبدا».

ومشينا تحت الشجرة الكثيفة المثقلة بالأوراق المبتلة بين المبنيين الكبيرين، وتوقفنا اعلى الطريق الذي ينحدر مائلا حيث الجراج الداخلي المكشوف، وقال:

«دي نسبة معقولة في تلاتين سنة توزيع».

وأخرج علبة الكبريت.

«عندك عمك بيومي مات منه سبعة. وكان عندنا الأسطى قدري الانجليزي مات منه تسعة»، وارتعشت يده بعود الكبريت: «أصل الناس زمان كانت قلوبها خفيفة خالص».

واشعل عودا آخر:

«نسبة معقولة جدا».

ورحنا ننحدر وأنا استعيد صورة السيدة العجوز وهي تطل علي بعينيها الكبيرتين من الشراعة الحديدية المفتوحة. وعبرنا الساحة المكشوفة، ووقفنا امام المدخل الجانبي المردود، وهمس:

«أنا مش قصدي اخوفك».

واطرق برأسه وهو يتراجع ويغيب:

«كان لازم اقول لك».

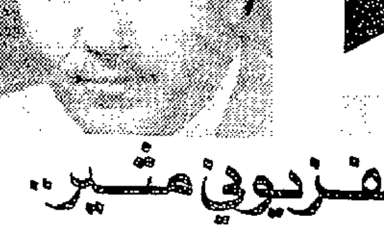
ومن بعيد:

«كان لازم».

وقفت وحدي لفترة اخرى من الوقت، ثم رفعت وجهي الى السحب القريبة التي احمرت حوافها، في الليل، وعندما سقطت قطرة ماء دافئة على خدي الأيسر، جففتها، ولمحت العم جرجي وهو يتطلع الي صامتا، بأنفه الكبير، وعينيه الجميلتين.

للأشواق عودة

فاروق جويدة



تحقيق تليفزيوني مثير..

شاهدت تحقيقا تلفزيونيا خطيرا في السويد عن زراعة المخدرات في لبنان.. ما يقرب من ساعتين حوارات مع مسؤولين ومهربين ومنتجين وحشاشين..

هكذا تحول بلد الجمال في العالم العربي الى اكبر مزرعة للمخدرات في العالم وبدلا من اشجار «الأرز» فوق جبال لبنان العريقة انتشرت اشجار الحشيش والافيون..

من كان يتصور ان لبنان هذا الوطن الجميل يتحول الى مزرعة للمخدرات! وكما غاب صوت فيروز يوما خلف اصوات الرصاص.. وكما اختفت كلمات جبران في انهار الدم.. وكما توارى صوت وديع الصافي تحت اجساد الضحايا.. كان لا بد وان ينجب لبنان وليدا جديدا مشوها..

ويدور الصراع في لبنان حول الاراضي الزراعية الآن فالمليشيات المتحاربة تحاول ان تضع يدها على اكبر مساحة من الاراضي الزراعية لكي تزرع فيها المخدرات.. فمن اين تتوفر لها الأموال التي تنفقها على شراء الأسلحة والدمار.. ان تجارة المخدرات هي اكبر مصادر التمويل.. وبعد ان كان لبنان اكبر مؤسسة مالية في العالم العربي اصبح الآن اكبر تجار المخدرات..

وفي التحقيق التلفزيوني قال المذيع ان هناك رؤوسا كبيرة متورطة في تجارة المخدرات في لبنان وان المخدرات تأخذ طريقها عبر اسرائيل لتنتشر في كل الاقطار العربية المجاورة وان اسرائيل تسهل نقل المخدرات ومرورها في اراضيها..

وهكذا يعيش عالمنا العربي الآن بين نارين.. افلام الجنس والرعب والارهاب تصدر اليه بالملايين.. وتجارة المخدرات تزرع في اجمل الأوطان فيه..

وماذا ننتظر من افلام الجنس والرعب والمخدرات.. ما هو المستقبل الذي ينتظر الانسان العربي وهو غارق حتى الثمالة.. اي مستقبل ينتظره وهو يدفع عمره وماله وحياته في كل يوم وهو يعيش في غيبوبة كاملة.. وبعد ذلك نتساءل عن موجات التطرف والتهور والجنون..

السبب في هذا كله هذا الفراغ العقلي والروحي والوجداني الذي تعاني منه الاجيال الجديدة.

نفتح الصحف فلا نقرأ شيئا..

نفتح الاذاعات فلا نسمع غير الشتائم..

نقرأ الكتب فلا نجد غير الأكاذيب ومذكرات ابطال فريقين وتصفية حسابات قديمة..

نبحث عن قضية واحدة يجتمع حولها عشرة اشخاص فلا نجد القضية ولا الأشخاص.

ولهذا اصبح العقل العربي فارغا.. وجد فيه تجار المخدرات والسموم والجنس والرعب والارهاب ارضا خصبة.

يصدرون لنا الحروب.. فندفع اموالنا ومستقبلنا وحياتنا..
يصدرون لنا المخدرات.. فندفع صحتنا وعقولنا..
يصدرون لنا الارهاب.. فيكون الثمن راحتنا وامننا..
يصدرون لنا افلام الجنس.. فيكون الثمن شبابنا..
ونحن بعد هذا كله مازلنا نسمع اغانينا الوطنية القديمة!

بينالي دول البحر «الابيض» السادس عشر

افتتح فاروق حسني وزير الثقافة والمستشار الموسيقي محافظ الاسكندرية بينالي الاسكندرية السادس عشر لدول حوض البحر الابيض المتوسط بمتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية.

ويستمر المعرض والذي تقيمه محافظة الاسكندرية مع وزارة الثقافة لمدة ثلاثة اشهر تنتهي في ٣١/١/٨٨.

والدول المشاركة في البينالي هي: فرنسا ـ اسبانيا ـ اليونان ـ قبرص ـ يوغوسلافيا ـ تركيا ـ تونس ـ فلسطين.

ويمثل مصر: عفت ناجي.. محمد سالم.. محمد شاكر في التصوير الزيتي. والدكتور احمد عبد الوهاب.. الدكتور صبحي جرجس.. الدكتور عبد الفتاح العزازي.. وطارق زبادي في النحت.

والدكتور سعيد هداية.. الدكتور عوض الشيمي الدكتور مجدي قناوي والدكتور فاروق شحاتة في الحفر.

وشاكر المعداوي.. عبد الله صبرة.. ومحمد ابراهيم عبد السلام في الرسم.

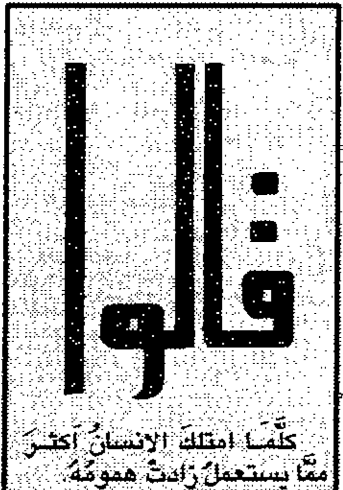
وقد قام بتصميم اعلان البينالي الدكتور اسماعيل طه عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية.. وقامت بتصميم الكتالوج واشرفت على تنفيذه الدكتورة مريم عبد العليم استاذة قسم الحفر بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية. وصمم الميدالية واشرف على تنفيذها الدكتور احمد عبد الوهاب رئيس قسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية.. وقام بتنفيذها الدكتور محمود شكري بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة.. وستوزع جوائز مالية قدرها ١٨٠٠٠ جنيه للفائزين.. الفائز الاول ٢٠٠٠ جنيه وميدالية ذهبية.. والفائز الثاني ١٥٠٠ جنيه وميدالية فضية.. والفائز الثالث ١٠٠٠ جنيه وميدالية برونزية.. بالاضافة الى ميدالية ذهبية لاحسن جناح في كل فرع من الفروع الاربعة المشاركة في البينالي وهي (النحت.. التصوير.. حفر.. والرسم).

وتضم لجنة التحكيم محكمين اجانب ومصريين..

وسيساهم المركز القومي للسينما بعرض ١٠ افلام تسجيلية عن الفنانين التشكيليين خلال فترة اقامة المعرض.

كما اتفقت محافظة الاسكندرية مع قنصلي النمسا وفرنسا على اقامة حفلات موسيقية اثناء اقامة المعرض.





قالوا

كلما امتلك الانسان اكثر مما يستعمل زادت همومه.

«برنارد شو»

مجالس العرب

مجلس غناء وطرب

قال ابو عبد الله: جلست جميلة يوما ولبست برنسا طويلا، وألبست من كان عندها برانس دون ذلك وكان في القوم ابن سريج، وكان قبيح الصلع قد اتخذ وفرة شعر يضعها على رأسه، وأحبت جميلة أن ترى صلعته، فلما بلغ البرنس إلى ابن سريج قال: دبرت علي ورب الكعبة! وكشف صلعته ووضع القلنسية على رأسه، وضحك القوم من قبح صلعته.

ثم قامت جميلة ورقصت وضربت بالعود وعلى رأسها البرنس الطويل، وعلى عاتقها بردة يمانية وعلى القوم أمثالها، وقام ابن سريج يرقص ومعبد والغريض وابن عائشة ومالك وفي يد كل واحد منهم عود يضرب به على ضرب جميلة ورقصها؛ فغنت وغنى القوم على غنائها:

ذهب الشباب وليته لم يذهب
وعلى المفارق وقع شيب مغرب
والغانيات يردن غيرك صاحبا
ويعدنك الهجران بعد تقرب
إني أقول مقالة بتجارب
حقا ولم يخبرك مثل مجرب
صافِ الكريم وكن لعرضك صائنا
وعن اللئيم ومثله فتنكب

ثم دعت بثياب مصبغة ووفرة شعر مثل وفرة ابن سريج فوضعتها على راسها، ودعت للقوم بمثل ذلك فلبسوا، ثم ضربت بالعود وتمشت وتمشى القوم خلفها، وغنت وغنوا بغنائها بصوت واحد:

فيهن آنسة الحديث حيية
ليست بفاحشة ولا متفال

ثم نعرت ونعر القوم طربا، ثم جلست وجلسوا وخلعوا ثيابهم ورجعوا إلى زيهم، وأذنت لمن كان ببابها فدخلوا: وانصرف المغنون وبقي عندها من يطارحها من الجواري!

غزليات عربية

سَأُغَنِّي وَالرِّضَا يُلْهِمُنِي
والمَدَى يَحْمِلُ أنْفَاسَ الوُرُودِ
في مَغَانٍ كُنْتُ وَالحُبُّ بِهَا
أسْكُبُ الصَّبْوَةَ في الفَيْءِ السَّعِيدِ

«طاهر زمخشري»

من عيون الشعر

للشاعرة كبشة أخت عمرو بن معديكرب

أَرْسَلَ عَبْدُ اللهِ إذْ حَانَ يَوْمُهُ
إلى قَوْمِهِ لا تَعْقِلُوا(١) لَهُمُ دَمِي
وَلاَ تَأْخُذُوا مِنْهم إفَالاً(٢) وَأَبْكُرًا
وَأُتْرَكَ في بَيْتٍ بِصَعْدَةَ(٣) مُظْلِمِ
وَدَعْ عَنْكَ عَمْرًا انَّ عَمْرًا مُسَالِمٌ
وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شِبْرٍ لِمَطْعَمِ
فَإنْ أنْتُمُ لَمْ تَثْأَرُوا واتَّدَيْتُمُ(٤)
فَمَشُّوا بِآذَانِ النَّعَامِ المُصَلَّمِ(٥)
ولاَ تَرِدُوا إلاَّ فُضُولَ نِسَائِكُمْ
إذَا ارْتَمَلْتْ(٦) اعْقَابُهُنَّ مِنَ الدَّمِ

معنى الكلمات:

(١) عقل: أخذ الدية (٢) الافال: من اولاد الابل لسبعة اشهر (٣) صعدة: بلد في اليمن (٤) اتديتم: قبلتم الدية (٥) المصلم: مقطوع الاذنين (٦) ارتمل بالدم: تلطخ بالدم.

● تصور الشاعرة موقفها من مقتل اخيها عبد الله وهي تحاول استثارة اخيها عمرو للاخذ بثاره وعدم قبول الدية فتورد الحديث على لسان القتيل الذي يلح على رفض الدية ويعتبر قبولها عارا يجعل قبره مظلما ويجعل قومه يتمنون الصمم لعدم سماع السخرية بهم بينما لهوانهم لا يردون الماء الا اخيرا بعد النساء. والصور الشعرية واضحة ومؤثرة في التعبير عن الصمم باذان النعام المجدوعة وعن الهوان بورود الماء بعد النساء وتلويث الماء بالدم.

عبيدة سلطان.. مطربة بنجلاديش الأولى تغني لفيروز!

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» من صبري الديب:

اجتذبت اليها الاسماع بأدائها المتميز لأغاني المطربة اللبنانية «فيروز» في مهرجان الاسماعيلية الدولي الثالث للفنون الشعبية... وكان هذا اللقاء الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع «عبيدة سلطان» مطربة بنجلاديش الأولى:

● **كيف بدأت مشوارك الفني؟**

ـ التحقت بمعهد الموسيقى وعمري خمس سنوات، وتدرجت منه الى المرحلتين الاعدادية والثانوية، فبمعهد متخصص درست فيه لمدة عامين. وقد ساعدني على مواصلة مشواري الفني اني نشأت في اسرة فنية مكنتني من الوصول الى ان اكون المطربة الأولى في بنجلاديش، وأصبح لي رصيد ضخم من الاغنيات بالاضافة الى مائة وخمسين فيلما سينمائيا.

● **ما قصة أدائك لأغنيات المطربة اللبنانية فيروز؟**

ـ صوت «فيروز» من الأصوات العذبة الجميلة التي تجتذب اليها الأسماع سواء في البلاد العربية او الأجنبية. وقد أهداني أحد الأصدقاء في بنجلاديش بعض اغنياتها المسجلة على شريط كاسيت، فوجدت نفسي بعد سماعي لها ودون ان ادري احفظ اغنياتها جميعا من غير ان أفهم معانيها... ومن احب اغنيات فيروز الى قلبي اغنية «أعطني الناي وغن» وقد فهمت ما تغنيه كلماتها بعد ان فسرها لي احد المرافقين لفرقتنا للفنون الشعبية في مهرجان الاسماعيلية. وقد اسعدني كثيرا سعادة الجمهور المصري بأدائي لهذه الأغنية وجعلني اشعر انني اغني بين أهلي في بنجلاديش.

● **من من المطربين العرب تفضلين الاستماع اليه غير فيروز؟**

ـ احب كثيرا الاستماع الى صوت ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب.

● **وما هي قصتك مع الرقص الشعبي؟**

ـ انا مغنية محترفة ولست راقصة شعبية. وقد تم اختياري هذا العام لأكون ضمن فريق الراقصين والراقصات الذين تم اختيارهم من بعض فرق الفنون الشعبية لتمثيل بنجلاديش في مهرجان الاسماعيلية الدولي الثالث للفنون الشعبية.. وكان ان تم تدريبي لمدة عشرة ايام قبل موعد المهرجان لأشارك فريقنا للفن الشعبي بالرقص الى جانب الغناء.

● **ما أهم الرقصات التي تقومين بأدائها مع الفرقة؟**

ـ رقصة «من القلب للقلب» التي كتب كلماتها حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنجلاديش، خصيصا كرسالة تعبر عن رابطة الصداقة التي تربط الشعبين المصري والبنجالي... ورقصة «الطبلة» التي تصور عادات الزواج في بنجلاديش على الطريقة الاسلامية... ورقصة «البحارة» التي يؤديها العاملون في البحر بعد عودتهم من يوم عمل شاق.

● **ما هو تقويمك لمهرجان الاسماعيلية؟**

ـ المهرجان كان تعبيرا عن المظهر الحضاري للجمهور العربي في مصر الذي يعرف جيدا كيف يتذوق الفن ويتجاوب معه.. الأمر الذي يجعل الفريق الفني الضيف يبذل اقصى ما في جهده حتى يبدو عرضه في أبهى صورة.

● **لاحظنا وجود تشابه كبير بين فريقكم وفريق الهند فيما تقدمونه من فن شعبي؟**

ـ هذا صحيح وأمر طبيعي لأنه لا يوجد بيننا وبين الهند الا اختلافات طفيفة.. فنحن في الأصل شعب واحد تم تقسيمه بواسطة المستعمر الأجنبي وحتى الآن لاتزال مقاطعة كاملة في الهند تتحدث لغة «البانجلا»، وهي اللغة التي نتحدث بها في «بنجلاديش» رغم وجود اكثر من مائة لغة في الهند.

المراسلات الى «الشرق الأوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K
الشرق الأوسط

شهادة تقدير الى باجبير

قرأت بتاريخ ١٦/٨/١٩٨٧م في صحيفة الانباء الكويتية لقاء صحفيا مع الدكتور علي لطفي رئيس وزراء الجمهورية العربية المصرية سابقا ورئيس مجلس الشورى الحالي اشار فيه الدكتور علي لطفي بأن الكاتب الذي يشد انتباهه على مستوى العالم العربي هو كاتبنا السعودي الاستاذ عبد الله باجبير صاحب زاوية «مع قهوة الصباح» الناجحة.

الذي يهمني في هذا الموضوع هو تهنئة «الشرق الأوسط» وكاتبها البارز على هذه الشهادة. حيث ان صدورها من الدكتور علي لطفي في الوقت الذي يوجد فيه اكبر عدد من الكتاب في العالم العربي يعتبر بحد ذاته شيئا له اكثر من مدلول على تألق الاقلام السعودية الشابة في سماء الكلمة العربية. ولعل تصدي الصحفي الناجح الاستاذ عثمان العمير برئاسة تحرير جريدة العرب الدولية خطوة جادة على طريق بروز الاقلام الشابة المبدعة.

ياسر محمود نصار
ثانوية المدينة

كتابات



قصائد

أذكريني

اذكريني
كلما مضى صيف
او تاخر في المجيء
شتاء...
اذكريني
كلما الشمس تدارت
من الخجل
او لاحت سماء...
اذكريني
اذا الطفل بكى
أو زاد الشقاء..
اذكريني
إذا الطير غنى
وتراقصت من الطرب
نساء
اذكريني
اذا الايام دارت
فضاع نداء
وصعب لقاء...

أهواك

اهواك
حرة كنت
أو اسيرة شباكي...
اهواك..
إن كنت صامتة
او تعددت شكواك..
اهواك..
إن تقابلنا مصادفة
أو البحر رماك...
اهواك..
إن هدات طقوسك
او غضبت سماك..
اهواك..
إن انت ضحكت..
أو زاد بكاك..
اهواك..
إن تزينت بالكحل..
أو ما تزينت عيناك...

علمتك

علمتك الوان الزهر..
علمتك الفرق
بين الورد والأشواك..
علمتك الحان الطير
علمتك العشق
واي المواضع أغلاك..
علمتك ايام الشهر
واسماء النجوم
والأفلاك..
علمتك ما في البحر...
وفن الغوص.. علمتك
مراوغة الأسماك...

حبنا سيدوم

حتى وان منعوا عنك القدوم...
واقاموا الحواجز..
وسدوا الحدود..
حتى وان حجبوا عنا النجوم..
وحرضوا الأمطار
في سمائنا..
ولوثوا الغيوم..
حتى وان دسوا السموم
فلا بد لحبنا
ان يدوم...

وليد سليمان الجمعان
الرياض

الشهادة الجامعية هل هي ضرورية؟

منذ ان يبدأ كل انسان طموح في ان يخطو خطوات في طريق العلم وهو لايزال يافعا يكون هناك حلم كبير يراوده وأمنية يجب ان يحققها وهي ان ينال شرف الدخول الى المرحلة الجامعية وينال الشهادة الجامعية بتفوق، مما سيكون له الدافع القوي في ان يتخطى كل المراحل التعليمية ـ الابتدائي والاعدادي والثانوي ـ بتفوق وبعدها قد يتحقق الأمل الكبير الذي كان يراوده ويحلم بتحقيقه منذ ان كان تلميذا صغيرا. وينال رخصة الدخول الى الجامعة. واحيانا قد تكون في بلاد بعيدة، بعيدة، ليس فيها لا أهل ولا احباب. ويعيش في عالم الغربة من اجل تحقيق حلمه وطموحاته. ومن اجل ذلك يتحدى كل الصعوبات والظروف القاسية التي قد تكاد تطيح بكل أمانيه.

وفي بداية المرحلة الجامعية يبدأ كل شيء يتغير. فعندها يجب ان يشعر ان المرحلة الجامعية ليست هي مرحلة للتحصيل الاكاديمي فقط بل هي ايضا مرحلة لتكوين وبناء الشخصية ومرحلة لتعليم كيفية التعامل والانسجام الاجتماعي. وايضا مرحلة لتثقيف الذات مع عدم التقيد بمقررات الدروس فقط.

وكثيرا ما تجده طالبا جامعيا متفوقا اكاديميا لكن للأسف تجده في نفس الوقت لا يعلم شيئا عن قضية «ايران جيت»... ولا عن كيفية تحكم الدولار الامريكي بالنسبة للعملات الأخرى. وعندما تسأله عن اين يقع مثلث برمودا؟ يفتح فمه وعينيه ويجيبك: «عمري لم اسمع بهذا الاسم». وأيضا عندما تسأله ما هي الدول الأعضاء في السوق الاوروبية المشتركة...؟ يرد عليك بكل برود... ليس هذا تخصصي...!

عجبا أهذا طالب جامعي...؟!

وكثيرا ما نجد طالبا جامعيا متفوقا اكاديميا... ولكن في نفس الوقت لا يستطيع التعامل مع المحيط الذي يعيش في وسطه ولا يحسن التصرف مع الوقائع الاجتماعية مع افتقاره لملكة المخاطبة باسلوب مهذب وذوق محترم وينقصه الوعي والادراك.

ويا للفضيحة والمصيبة الكبرى عندما يلتقي سائح اجنبي بطالب جامعي... ويسأله بالانجليزية: اين هو الطريق الذي يؤدي الى وسط المدينة...؟ فهنا يتصبب وجه الجامعي عرقا ولسانه يتلعثم، وينهش شعر رأسه خمسين مرة وكأنه يريد ان يحل لغزا ولا يستطيع ان يرد بكلمة واحدة...

واذا كان كل هم وتفكير الطالب الجامعي هو الحصول على درجات عليا في المواد المقررة عليه ويهمل الجانب الثقافي والاجتماعي فأقول، على شهادته السلام...!

والمشكلة الكبرى في ان كثيرا من الطلبة الجامعيين ينظرون الى الشهادة الجامعية بأنها وسيلة للحصول على وظيفة! وهذا تفكير خاطىء جدا!

فكثيرا ما نرى طالبا جامعيا يتشاءم ويتساءل.. ماذا سأفعل بالشهادة الجامعية وانا متأكد بأنني سوف اكون عاطلا لسنين طويلة؟

فأكرر هذا تفكير خاطىء وتساؤل يزرع اليأس في نفس الطالب واسلوب عقيم في التعامل مع البحث العلمي.

فالوعي القومي والخلق والابداع لا يأتي الا عن طريق العلم والمعرفة والتثقيف. وهذا ما يجب ان تسعى اليه امتنا العربية حتى تخرج من قوقعة التخلف الاجتماعي الذي تعيش فيه.

عادل عوض باشري
المغرب

حول اقتراح بتكوين مجلس شيوخ عربي
كفانا تقليدا للغرب

ينتابني بين الحين والآخر غليان الدم عندما اقرأ اقتراحا مثل اقتراح القارىء بتكوين مجلس شيوخ عربي. اذ لماذا علينا تقليد الغرب في كل شيء حتى في طريقة معالجتهم لأمورهم سواء بمجلس شيوخ او باتحاد كنائس؟ لماذا والى متى سنلهث خلفهم، الا يكفي ما نحن فيه من شتات وتفكك وضياع من جراء اللهث خلفهم ومحاولة ارضائهم؟

هل مجلس الشيوخ هذا اسمى واقدر من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم؟ اتمنى لو ان شبابنا يعون اكثر ما بديننا الحنيف من حكم وعظة لنحكم بها بدلا من التقليد ولمن؟ لاعداء الدين والاسلام. للذين يتفننون في الفتنة بين المسلم وأخيه المسلم لترويج اسلحتهم وتجربته بين الأمم الاسلامية. وللأسف الشديد نلجأ اليهم ايضا ليحلوا السلام بيننا نحن المسلمين.

اولا تكفي هذه المهازل التي نحن فيها. اولا تشعرون بهم وهم متربصون بنا في كل شيء؟ ولا تشعرون بهم يضحكون على سذاجتنا او لنقول حسن نيتنا بينما نتقاتل مع بعضنا. لننظر حولنا ونرى افغانستان. لبنان، ايران، العراق، فلسطين، السودان.

كفانا ما نحن فيه من شتات ولننتهز فرصة مؤتمر ملوكنا ورؤسائنا لنتمنى لهم النجاح والخروج بقلوب صافية وردم كل خلاف والله من وراء القصد

صلاح صالح حسن
الخبر

نعمة النقل..

لا نريد ان نخصص ـ نوعا ـ ما من النقل فكل ـ الاصناف ـ تفي برضائنا وزيادة وتسير في طريق السلامة!

وبصفة اوضح: يمكن ان نقول: «النقل بربوعنا نعمة». وذلك لعدة اسباب: اهمها: الراحة، السلامة، السرعة.

أ ـ الراحة: عندما تركب الحافلة شتاء، لا بد وأن تحمل معك «برنسا» او معطفا (خوفا من البرد...) لأن الشبابيك مفتوحة، ولا بد ان تحمل واقيا... من كثرة الدخان، (مع العلم ان التدخين ممنوع وعندما تطلب سيجارة يوفرها لك السائق ـ مبجلا مكرما ـ وعندما تطلب «نارا» يوفرها لك «قاطع التذاكر ـ مشكورا...»).

وصيفا يجب ان تحمل معك «برميلا» من الماء خوفا عليك من التعرق، وذلك من كثرة عدد الراكبين.

ب ـ السلامة: اذا كانت الحافلة تعبر «طرقات» فيها مليون حفرة فأظن ان الرحلة... تكون في اغلب الاحيان «سالمة»...

واذا كانت الحافلة لا تكمل السفرة ـ احيانا ـ فان السلامة في وصولك الى عملك في الوقت المحدد: مضمونة: «تأخير بنصف ساعة، بساعة، غياب قسري».

ج ـ السرعة: النقل سريع جدا في المدينة يكفي ان تأتي الى المحطة في السابعة وتأخذ الحافلة في الثامنة وتصل الى وجهتك في التاسعة.

هذا، علاوة على الفوائد المنجرة من الانتظار:

منها: (١) التعود على الصبر: كالصياد بالضبط.. فالوقوف عند محطة، في انتظار «الصيد الثمين» (الحافلة) يخلق في المواطن ملكة الصبر، ويصبح كل «منتظر» صيادا والصياد الماهر هو الذي يصل الى مقر عمله في الوقت المحدد قبل ان تصل اليه مذكرة «سين وجيم» وتذكرة اجازة بثلاثة ايام!

(٢) الثقافة: انصح كل ـ منتظر ـ ان يصطحب معه مجلة، او كتيبا، او جريدة... وأن يركن الى الراحة متصفحا «الكتاب» وقارئا مدمنا... وهذه الطريقة تدر على «المواطن» ثقافة غير محدودة، وهكذا نستغل وقت الانتظار احسن استغلال... هذا زمان الصحو، اما اذا كان الطقس ـ معربدا ـ فالأحسن ان «يتلفلف» المرء في برنسه، (يسكت وينصاع الى مذياع صغير يكون قد اصطحبه معه مسبقا..).

وزمان الربيع ماذا يفعل المواطن؟ يقطف باقة زهور ويهديها الى اول سائق يصل بعد الوقت المخصص... بتأخير ضئيل!

(٣) المعرفة: اذا كنت منتظرا في محطة على طريق سريعة او طريق رئيسية فأول فائدة تحصل للمواطن هي معرفة انواع السيارات والحافلات والشاحنات.

ولكن حذار من الحلم ـ بكسب واحدة منها ـ ما دمت «واقفا» في محطة حافلات... فالأجدر بك ان تحلم بمقدم حافلة قد لا تأتي!

(٤) التعداد: احسن طريقة (للحساب والتعداد)، يوفرها لنا قطاع النقل، في محطة الانتظار، هي طريقة (التلهي بالمارين والسيارات السريعة) فهذه مرسيدس تحمل سائقا جبهته سمراء، وهذه جاكوار ترتفع وتهتز على انغام موسيقى غربية فيها ـ رأسان يتراقصان ويقتربان شيئا فشيئا من حين الى اخر ـ وهذه حافلة «توريست» تحمل ٤٨ سائحا وهذه شاحنة بلشي «تتن» من حمولتها.

(٥) الشهادة: نعم الشهادة: والشهادة من الايمان، وكلنا شاهد عما يدور حوله، ويكفي ان ترى عينك حادثا حتى تلصق بك شهادة. وربما يصبح انتظارك نقمة او نعمة حسب الظرف الذي ستغرق فيه.

فهذه دراجة قد تجاوزت شريطا كاملا من السيارات. ولما اراد صاحبها المراوغة «غدرت به» فسقط هو ـ جريحا ـ وتهشمت هي؟!

وهذه سيارة «حرقت» الضوء الاحمر.. فباغتها ـ راجل ـ فداسته محطمة آماله واحلامه، ومستقبله والعيب، على من؟

وتذهب للشهادة، وفي قلبك حسرة ولوعة لاعنا محطة الانتظار التي سببت لك الأسف والتأسف والألم والتألم.

(٦) التعارف: حين تكون ـ انت الأول ـ في محطة الانتظار، ويأتي من بعدك غيرك، اول سؤال يوجهه اليك هل مرت حافلة ثم يتبعه بوابل من الاسئلة (خاصة اذا كنتما على نفس خط السفر) من انت؟

محمد بو فارس
ـ تونس ـ

عالم بلا حدود

البلايين المخفية

عندما قررت مجلة «فورشن» الامريكية الشهيرة نشر تحقيق عن اغنى اغنياء العالم شكلت فريقا من الصحفيين والصحفيات لاعداد المادة اللازمة لذلك واعطتهم عاما كاملا لمد المحرر الذي سيعد المقال النهائي ـ ٥١ صفحة ـ بالمعلومات والصور.

ولا بد ان القراء قد اطلعوا ولو على جوانب من الدراسة التي نشرت في عدد شهر اكتوبر بعد ان تلقفتها وسائل الاعلام بكافة اللغات الا في الدول الشيوعية والماركسية التي تحاول حكوماتها منع تسرب اي خبر نجاح او ثراء او ازدهار من الدول الغربية وغير الشيوعية لاسباب معروفة.

قضى الفريق الصحفي مئات الساعات في التحدث مع الناجحين من مختلف الجنسيات بينها العربية منهم السيد سليمان العليان السعودي الجنسية كأحد اصحاب بلايين الدولارات. ولم يخف العليان كونه بليونيرا جمع ماله بعرق جبينه منذ ان كان عاملا في مستودع تابع لشركة ارامكو في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

وقد عددت المجلة اسماء الاخرين في البلاد العربية ومن ضمنهم رجل الاعمال المصري عثمان احمد عثمان لكن التركيز كان بالضرورة على الامريكيين الذين احتلوا نصف العدد او خمسين من مائة بليونير قالت المجلة انهم اغنى الاغنياء ومن هؤلاء مجلة «فوربس» المنافسة التي قدمت قائمة مختلفة باستخدامها معايير اخرى لتقدير ثروات الذروات المالية في العالم.

واعتقد شخصيا ان مجلتي «فورشن» و«فوربس» محقتان في وصف الصعوبات التي صادفتهما في تحديد ثروات الافراد بل واسمائهم وان عدد البليونيرات في العالم اكبر بكثير من المائة بل ربما تجاوز الضعف او الضعفين لو استخدمت معايير اخرى. فهناك عشرات من الشرقيين الذين جمعوا ثروات تجاوزت البليون دولار خلال السبعينات ولم تعرف عنهم الصحافة الغربية الا اليسير.

فهي لم تعرف الا الذين اشتركوا في نشاط البورصات واشتروا اسهما في بنوك امريكية وشركات اوروبية كبرى وعدة بنايات في وقت واحد من هوستن الى مدريد الى زيوريخ وباريس. او الاسماء التي لمعت في سماء بلادها بفضل تأسيسها شركات برزت بسرعة في الالكترونيات كما حدث في كوريا الجنوبية واليابان وتايوان. لكنها لم تعرف عن الذين كسبوا مئات الملايين في صفقات عقارية او حلقت اسهمها بسرعة مهولة في عالم البورصات الدولية وفضلوا الصمت على الاعلان. اضف الى ذلك الاسماء القيادية في بلدان العالم الثالث التي جمعت مالا وفيرا بمختلف الطرق والوسائل ـ اغلبها غير شرعي مائة بالمائة ـ وحولتها الى الخارج ولا تريد الافصاح عن ثرواتها.

كيف سيبرر القائد في بلد من العالم الثالث امتلاكه لبليون دولار في الوقت الذي لا يتجاوز دخل الفرد فيه دولارا واحدا باليوم وترزح بلاده تحت ديون خارجية تتجاوز خمسة بلايين دولار. من اين اتى بها وراتبه ومخصصاته لا تتجاوز عشرة آلاف دولار في السنة؟

وكما اشارت المجلة فان بنوك سويسرا تخفي ربما مئات او آلاف الاسماء ذات الحسابات التي تفوق البليون دولار لكنها لا تظهر الى السطح بل ان اصحابها او بعضهم قد ماتوا بدون الاعلان عنها او توريثها لاحد. ماذا سيقول الورثة للشعوب المنهوبة عند وفاة القائد الملهم الذي اعلن ذات يوم انه اطاح بالحكم السابق لانقاذ البلاد من الكارثة الاقتصادية التي حلت او ستحل بها؟

فاروق لقمان

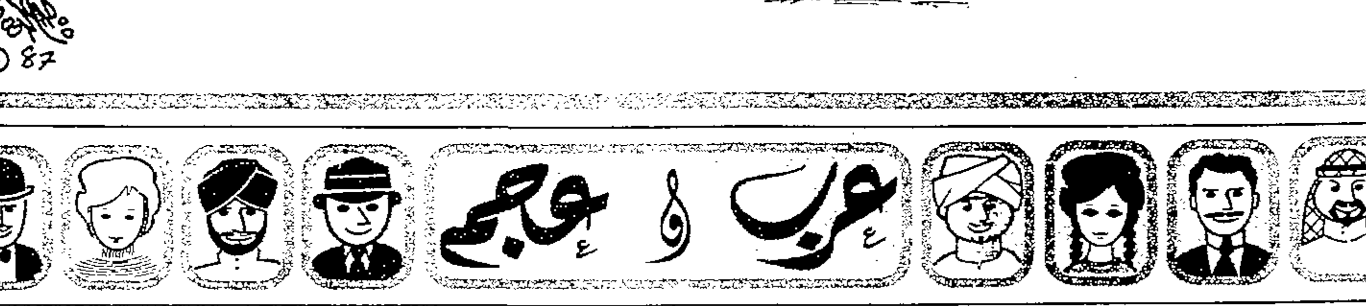
حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٣	٣٥	صاف	جنيف	٧	١٢	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٣٦	صاف	هلسنكي	٢-	٢	ممطر
الرياض	١٧	٢٨	صاف	هونج كونج	٢٢	٢٥	غائم
جدة	٢٢	٣٢	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	١٦	٢٧	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١١	٢٤	صاف	لشبونة	١٣	١٩	صاف
الطائف	١٥	٢٦	صاف	لندن	٧	١٢	ممطر
البحرين	٢١	٢٧	صاف	مدريد	٩	١٨	صاف
القاهرة	١١	٢٣	صاف	مانيلا	٢٢	٣٣	غائم
بيروت	١٥	٢٠	غائم	مونتريال	٣-	٤	غائم
الجزائر	١٣	٢٢	صاف	موسكو	٥-	٤-	غائم
تونس	١٢	٢١	صاف	نيودلهي	١٤	٣٠	صاف
الرباط	١٠	١٨	صاف	نيويورك	٢	٤	غائم
امستردام	٥	١٠	غائم	نيقوسيا	١٠	٢٢	صاف
اثينا	١٣	١٨	ممطر	باريس	٦	١٠	غائم
برلين	٣	٥	ممطر	روما	١٤	٢١	صاف
بروكسل	٢	١٢	غائم	استوكهولم	٤-	١	غائم
كوبنهاجن	٤	٨	غائم	سيدني	١٦	٢٣	صاف
دبلن	٧	١١	ممطر	طوكيو	١١	٢١	صاف
فرانكفورت	٦	٨	غائم	فيينا	٤	٨	صاف

عائلة فهمان

خبز مع صحن الفول
مافيش... اجيبلك كرواسان؟!
ازمة خبز في لبنان
87 ©



● الدكتور عبد الرحمن العوضي، وزير الصحة الكويتي يصل الى القاهرة في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في زيارة لمصر تستغرق ٤ ايام.

وسيجري الدكتور العوضي خلال الزيارة محادثات مع نظيره المصري تتناول تدعيم التعاون بين البلدين في المجالات الطبية. كما يشهد الوزير الكويتي الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الاطباء الكويتيين في مجال الطب الوقائي.

***

● الدكتور عمار الطالبي، مدير جامعة الأمير عبد القادر بقسطنطينة، يلقي ضمن نشاطات الاسبوع الثقافي الجزائري المقام حاليا بالمملكة، محاضرة مساء يوم غد السبت بعنوان «الحركة الاصلاحية في الجزائر» وذلك بمقر نادي مكة الثقافي الأدبي وقد وجه مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمكة المكرمة بالتعاون مع نادي مكة الثقافي الادبي الدعوة لرجال الفكر والأدب وأساتذة الجامعة لحضور هذه المناسبة.

● الزميل سهيل الشنطي، الصحفي المعروف، غادر لندن بعد رحلة علاجية استغرقت اسبوعين.

الزميل الشنطي سيبدأ قريبا بنشر عدد من الكتب القيمة

● مكتب معتمد اللاجئين في السودان، يعكف حاليا على اعداد خطة لتسجيل جميع اللاجئين بالخرطوم توطئة لاصدار بطاقة خاصة باللاجئين الذين يتواجدون في العاصمة المثلثة.

● انسي الحاج، الشاعر اللبناني المعروف، يقيم امسية شعرية في صالة الكوفة (جاليري كوفة) الملحقة بمكتبة الساقي في العاصمة البريطانية، وسيقرأ الحاج مجموعة من قصائده الجديدة.

وتبدأ الأمسية في السادسة والنصف من مساء يوم الخميس القادم وعنوان الصالة:

KUFA GALLERY,
26 WESTBOURNE GROVE,
LONDON W2 5RH
TELEPHONE: 01-229 8543

***

● الزميل سليم نصار، الصحافي والكاتب اللبناني المعروف، يعود الى لندن اليوم بعد ان شارك في تشييع جثمان المرحوم والده في بيروت، وهو يتقبل التعازي في منزله في لندن يوم غد (السبت) وبعد غد (الأحد)، على العنوان الآتي:

24 Oakwood Court
Holland Park

***

● الدكتورة سامية العمودي، طبيبة امراض النساء والولادة بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة نجحت في الجزء الثاني من اختبار شهادة الزمالة العربية في تخصص امراض النساء والولادة الذي جرى في بغداد مؤخرا. والدكتورة سامية هي ثانية طبيبة سعودية تحصل على شهادة التخصص هذه، ومن المتوقع ترفيعها كأول طبيبة الى درجة استاذ مساعد في قسم النساء والولادة بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز.

***

● منصور محمد الصانع، صاحب ومدير عام مؤسسة منصور محمد الصانع للتجارة، غادر جدة متوجها الى الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وذلك لانهاء الترتيبات الخاصة لأول جهاز في العالم لتجهيز المشروبات باستعمال الريال الورقي مباشرة.. الجدير بالذكر ان صاحب فكرة هذا الاختراع وحق الامتياز في العالم هي مؤسسة منصور محمد الصانع للتجارة.

***

● ياسين رضا جعفر مدير منطقة المدينة المنورة للاتصالات باشر عمله بعد ان تلقى دورة اشرافية في الولايات المتحدة الامريكية.

***

● مجدي الديب المحاسب بمركز السعدي للتجارة بالطائف تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء حفل زفافه على منى محمد الديب يوم الخميس قبل الماضي بمدينة جدة.

***

● استعدادا لاستقبال معرض رمسيس الثاني بمدينة شارلوت في ولاية كارولاينا الشمالية خلال الصيف المقبل اقام السناتور جيسي هيلمز والسناتور تيري سانفورد، والنواب الذين يمثلون الولاية في مجلس النواب الامريكي حفل استقبال وتكريم يوم الثلاثاء الماضي في مبنى الكونغرس على شرف السفير المصري في واشنطن عبد الرؤوف الريدي والدكتور جمال مختار الرئيس الشرفي لهيئة الآثار المصرية. وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين الامريكيين واعضاء السفارة المصرية. ويذكر ان معرض رمسيس يعرض الآن في مدينة دنفر بولاية كولورادو وكان قبل ذلك قد عرض في مدينة ممفيس.



يفتتح في ٣٠ نوفمبر «تشرين الثاني» الحالي:
٥٧ دولة عربية وأجنبية في مهرجان القاهرة السينمائي الـ١١

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي عشر في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ويستمر حتى ١٣ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

يعرض المهرجان ٢٠٠ فيلم لـ ٥٧ دولة عربية واوروبية واسيوية وافريقية وامريكية منها ١٦ دولة تشارك في المهرجان لاول مرة.

يشهد حفل الافتتاح بدار سينما مترو عدد كبير من نجوم السينما العربية والعالمية حيث يعرض فيلم «المقابلة» للمخرج العالمي فردريك فلليني والممثل مارشلو ماستريوني من انتاج ابراهيم موسى المصري المغترب زوج الممثلة العالمية ناستاسيا ماجنسكي.

كما يشهد المهرجان من النجوم العرب الممثلة هند كامل ورياض شديد والمخرجان فيصل الياسري وجميل مفتاح من العراق ومن فلسطين المخرج ميسي الزبيدي والممثل غسان مطر ومن سورية المخرج محمد مرسي ومن السودان المخرجان الطيب المهدي وفوزي دياب.

ويشهد المهرجان ايضا وفودا من الكويت والسعودية وسورية والسودان والاردن وعمان.

وقد تم تجهيز ٣ قاعات للعرض السينمائي بفندق سميراميس لعرض افلام المهرجان وعرض بانوراما للسينما المصرية لضيوف المهرجان يقدم خلالها ابرز الافلام عن تطور الحركة السينمائية في مصر.

وسيتم تنظيم مؤتمرات صحافية بشكل يومي للنجوم والمخرجين ومنتجي الافلام.

كما سيتم لاول مرة خلال المهرجان تنظيم مهرجان لسينما الاطفال تشارك فيه ١٥ دولة ويعرض ٤٠ فيلما.

وتعرض افلام المهرجان في ١٤ دار عرض مصرية تضم مترو وكايرو وكريم (١) وكريم (٢) والجمهورية وميامي وروكسي وفاتن حمامة.

وتتضمن الافلام الفيلم الامريكي «ابناء الصمت» والفيلم الفرنسي «ساحة الشرف» والفيلم الروسي الايطالي المشترك «العيون السوداء» الذي نال جائزة التمثيل في مهرجان كان هذا العام.

كما يتضمن الافلام العربية «المنام» و«المخطوف» من لبنان للمخرج السوري محمد ملص والمخرج اللبناني فؤاد جوجو

كما تشارك العراق بفيلمين «بابل حبيبتي» و«عمارة ١٣» والمغرب بفيلم «عباس» و«جحا لم يمت» وتونس بفيلم «حمام الذهب».

ويعرض المهرجان ٢٠ فيلما مصريا منها فيلم «زمن حاتم زهران» لنور الشريف وبوسي وصلاح السعدني وفيلم «زوجة رجل مهم» لأحمد زكي وميرفت امين.

كما يعرض ١٢ فيلما لـ ٩ دول افريقية. وتشارك كلا من امريكا وتركيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا والصين وتشيكوسلوفاكيا والسويد وانجلترا والمانيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي بأكبر عدد من الافلام.

ومن المقرر ان يعقد سعد وهبة رئيس المهرجان مؤتمرا صحافيا عالميا يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بفندق سميراميس

صورة و خبر
نجاح حفل لجنة الاغاثة لرابطة النساء العربيات بلندن



الفنانة ثريا هلال في لقطة استعراضية

د. عصمت السعيد.. تلقي كلمتها

من عروض الحفل

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اقامت لجنة الاغاثة التابعة لرابطة النساء العربيات في لندن حفلا فنياخيريا في مسرح «الوستمينستر» في لندن احيته الفنانة ثريا هلال وفرقتها الاستعراضية بالاشتراك مع الفرقة الموسيقية العربية في لندن.

وقد القت الدكتورة عصمت السعيد رئيسة الرابطة في مستهل الحفل كلمة تحدثت فيها عن أعمال الرابطة الخيرية في كافة المجالات الانسانية والتعليمية والصحية. والجدير بالذكر ان ريع هذا الحفل الفني سيعود بصورة خاصة لدعم المدرسة التي انشأتها الرابطة لتعليم اللغة العربية مجانا في لندن. ولغيرها من المشاريع الخيرية التي تعود بالفائدة على الجالية العربية في بريطانيا

وقد تميز الحفل بكثافة الحضور العربي والذي ابرز تجاوبه الفعال مع اهداف الجمعية الخيرية البناءة.

أبيض وأسود
لبنانيون هزموا المؤامرة

لي صديق يعشق صيد الطيور بل يعتبره احدى ضرورات الحياة. ولهذا فهو يخصص ثلاثة ايام في الاسبوع ليمارس هوايته المفضلة.

وفي كل مرة اسافر الى لبنان «يصادرني» هذا الصديق فترة من الوقت لارافقه في رحلاته من غير ان اشترك في الصيد لانني كنت ولا ازال ضد قتل الطيور عن سابق تصور وتصميم!

والمكان الذي اختاره صديقي لمطاردة العصافير يقع في منطقة جبيل حيث الاراضي الجردية الشاسعة وحيث الاشجار والكروم والدوالي التي تنتقل العصافير بين اغصانها ومزروعاتها.

وبلاد جبيل تعيش في عالم آخر لا علاقة له بالحرب في لبنان. ابناؤها كرماء مضيافون ومنازلها مشرعة الابواب امام الجميع وتقاليدها لا تتبدل ولا «تتطور» كما حدث في مناطق لبنانية اخرى حيث فقدت القرية طابعها الاصيل وتحولت الى منطقة تابعة للمدينة الكبرى!

وفي زيارتي الاخيرة لبلاد جبيل تعرفت الى رجل يعيش مع عائلته في بيت قروي صغير يقع وسط حقل يملكه الرجل المعروف باسم الحاج حسن.

وقد احاطني الحاج حسن وعائلته بمحبتهم وضيافتهم على اعتبار انني صديق صديقهم الصياد الماهر وخيل الي وانا اتبادل اطراف الحديث معهم بانني اعيش اروع لحظات العمر في قريتي في ذلك الزمن الهني عندما كانت الوجوه تطفح بشرا وعندما كانت الارض مواسم عز وبركة.

وقف الحاج حسن في الشرفة المطلة على الكروم واشار بيده الى الجبل المقابل وقال: «في هذه الارض الطيبة عاشت عائلتنا جنبا الى جنب مع العائلات الاخرى في وفاق واخوة ومحبة. ابو حسين كان صديقا لابي انطون وابو احمد كان ينادي ابا الياس يا اخي. اكلنا الخبز والملح معا وكانت املاكنا مشتركة. رزق الله على تلك الايام ولعن الله الغريب الذي فرق بيننا».

وتطلعت الى زوجة الرجل فرأيت الدموع تترقرق في عينيها. ثم ما لبثت ان انسحبت لتعود بعد فترة وقد حملت سلة فيها كمية كبيرة من العنب والتين والاجاص، وضعتها امامنا وقالت: «تذوقوا هذه الفواكه التي زرعها ابن عمي الحاج. واذا بقي شيء منها فارجو ان تأخذوه معكم الى عيالكم».

وعبثا حاولنا اقناع الحاجة بان تكتفي بما قدمته لنا لنتذوقه، فقد اصرت على اهدائنا كل محتويات السلة مع كمية كبيرة من البندورة الجبلية.

وتمنى علينا الحاج حسن ونحن نغادر بيته ان نأتي في المرة المقبلة ومعنا جميع افراد العائلة: «ولا يهمكم صغر البيت فبيت الضيق يتسع لالف صديق».

●●●

من قال ان الحرب في لبنان استطاعت افساد جميع اللبنانيين واغتيال روح المحبة والصدق والعطاء التي توارثوها عن الآباء والاجداد وتغلغلت في دمائهم؟

عدلي الحاج

اكبر جراح عالمي للاطفال يزور القاهرة الشهر المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الجراح العالمي د. جون واكيت رئيس قسم جراحة المسالك البولية في الاطفال بكلية طب جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية الى القاهرة يوم ٢٠ ديسمبر المقبل في زيارة تستغرق ١١ يوما تلبية لدعوة من كلية طب جامعة عين شمس.

سيجري الجراح العالمي خلال زيارته للقاهرة عمليات جراحية لبعض الحالات بمستشفى عين شمس التخصصي لاصلاح عيوب مجرى البول للاطفال.

وجدير بالذكر ان هذا العيب الخلقي يحدث بنسبة واحد الى ١٢٥ في حالات ولادة للذكور.. حيث يحدث ثقب على جانب مجرى البول وليس في نهاية المجرى مما يؤدي الى حدوث آثار نفسية شديدة ومتاعب في الانجاب لوجود انسجة ليفية منقبضة حول العضو الذكري.

كما يحدث ان البول يخرج من القناة جانبا وليس الى الامام.

ويجري الجراح العالمي د. جون واكيت جراحاته خلال العام الاول من عمر الطفل قبل ان يصاب الطفل بحالة نفسية بسبب هذه الحالة، وذلك بادخال انبوب في مجرى البول ويتم اخراج الانبوب بعد اسبوع بحيث يكون تم اصلاح العيب وتصبح الفتحة من الامام.

وسيتم قبول جميع الحالات التي تتقدم للمستشفى خلال فترة زيارة الجراح العالمي للقاهرة. والجراح العالمي د. جون واكيت صاحب عملية جراحية تحمل اسمه.

اصدار بريدي يمني بمناسبة اكتشاف البترول

الطابع الجديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت المديرية العامة للبريد في الجمهورية العربية اليمنية خلال الشهر الحالي مجموعة طوابع تذكارية بمناسبة اكتشاف اول بئر نفطية في اليمن عام ١٩٨٤م [illegible]

السيد محمد عبد الله زايد المدير العام للبريد اليمني بعث الى «الشرق الاوسط» بنسخة من هذه المجموعة التي صدرت بفئات [illegible] بطاقة..

معرض السفير اللعبي في الرباط

ابتسامة لعبد العزيز اللعبي امام لوحاته

مغاربة واجانب في معرض اللعبي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبد العزيز اللعبي، وكيل وزارة الاعلام المغربية سابقا، والسفير حاليا في وزارة الخارجية المغربية، يجرب مجالا لا علاقة له بالاعلام او الدبلوماسية.

اللعبي يبادر هذه المرة بعرض لوحاته التشكيلية في متحف الوداية في الرباط، لوحات تعتمد مزج الالوان وحركيتها عنصرا اساسيا، تدور حوله بعض الافكار والانطباعات. يقول اللعبي: «الرسم بالنسبة لي عودة الى الاصل، ورحلة الى العمق زمانا ومكانا».

محمد المسعودي كتب في تقديمه للكاتالوج الذي وزع خلال حفل الافتتاح: «اللعبي يعيش بيننا في عالم ذي ابعاد ثلاثية الاتجاهات فهو يدرك ان ما وراء كل ما يقاس، ووراء كل ما يقوم، تستقر هناك الحقيقة، توجد الاستمرارية وهذه الاستمرارية هي التي يبلورها بصدق واتقان».

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن، جدة، الرياض، الظهران، الدار البيضاء، القاهرة، باريس، مارسيليا، نيويورك، فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 13 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3272
الجمعة ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٨هـ - ١٣/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٧٢

عاقبة التسيب تحت شعار التحرر:

الزوجة الأمريكية زهدت في زوجها؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
نيويورك ـ رويتر:

هل اتت ثورة تحرير المرأة بما لم يكن في الحسبان. وتحديدا من جانب المرأة الامريكية؟ هل زهدت الامريكية في زوجها وقالت وداعا لحبها له لان مغريات اخرى، او بالاحرى، مفاسد اخرى حلت عليها وجدانها؟ يبدو ان الاجابة. عند الكاتبة الامريكية شير هايت، تقول: اجل. هذا ما حدث بالفعل.. جاءت الاجابة في كتاب بعنوان «النساء والحب.. ثورة ثقافية مستمرة»، لكن الكاتبة فتحت على نفسها باب الهجوم الشرس لانها حملت الزوج مسؤولية فشل المرأة في حبها له..

تؤكد الكاتبة الامريكية على صعوبة تفريغ العواطف في قوائم احصائية لكنها ـ رغم ذلك ـ اكتشفت ما يلي والعهدة عليها:

ـ ٧٠ في المائة من النساء المتزوجات لاربع او خمس سنوات وشملهن البحث يقمن علاقات غير اخلاقية.

ـ تقول ٨٧ في المائة منهن ان صداقاتهن مع نساء اخريات اكثر دفئا من علاقات الحب مع الرجال.

ـ لا يزيد عدد النساء المتزوجات منذ اكثر من عامين واللاتي يشعرن بالحب تجاه ازواجهن عن ١٣ في المئة.

ـ ٨٤ في المائة لا يشعرن بالاكتفاء العاطفي في علاقاتهن.

وتستخدم الكاتبة الامريكية جملة من الاحصائيات لتدعيم رأيها بان للمرأة الامريكية الحق في الشعور بالغضب وعدم الرضى عن الرجال، حسب قولها.. لكنها بهذه الاراء، او ما تعتبرها استنتاجات توصلت اليها، قد احدثت غضبة واسعة النطاق رافقتها موجة من النقد العنيف الموجه اليها.. وهناك من اتهم الكاتبة الامريكية بانها سلكت في مؤلفها نهجا غير سليم انتهى الى استنتاجات غير دقيقة، ولذلك سعت جهات اخرى الى تفنيد استنتاجات هايت، بل اظهر استطلاع للراي اجري بواسطة الهاتف وقامت به شبكة التلفزيون الامريكي اي.بي.سي. بالاشتراك مع صحيفة واشنطن بوست ان ١٠٥٠٥ رجلا يختلفون في الراي مع ما توصلت اليه هايت. واظهر الاستطلاع ضمن اشياء اخرى ان معظم النساء الامريكيات ـ ٩٣ في المائة ـ يتمتعن بالاكتفاء العاطفي في علاقاتهن.

مع قهوة الصباح

عودة باسترناك

لو كان باسترناك حيا لما صدق ما يحدث في الاتحاد السوفياتي الآن.. فروايته العظيمة «دكتور جيفاكو» على وشك الصدور في لغتها الاصلية ـ الروسية ـ وداخل الاتحاد السوفياتي.. وهذا الحدث الثقافي الهام احد نتائج الانفتاح او الانفراج او الحرية التي يدعو اليها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف..

وقضية باسترناك معروفة للقراء.. فقد تم تهريب روايته العظيمة من وراء اسوار الاتحاد السوفياتي الى ناشر في ايطاليا، وسرعان ما ترجمت الى مختلف لغات العالم.. (ترجمت ثلاث مرات الى اللغة العربية) واشتهرت الرواية التي غطت نحو خمسين عاما من عمر روسيا القيصرية.. وروسيا الثورية وروسيا السوفياتية.. وحصل «باسترناك» على جائزة نوبل.. ولكن السلطات في الاتحاد السوفياتي اجبرته على الاعتذار عن قبول الجائزة العالمية.. ثم نفته الى الريف الروسي حيث قضى بقية عمره حتى وفاته محسورا دون ان يرى رائعته في لغتها الاصلية..

لقد اتهم باسترناك بانه كاتب برجوازي.. وانه خائن للطبقة العاملة.. وغير منضبط عقائديا.. وهذا الانضباط الشيوعي الصارم يعود الى قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧ وهو ينظر الى الفنانين والكتاب باعتبارهم فئة من فئات الشعب.. وهم بهذا المعنى يؤدون عملا يعطيهم عليه الشعب اجرا.. وهكذا يجب ان يتجه فنهم للشعب وان تخدم اعمالهم قضاياه.. وان يكون فنهم واضحا حتى يفهمه القارىء البسيط.. وهو كلام يصدق على الدعاية اكثر مما يصدق على الفن.. بدليل ان روسيا قبل الثورة انجبت اعظم ادبائها.. جوجول وتولستوي وديستيوفسكي وتشيكوف وجوركي.. الى آخره ولكنها في ظل الانضباط العقائدي لم تنجب كاتبا واحدا ذا قيمة.. عدا الذين هربوا من الانضباط الى الحرية ونتحدث غدا!

عبد الله باجبير



تهمة رشوة ودعوى قذف

اقامت مارجريتا كوجوانجو، زوجة شقيق رئيسة الفلبين كورازون اكينو، دعوى قذف ضد ٣ من كبرى صحف الفلبين.. لائحة الدعوى تدفع بان مارجريتا متضررة من ادعاءات نشرتها الصحف وجاء فيها ان المدعية تقاضت رشوة قدرها مليون دولار دفعها فريق من رجال الاعمال الاستراليين في مقابل تسهيل حصولهم على امتيازات لفتح نوادي مقامرة في الفلبين..

وتتوسط مارجريتا الصورة بين اثنين من محاميها اثناء التوقيع على لائحة الدعوى امس.

صباح الخير

يكتبها اليوم:

محمود السعدني

موضة القرن القادم!

يبدو ان عصر الرجل القوي قد ذهب الى غير رجعة. خصوصا الرجل الذي يصرخ فيغمى على زوجته، او يشخط فتغلق على نفسها باب الحمام وتختبىء! ويبدو ايضا ان عصر الرجل المقتول قد بدأ. خصوصا الرجل المقتول والممزق الف قطعة على يد زوجته!

وفي كل يوم تخرج علينا صفحة الحوادث بنبأ مصرع زوج على يد زوجته. والغريب ان الزوج يكون في حجم الفيل، بينما الزوجة في حجم العصفورة، ومع ذلك يتم كل شيء في هدوء وتتمكن العصفورة من ذبح الفيل وتقطيعه قبل ان يشعر احد.

آخر اخبار السادة المقتولين، ان زوجة ضربت زوجها بقطعة خشب ضخمة، ثم لفت الجثة في بطانية، ووضعت البطانية تحت السرير، ثم صنعت لنفسها فنجانا من القهوة، وجلست تفكر في هدوء بحثا عن طريقة مناسبة لدفن الجثة دون ان يثير ذلك انتباه احد!

والمدهش ان هذه الحوادث لم تقع بين ازواج من نوع روميو وجولييت، ولكنها وقعت كلها بين ازواج انتهى عمر زواجهم الافتراضي! وبلغوا جميعا سن اليأس والقرف والملل. وبالرغم من ذلك اقدمت الزوجات على قتل ازواجهن بوحشية ودون رحمة، وبكفاءة عالية تفوق كفاءة رجال العصابات. والسؤال الآن: كيف يتوفر للزوجة في هذه السن كل هذه العافية، مع ان الزوجة خصوصا عندما تبلغ هذه السن تكون مهدودة الحيل، مضطربة الاعصاب، تعاني من وجع الاقدام، ومن تآكل غضاريف الركبتين، ومن تقلص عضلات الساق!

من وجهة نظر العبد لله ان هذا النوع من عمليات القتل يحدث فجأة وبلا عمد او سبق اصرار، ولكنه يحدث على غير انتظار كما تحدث الزلازل وتفيض الانهار! فليس اكثر بؤسا من زوجة عاشت ثلاثين عاما تكنس وتطبخ وتغسل وتربي الاطفال. لو كانت الزوجة موظفة في الحكومة لحصلت على نوط الجدارة، لو كانت جنديا لنالت نوط الشجاعة، لو كانت مسجونة لصدر قرار بالافراج عنها نظرا لطول المدة، ولحسن السير والسلوك. ولكن لانها زوجة فعليها ان تصبر وان تسكت وان تتحمل وان تشرب المر وتاكل الحنظل!

بينما الزوج اما مشغول بالعمل، او مبسوط مع اصدقائه في القهوة، وقد تحدث بين الزوجين خناقة عابرة، او سوء تفاهم غير مقصود، وقد تبكي الزوجة وهي تجلس وحدها في البيت. قد تندب حظها الذي انتهى بها بعد كل هذه السنين الى فراش بارد وحياة اكثر برودة. وقد تلقي اثناء غضبها نظرة على المرآة. وقد تمعن النظر في الشعر الذي اشتعل شيبا، وفي التجاعيد التي احاطت بالعيون، وزحفت على الخدود. وفي الكرمشة التي احتلت الرقبة، وقد تقرر في لحظة التخلص من حياتها. وقد يأتي الزوج في تلك الاثناء، واذا بالجروح كلها تنزف. والمواجع كلها تئن. والرغبات المكبوتة كلها تطفو على السطح. عندئذ تتحول المرأة المكسورة الغلبانة الى وحش مفترس، وتنقلب من صاحبة عيال الى صاحبة سوابق. وعندما تنقض على الزوج. تصبح ولا محمد علي كلاي في مباراة حامية ضد ليستون. ويفاجأ الزوج المسكين بانه قضى حياته في خدعة، وانه لم يعقد قرانه على امرأة ولكن على فتوة! وعندما يسقط الزوج قتيلا، تشعر الزوجة بانها تخلصت من آلة كانت لا تنتج الا المتاعب، وانها حطمت حياة لم تثمر الا المشاكل. وانها هربت من السجن الكبير الى السجن الصغير، الذي هو اقل مسؤولية واهون ضررا!

يبدو ان قتل الازواج سيكون موضة القرن القادم. خصوصا وان الاعمار ستطول، والمشاكل ستتضخم، وادوات القتل ستتطور.

اللهم لا نسالك رد القضاء. نسالك اللطف فيه!

منسوب البحر يرتفع

نيويورك ـ ي.ب.أ ـ أ.ب: يتكهن العلماء بارتفاع في منسوب مياه البحر يتراوح بين ٤ و٨ سنتيمترات بحلول العام ٢٠٢٥، وذلك بتأثير تمدد مياه المحيطات كنتيجة للزيادة في درجة حرارة الجو. تلك الزيادة التي يرجعها العلماء الى ظاهرة ما يسمى بالبيت الزجاجي، اي اختزان الهواء المحيط بالارض للمزيد من الحرارة بفعل تزايد نسبة ثاني اوكسيد الكربون فيه..

لأن الذكاء في حل المشاكل انواع

النجاح في الحياة العملية يحتاج لأكثر من التحصيل والاجتهاد بالمدرسة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التلاميذ الذين يظهرون جدية وذكاء غير عاديين على مقاعد الدراسة ليسوا بالضرورة الاكثر نجاحا في الحياة العملية وربما جاءوا في المرتبة الثانية ـ على صعيد الانجازات ـ بعد زملاء لهم كانوا دونهم ذكاء وتحصيلا. اما السبب فهو برأي احد الخبراء ان حل انواع مختلفة من المشاكل يحتاج الى انواع مختلفة من الذكاء، وان المشاكل التي تعترض الناس في حياتهم العملية مختلفة نوعيا عن تلك التي كانوا يواجهونها على مقاعد الدراسة وفي المدارس ذاتها.

وذكر الخبير من جامعة فلوريدا ان المشاكل التي يحلها التلاميذ في المدارس تحتاج اما لتذكر ما حفظوه من معلومات، او لاستخدام هذه المعلومات في حل مسألة معينة. وهذا غالبا ما يختلف كثيرا عن طبيعة التفكير اللازم في مجالات العمل، والذي يطلق عليه (التفكير العملي).

ويفسر الدكتور ريتشارد واجنر اسباب الاختلاف بقوله: في عالم التجارة والعمل هناك دائما اكثر من حل لمشكلة معينة ـ وكل واحد من هذه الحلول له سلبيات محددة. ففي بعض الاحيان يحصل احدنا على معلومات خاطئة او متعارضة، او ربما يحاول الآخرون تضليلك ولذلك يضطر احدنا للبحث عن المعلومات بدلا من ان يأخذها جاهزة ولذلك من المهم جدا ان نتعلم ونجيد البحث عن مصادر المعلومات المختلفة.

واكتشف الدكتور واجنر ان الاشخاص الذين كانوا بارزين في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية كثيرا ما كانوا فاشلين في وظائفهم الادارية ويفتقرون للصبر مع زملائهم في العمل وحتى مع رؤسائهم وخصوصا اذا كان هؤلاء اقل ذكاء منهم او لم يكونوا حاملين لنفس المؤهلات العلمية.

واضاف ان البارزين في الحياة الدراسية كانوا يعتمدون اساسا على قدراتهم التحليلية لحل المشاكل التي تواجههم دون ان يستعينوا بفطرتهم السليمة، وكانوا يتجاهلون معلومات ذات اهمية بالغة للخروج بتحليلات صحيحة.

ويرى الدكتور واجنر ان الطلاب المتفوقين لا بد لهم من اكتساب (تفكير عملي) وتطويره اذا ارادوا التأقلم مع الحياة العملية وتحقيق النجاح والتقدم فيها لأن النجاح برأيه وخصوصا على صعيد العمل يحتاج الى حس سليم وذكاء عملي، اي يحتاج الى قدرة على التعلم من التجربة وليس من مجرد قراءة الكتب!

نكتة اليوم

جمال
ـ لماذا تفضل المرأة لنفسها الجمال على الذكاء.
ـ لان الرجل يرى ولا يفكر.

من القارىء
اسماعيل حامد

دوار الشمس لزيت الطعام بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت دراسات علمية مصرية ان التوسع في زراعة نبات دوار الشمس بسيناء والساحل الشمالي والاراضي الصحراوية الجديدة يكفي لتغطية حاجة مصر من زيوت الطعام.

واشارت الدراسات الى ان مصر حققت الاكتفاء الذاتي من الزيوت في الخمسينات وستصل حاجة الاستهلاك المحلي منها عام ٢٠٠٠ الى ٧٠٠ الف طن.

واوضحت ان دوار الشمس ينتشر في جميع الاراضي المصرية وكذلك تنتشر اشجار الزيوت وفول الصويا.

وطالبت بضرورة الاستفادة من الذرة في استخراج نحو ١٠٠ الف طن زيت قبل دخولها في تصنيع الاعلاف.

ويذكر ان مصر تستهلك حوالي ٦٠٠ الف طن من الزيوت.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فاز الامريكي كريج كوربيت في دعوى قضائية اقامها للمطالبة بحق حضانة صبي مات ابوه متأثرا بالايدز..

مقيم الدعوى، الفائز، مصاب بالشذوذ وكان على علاقة غير اخلاقية مع الاب الذي مات.. وطالب المحكمة بأن تحكم له بحق حضانة الابن بريان باتي الذي يبلغ من العمر ١٦ عاما.

استمعت المحكمة الى اقوال الابن الذي عبر عن رغبته في الحياة مع «صديق» ابيه المتوفى بدلا من امه بيتي لو..

الغريب في الامر ان القاضي في سان دييجو حكم لصديق الاب بحضانة الابن ولم يحكم للام.

«معي قنبلة ذرية ومدافع للعراق»

المشاغب باللاسلكي في الخليج يستفز الايرانيين بشتائمه البذيئة

دبي ـ من خدمة «لوس انجيليس تايمز»: كانت سفينة شحن في طريقها الى الخليج عبر مضيق هرمز في الاونة الاخيرة حين اعترضتها بارجة ايرانية طالبة من القبطان ان يبلغها بنوع الحمولة الموجودة على متن سفينته .. عاش طاقم السفينة لحظات توتر بالغ فقد انطلق صوت القائد الايراني يصرخ على موجات اللاسلكي: ما هي حمولتك؟ ما هي حمولتك؟ وقبل ان تتاح لقبطان السفينة الفرصة للرد كان صوت آخر يرد على القائد الايراني قائلا: «احمل مدافع رشاشة وقنابل يدوية للعراق .. ومعي قنبلة ذرية»..

الصوت الآخر الذي تدخل في الحوار بين قبطان السفينة وقائد البارجة الايرانية هو المشاغب باللاسلكي في الخليج ذلك النصاب الذي يطلق على نفسه تسمية «القرد الفلبيني» واصبح الآن معروفا لبحارة هذه المنطقة من العالم .. فقد اعتاد التدخل في المكالمات اللاسلكية بين السفن والاطراف البحرية المختلفة عند الطرف الجنوبي من الخليج بالنكات احيانا وبالالفاظ البذيئة في احيان اخرى، وذلك منذ ٣ اعوام على الاقل.

ولكن مع تصاعد التوتر بين العراق وايران ووجود بوارج عدة دول في حالة تأهب لم يعد «القرد الفلبيني» مجرد ظاهرة ازعاج مسلية وفي ذلك يقول احد مصادر حركة الشحن البحري في الخليج: «لقد اصبح خطيرا، انه يتدخل في المكالمات اللاسلكية حين تعترض قطعة بحرية احدى السفن، وبعض ما يتفوه به تجاه الايرانيين كفيل باستفزازهم ودفعهم الى شن الهجوم على السفينة التي استوقفوها».

ويؤكد هذا المصدر ان الكثير مما يتدخل به المشاغب في الاتصالات اللاسلكية تجاه الايرانيين من النوع الذي لا يكتب لفرط بذاءته.

والمؤكد، حسب قول المصدر، ان المشاغب لا يحب الايرانيين.

ويحدث ان يشتبك البحارة مع المشاغب بالالفاظ البذيئة وتتدخل اطراف اخرى لتكون هناك خناقة كلامية اشبه بـ «كوكتيل من اللكنات الانجليزية».

للاعسر فقط..

واشنطن ـ ي.ب.أ: سجل العلماء فوزا في خانة الاعسر في كل مكان من العالم، ذلك بقولهم انهم اكتشفوا صفة الاعسر في الخلايا البشرية ايضا، وتحديدا في ما يعرف بالحامض الخلوي الصبغي، تلك الجزيئات الحاملة لكل سمات الوراثة، بل هي المحتوية على المعلومات التي تبنى بناء عليها مختلف اجزاء الجسم..

فقد استخدم فريق من علماء جامعة الاباما الامريكية (في مدينة برمنجهام) اسلوبا مبتكرا كشفوا بواسطته وجود ما اعتبروه الخلية العسراء او الحامض الخلوي الاعسر في الخلايا الحية.

وما جدوى الاكتشاف والاستدلال على وجود خلية عينية واخرى يسارية؟ يقول روبرت ويلز، رئيس قسم الاحياء بالجامعة ان مثل هذا الاكتشاف له آثاره البعيدة المدى في بحوث السرطان وامراض القلب وغيرها من علل تصيب الانسان، خاصة تلك العلل التي تتسم بوجود عوامل وراثية مسببة لها.

فالمعلوم ان الحامض الخلوي هو المكون (او الجزيء) الاساسي في التركيب الوراثي للشخص، وهو ايضا المادة التي تتأثر بالعوامل المسببة للسرطان والعوامل المحدثة للتحول الخلوي (تلك الحالة التي تكون مقدمة للاصابة بالاورام الخبيثة او التشوهات الخلقية عند المواليد الجدد لدى النساء).

ويقول الدكتور ويلز ان الحامض الخلوي هو الذي يتأثر بالمواد المسببة او المهيئة للاصابة السرطانية مثل دخان التبغ وعن اهمية الدراسة والاكتشاف الجديد يقول ان من شأنه يوما ما ان يمكن المختبرات من اجراء المسح الالكتروني للانسجة البشرية وذلك لتقفي وجود جينات (او مورثات) شاذة قبل ان تتسبب في احداث الداء عند الشخص. كذلك قد يساعد هذا الاكتشاف في التعرف على ما اذا كان الاب قد اعطى نسله جينات مرت باطوار التحول غير الحميدة.

بمستشفى قوى الامن بالرياض

جراحة ناجحة لاطالة ساق صبي في الثامنة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

نجحت لاول مرة بمستشفى قوى الامن الداخلي بالرياض عملية جراحية لتقويم واطالة ساق طفل عمره ٨ سنوات كان يعاني من مرض النقص في التكوين العظمي معيدة بذلك البسمة الى اسرة عانت مع طفلها ٨ سنوات. وقد اجرى العملية الناجحة الجراح السعودي، الدكتور محمد حسن مفتي استشاري جراحة العظام بالمستشفى..

وتبدأ قصة الطفل عبد الله مبارك البلوي بتبوك مع اولى محاولاته المشي اذ سقط في محاولة على الارض واصيب بعدة كسور وتردد به والده على عدد من المستشفيات ولكن لم يكتب له الشفاء من هذه الحالة وعندما بلغ الطفل ٤ سنوات قام بعرضه على احد مزاولي مهنة الطب الشعبي الذي تولى تجبير بعض هذه الكسور وتم ذلك بطريقة بدائية اثرت على الطفل خاصة ساقه اليمنى وراح الاب يراجع مستوصف قوى الامن بتبوك مسيرة عام كامل وتم التحويل الى مستشفى قوى الامن بالرياض. وفي الرياض بدأت رحلة جديدة وعلى اساس علمي للعلاج.

ويقول الدكتور محمد حسن مفتي استشاري جراحة العظام بالمستشفى انه وجد عند فحص الطفل قبل ٥ اشهر انه يعاني من انحناء شديد في ساقه اليمنى اضافة الى مرض يسمى «نقص التكوين العظمي» وهو حالة لا تعرف مسبباتها. لكن المعلوم انه يصيب الاطفال في سن مبكرة من العمر ويخف تدريجيا مع نمو الطفل ويحدث للطفل تكرار تكسر العظام ويحدث الكسر نتيجة صدمة بسيطة مهما كان نوعها خاصة في العظام الطويلة مثل الفخذ والساق والذراع، اما بالنسبة لعبد الله الطفل المريض فقد توقف التكسر في سن الرابعة ولكن المرض سبب له بعض التشوهات حيث انه مصاب بمرض نقص التكوين العظمي منذ كان عمره ٤٠ يوما ولوحظت التشوهات في عظام الساق اليمنى واليسرى والفخذين وسببت انحناء شديدا في الساق اليمنى وصل الى زاوية ٩٠ درجة مئوية في الثلث الاعلى من عظمة الساق نفسه.

واستطرد الدكتور مفتي قائلا وقد قمت مع فريق طبي بمعاونة الدكتور ظافر فراسكيف استشاري جراحة التجميل والدكتور صبري السقاط باجراء عملية لتقويم الساق اليمنى. وفي هذه العملية كسرنا عظمة الساق ثم ثبتناها باستخدام جهاز واجنر، كما تولى اخصائي التجميل اطالة الانسجة المحيطة بالجزء المشوه.

ومضى يقول: وعندما قمت وفريقا طبيا بمعاونة الدكتور ظافر فراسكيف استشاري جراحة التجميل ود. صبري السقاط اجرينا عملية تقويم الساق اليمنى حيث تم كسر عظمة الساق تم تثبيتها بجهاز وجنر وكذلك قام دكتور التجميل بتحرير الانسجة غير العظمية المحيطة بالجزء المشوه. وبواسطة استعمال جهاز وجنر طالت العظمة حوالي سنتميترين والآن تم رفع الجهاز ويأخذ الطفل مرحلة العلاج الطبيعي لتقوية العضلات بتمارين المشي الصحيح ومع ازالة الجبيرة خلال ٤ اسابيع ينتظر ان يمارس الطفل حياته الطبيعية.

وسألت «الشرق الاوسط» والد الطفل عن شعوره وهو يرى انه يمشي لاول مرة بلا الم اعرب عن شكره وتقديره قائلا انه كان حلما بالنسبة له ان يرى ابنه يمشي بشكل طبيعي بعد كثرة تردده على طوال ٧ اعوام على عدد من المستشفيات ومزاولي مهنة الطب الشعبي العربي وان التقدم العلمي الذي تحقق كان بعون الله وراء نجاح العملية.

تشخيص مضاعفات البلهارسيا باستخدام الموجات الصوتية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح فريق بحثي مصري بكلية طب قصر العيني من المتخصصين بالامراض الباطنية في تشخيص مضاعفات البلهارسيا بتطبيق اسلوب جديد.

يعتمد الاسلوب على استخدام الموجات فوق الصوتية بين طلبة المدارس الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ سنة في محافظتي الغربية والفيوم حيث تنتشر الاصابة بالبلهارسيا.

واستهدفت البحوث التي قام بها الفريق البحثي تقييم هذه الظواهر لمعرفة نسبة مضاعفات المرض بالجهاز البولي والكبد بالنسبة للمصابين بالبلهارسيا.

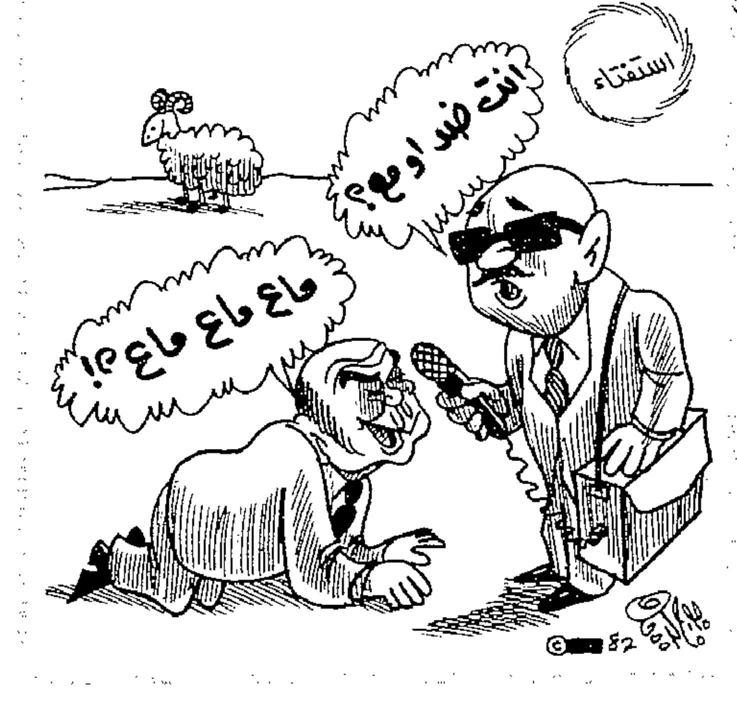
واشارت نتائج البحوث الى ان الاصابة بالبلهارسيا لا تعني مجرد وجود ديدان او بويضات وانما الاصابة بمضاعفات خطيرة اخرى.

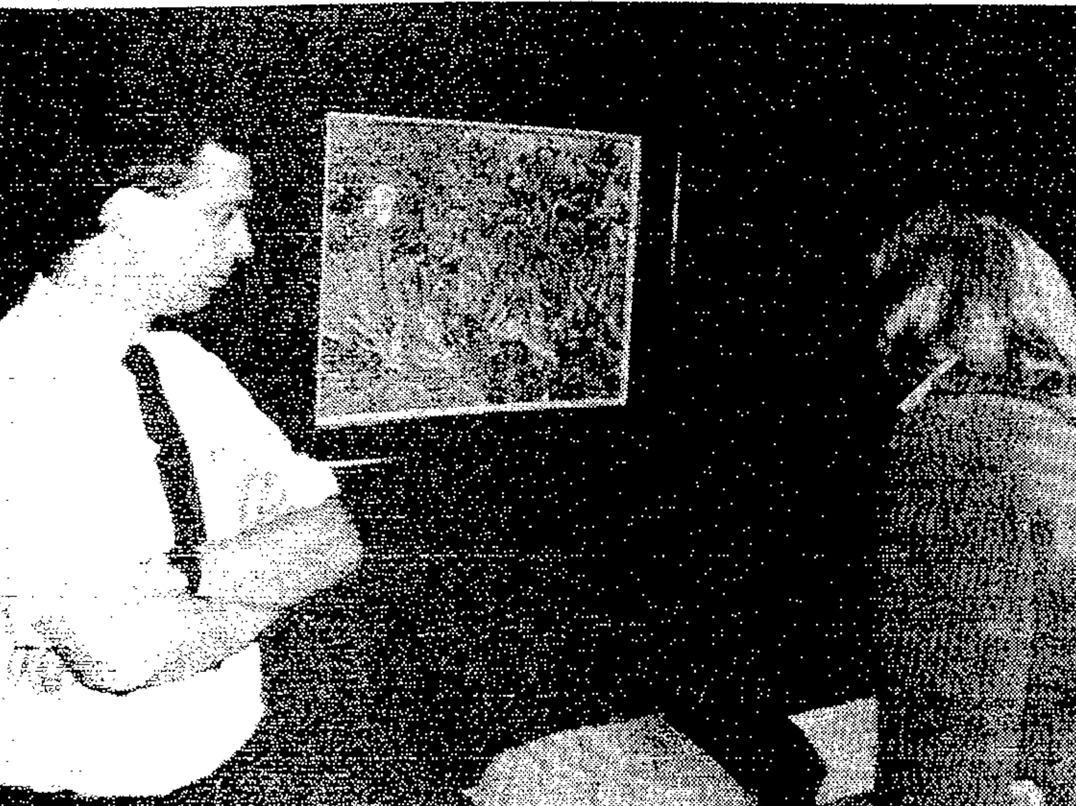
دبي تحذر من تداول اوراق مالية مزيفة

دبي ـ كونا: طلبت اجهزة الامن في دبي من الجمهور توخي الحيطة والحذر اثناء التعامل بالاوراق النقدية من فئة الـ ٥٠٠ درهم بعد أن اكتشفت مؤخرا بعض الاوراق المزيفة من هذه الفئة.

ونقلت صحيفة البيان الصادرة امس عن مدير التحريات والمباحث الجنائية بدبي المقدم عبد العزيز محمد عبد الله ان العصابة التي قامت بالتزوير هي عصابة دولية تعمل خارج دولة الامارات وتتبع اساليب فنية متطورة جدا حيث لا يمكن اكتشاف الاوراق النقدية المزورة الا بعد اخضاعها لفحوصات بالمختبر الجنائي او الاجهزة المتخصصة في اكتشاف العملات المزورة في البنوك والمصارف الكبرى مشيرا الى انه لا يمكن اكتشاف هذه الاوراق بالعين المجردة مهما دقق الناظر فيها لانها تبدو كأنها نسخة طبق الاصل من الورقة الاصلية.

واعاد الى الاذهان عملة الامارات فئة الالف درهم التي كانت قد تعرضت للتزوير وهو ما يؤكد ان العصابات الدولية المتخصصة بتزوير الاوراق النقدية تلجأ عادة الى تزوير الاوراق من الفئات الكبيرة.





«زهور السوسن»

تسجل الرقم القياسي بجدارة

لوحة «زهور السوسن» للفنان فينسنت فان جوخ حطمت كل الارقام القياسية وحققت رقما آخر بكل جدارة. بيعت اللوحة في نيويورك ليلة امس لمزايد على الهاتف لم يكشف النقاب عن هويته لكنه دفع مبلغ ٤٩ مليون دولار اضافة الى عمولة الدلالة المستحقة وهي ٤,٩ مليون دولار بواقع ١٠ في المائة من سعر البيع.

الرقم القياسي السابق كان لحساب احدى روائع فان جوخ ايضا، هي «دوار الشمس»، التي بيعت بنحو ٤٠ مليون دولار في لندن يوم ٣١ مارس (آذار) الماضي.

فيونا فورد، الناطقة بلسان صالة سوذبي للمزادات في نيويورك عبرت عن دهشتها قائلة: «انه رقم قياسي عالمي لاي عمل فني على الاطلاق».